

التربية: نتائج "التوجيهي" الأسبوع المقبل

رام الله-وكالات-الصحف- أكدت وزارة التربية والتعليم العالي، أن نتائج الثانوية العامة للعام الحالي ستكون في بحر الأسبوع المقبل بشكل موحد بين الضفة للحتلة وقطاع غزة بعد تواريه ثلاث سنوات بسبب الحرب الإسرائيلية، وأوضح الناطق باسم الوزارة صادق الخضور في تصريحات صحفية، أمس، أن نتائج الثانوية العامة ستكون في بحر الأسبوع المقبل دون تحديد يوم معين. وكان الخضور أشار في وقت سابق الأسبوع الماضي، إلى أن عمليات إدخال النتائج تتم بالتوازي مع الانتهاء من تصحيح بعض الباحث. ولفت الخضور إلى أن عملية الإدخال بدأت الأسبوع الماضي.

..تتمتعص1٥



الثلاثاء ٢١ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٧ - صفر ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٤٢

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

الرئيس يهنئ ملك إسبانيا ورئيس وزرائه

بنتويج المنتخب الإسباني بكأس العالم

رام الله- وفا- هنأ الرئيس محمود عباس، أمس، ملك إسبانيا فيليبي السادس، ورئيس الوزراء بيدرو سانشيز، بمناسبة تويج المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦. وقال الرئيس، في برقية التهنية، "يسرنا، بمناسبة الفوز التاريخي للمنتخب الإسباني بلقب كأس العالم لكرة القدم، أن نتقدم إلى جلالة الملك، ورئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، وأعضاء الجهازين الفني والإداري، ولاعبى المنتخب، والشعب الإسباني

بالدموع والورود، ودّعت قرية "دير جرير" أمس شهيداً: عودة فراخنة (٥٣ عاماً)، والشاب أحمد أبو مخو (٢٦ عاماً)، وبوداعهما، تكظم القرية وجيعتها اللدوية بفداحة الفقد لكوكبة جديدة من خيرة أبنائها الذين يحرسونها برموش عيونهم ونزف جراحهم، في مواجهة تحدي الوجود أمام غلاة التطرف ممن يعتنقون عقيدة الحسم بالقتل والحرق والحو والتهجير.

أقل الكلام

في دير جرير.. دمعتان ووردة!



■ إبراهيم ملحم

بالدموع والورود، ودّعت قرية "دير جرير" أمس شهيداً: عودة فراخنة (٥٣ عاماً)، والشاب أحمد أبو مخو (٢٦ عاماً)، وبوداعهما، تكظم القرية وجيعتها اللدوية بفداحة الفقد لكوكبة جديدة من خيرة أبنائها الذين يحرسونها برموش عيونهم ونزف جراحهم، في مواجهة تحدي الوجود أمام غلاة التطرف ممن يعتنقون عقيدة الحسم بالقتل والحرق والحو والتهجير.

ليست "دير جرير" وحدها من تواجه هذا الإرهاب، فجميع القرى على امتداد السوار الريفي من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، تقع في دائرة الاستهداف للمنهج بالقتل والهدم والتفجير، في محاولة لخلق بيئة طاردة تحقق هدف التهجير، لتخلو بموجها الأرض للمجموعات الاستيطانية الإرهابية. إن هذا التصعيد الإجرامي لا يبتعد عن كونه جزءاً من حملة انتخابية مسعورة، يسعى من خلالها غلاة اليمين إلى استجلاب أصوات الناخبين بدماء الأبرياء من أهل القرى والبلدات. وهو واقعٌ يتطلب تحركاً عاجلاً من البعثات الدبلوماسية الغربية في فلسطين، لحت دولها على اتخاذ إجراءات عقابية حازمة، تتجاوز رطانة عبارات الشجب والإدانة التي تقدم رسائل خاطئة للقتلة. نقاسم ذوي الشهيدين وجع الفقد، ونذرف عليهما دمعتين ووردة، سائلين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

"بتسيلم": القتل في دير جرير نموذج لتشجيع إسرائيل على التطهير العرقي

تشجيع دامع للشهيدين فراخنة وأبو مخو



مشاعر الألم والفجيعة تتملك قريبات الشهيد أحمد أبو مخو قبيل تشيع جثمانه في دير جرير.



جانب من تشيع جثمانى الشهيدين عودة فراخنة وأحمد أبو مخو أمس .

8 شهداء بقصف مستشفى ومركبتين ودراجة

غزة-الصحف- استشهد ثمانية مواطنين بينهم سيدة، وأصيب آخرون، أمس، في قصف استهدف مناطق متفرقة من قطاع غزة. وفي أحدث التطورات، استشهد مواطن، مساء أمس، جراء قصف شنته طائرة مسيرة استهدف دراجة كهربائية على شارع

4 مسارات تواصل بها إسرائيل الحرب على غزة رغم اتفاق وقف النار

غزة- الجزيرة- بينما تتجه أنظار العالم إلى الحرب بين الولايات المتحدة وإيران وتداعيات إغلاق مضيق هرمز، تبدو غزة أقل حضوراً في واجهة الاهتمام الدولي، كأن اتفاق وقف إطلاق النار أنهى الحرب

القاهرة تنتظر رداً إسرائيلياً بشأن مصير مفاوضات غزة وسط تصعيد ميداني

القاهرة-- أفادت صحيفة الأخبار اللبنانية، أمس، بأن القاهرة تترقّب رداً رسمياً من الجانب الإسرائيلي في ما يتعلق بمصير مفاوضات قطاع غزة. وأشارت مصادر مصرية مطلعة،

آخر ساعة موجة هجمات أمريكية جديدة على إيران

استشهاد شاب من جنين متأثراً بإصابته قبل 3 سنوات



الشهيد أشرف فراحتي

جنين- استشهد الشاب أشرف فراحتي (١٩ عاماً) من مدينة جنين، أمس، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال، والتي أصيب بها قبل أكثر من ثلاثة أعوام. وأفاد هاني فراحتي، عم الشهيد بأن ابن شقيقه استشهد متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس أطلقتها قوات الاحتلال خلال عملية اغتيال الشهيدین نضال خازم ويوسف شريم في ١٦ آذار ٢٠٢٣، والتي أسفرت أيضاً عن استشهاد الشاب عمر عوادين وإصابة ١٨ آخرين. وأضاف أن الشهيد خاض رحلة علاج طويلة في مستشفيات الوطن والأردن قبل إعلان استشهاده أمس متأثراً بإصابته.

إخطارات بالاستيلاء على أراضي في سلواد لشق طرق استيطانية

هدم 3 منازل ومنشآت في الخليل ورام الله

محافظة- مراسلوالصحف- وكالات-شهدت مناطق متفرقة من الضفة الغربية، أمس، تصعيداً في هدم اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، تمثل في هدم المنازل والمنشآت، وتخریب البنية التحتية، واستهداف ممتلكات المواطنين، ففي منطقة جبل ملوح شرق

واشنطن تصف إصلاح السلطة لمخصّصات الأسرى بـ"الخداع" وتُسقط ورقة التدقيق الدولية

واشنطن- الصحف- وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن السلطة الفلسطينية تحاول "خداع" المجتمع الدولي بخصوص مخصّصات الأسرى، عبر الإيحاء بأنها أنهت برنامج للدفعات الذي تعتبره واشنطن حافزاً على

هيئة البترول:توريد المحروقات مستمر يومياً

رام الله- الصحف- أكدت وزارة المالية- الهيئة العامة للبترول، أن توريد المحروقات مستمر بشكل يومي ودون توقف، داعية المواطنين إلى عدم التهافت على محطات الوقود واستئقاء المعلومات من المصادر الرسمية.

واشنطن تعلن بدء تنفيذ "مناطق تجريبية" في 3 قرى لبنانية

واشنطن- أعلنت واشنطن بدء تنفيذ "مناطق تجريبية" في ثلاث قرى جنوبي لبنان ضمن الاتفاق الإطاري الذي جرى توقيعه بين تل أبيب وبيروت في نهاية شهر حزيران الماضي، والتي بموجبها سينسحب الجيش الإسرائيلي تدريجياً

خليل الحية رئيساً لـ"حماس" خلفاً ليحيى السنوار

الشيخ يهاتفه مهنئاً

غزة- قالت حركة "حماس" إن رئيس المكتب السياسي للحركة خليل الحية، تلقى أمس، اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس حسين الشيخ، مباركاً له نيل الثقة برئاسة "حماس". من جانبه أكد الحية للخي قدماً في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والحفاظ على الثوابت والدفاع عنها، وعزمه على بذل كافة الجهود التي من شأنها حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وفي كل الساحات.

خلال حفل بمناسبة الذكرى ال105 لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

السفير الصيني: سنواصل دعمنا لجهود المصالحة وتنفيذ "إعلان بكين"



رام الله- الصحف- أكد السفير الصيني لدى فلسطين، سون تشن، أن الصين ستواصل دعمها الثابت للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية للشروع، مجدداً موقف بلاده الداعم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود عام ١٩٤٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والعمل من أجل تحقيق حل الدولتين. جاء ذلك خلال كلمته في حفل استقبال نظّمته السفارة.

موجة تاسعة من الهجمات على إيران وتحركات عربية لاحتواء التصعيد

طهران- واشنطن- وكالات- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، في اليوم ال٣٣ على توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، واليوم ال١٤٢ من اندلاع الحرب، أن الجيش الأمريكي نفذ الجولة التاسعة على

مقترح لهدنة 10 أيام بين واشنطن وطهران

طهران- واشنطن- وكالات- قدّم وسطاء إلى إيران مقترحاً لوقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة لمدة ١٠ أيام، بهدف إتاحة للحال أمام جهود إحياء الاتفاق المُلوّث الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي.

خيبة أمل إسرائيلية بعد فوز إسبانيا بكأس العالم

تل أبيب- وكالات- خيّب فوز إسبانيا في نهائي كأس العالم لكرة القدم آمال مسؤولين وسياسيين إسرائيليين أعلنوا دعمهم للمنتخب الأرجنتيني،

تعزيزية

هاشم الشوا. رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك فلسطين المالية. والمدير العام محمود الشوا وأسرته البنك يشاطرون الزميل حازم شاهين - مكتب الجسبية، وعائلته وعموم آل شاهين الكرام الأحرار. بوفاته والده وفقيدهم المرحوم بإذن الله تعالى:

حلمي محمد شاهين

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وأن يجنّبهم كل مكروه.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

مونديال 2026 بعيون الخبراء 14

بعد إسدال الستار

حالة الطقس اليوم 31 غدا 33 21 بعد غد 34 21 أوقات الصلاة

الفجر 4:06 الشروق 5:41 الظهر 12:44 العصر 16:25 المغرب 19:52 العشاء 21:22 أسعار العملات

الدولار امريكي 3.02 يورو 3.45 دينار اردني 4.26 شيكل ٢ (٥ فلسا في الاردن) ٣١ شيكل في اسرائيل

الاسعار والشركات حسب الموقع البنك المركزي الإسرائيلي بنوم ليس

رأي

٧-١٠ مليارات شيكل ... فاتورة العامل الغائب عن بروكسل



د. سعيد صبري*

في كل مؤتمر دولي يُعقد لدعم فلسطين، تنصدر عناوين الأخبار أرقام المساعدات العلنة، بينما يبقى رقم أكثر أهمية خارج التغطية: حجم الدخل الذي توقف عن الدخول إلى الاقتصاد الفلسطيني منذ أن أغلقت أبواب سوق العمل الإسرائيلي أمام عشرات آلاف العمال. فمنذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ لم يعد معظمهم إلى عملهم، ولم تُطرح حتى اللحظة معادلة واضحة تربط بين حجم هذا الغياب

وحجم الدعم المطلوب فعلاً لتعويضه. ومؤتمر بروكسل الأخير كرز السيناريو ذاته: تعهدات بمئات ملايين اليوروهات، دون أن يُطرح السؤال الأهم: كم خسر الاقتصاد الفلسطيني فعليًا من توقف عمالة الداخل، وهل يكفي هذا التمويل لسد الفجوة؟ قبل أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، كان يعمل في إسرائيل والمستوطنات نحو ١٥٦ إلى ١٧٨ ألف عامل فلسطيني مَرخص، إضافة إلى ما يقارب ٣٧-٤٠ ألف عامل بلا تصاريح رسمية، بحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ومع اندلاع الحرب، سحبت إسرائيل تصاريح نحو ١٢٠ ألف عامل دفعة واحدة، ولم يغد للعمل حتى نهاية عام ٢٠٢٥ سوى نحو ٣٤ ألف عامل فقط، غالبيتهم في المستوطنات.

أما متوسط الأجر، فقد بلغ وفق بيانات الربع الثالث من ٢٠٢٣ نحو ٣٠٠ شيكل يوميًا (حوالي ٨١ دولارًا)، أي ما يعادل تقريبًا ٦,٦٠٠ شيكل شهريًا للعامل الواحد، رقم أعلى بكثير مما يُتداول أحيانًا في التقديرات المتفائلة. ويضرب هذا المتوسط في عدد العمال الذين خرجوا من السوق، فإن الخسارة المباشرة في الأجور وحدها تقترب من ١٠ مليارات شيكل سنويًا. وإذا أخذنا بالاعتبار الأثر المضاعف لهذا الدخل داخل السوق المحلي، فإن الكلفة الاقتصادية الفعلية تتجاوز قيمة الأجور المباشرة، لتشمل تراجع الاستهلاك، وانخفاض حركة الأعمال، وضغوطًا إضافية على المالية العامة.

هذه الأرقام تكشف حقيقة أن العامل الفلسطيني لم يكن مجرد فرد يبحث عن عمل، بل كان يمثل تدفقًا مائيًا منتظمًا إلى الاقتصاد المحلي: أجره يتحول إلى استهلاك يومي، وطلب على السلع والخدمات، وقدره على سداد الالتزامات، ودعم لحركة التجارة والقطاع المصرفي. وهنا يظهر ما يُعرف اقتصاديًا بـ"الأثر المضاعف" كل شيكل يفقده العامل لا يختفي عند حدود أسرته، بل يتراجع معه إنفاق السوق بأكمله، وتنتثر إيرادات الضرائب والمقاصة للتعثره أصلاً.

كما أن فقدان هذا الدخل لا يؤثر فقط على الأسر والقطاع الخاص، بل ينعكس على المالية العامة عبر تراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض الإيرادات الضريبية، في وقت تعاني فيه الموازنة الفلسطينية أصلاً من فجوات تمويلية متراكمة. بمعنى آخر، فإن عودة العامل إلى سوق الإنتاج تعني تخفيف الضغط عن المالية العامة، لا فقط تحسّن دخل الأسرة. ومما يعزز قيمة هذه العمالة المفقودة أن محاولات تعويضها لم

تنجح حتى على الجانب الإسرائيلي نفسه. فقد توجهت إسرائيل إلى زيادة استقدام العمالة الأجنبية، إلا أن ذلك لم يعوض سرعة ومهارة وخبرة العمالة الفلسطينية، خصوصًا في قطاعات البناء. هذا يؤكد أن العمالة الفلسطينية لم تكن مجرد بد عاملة رخيصة قابلة للاستبدال، بل قيمة اقتصادية مركّبة يصعب تعويضها بالكامل.

انعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة لاتحين لفلسطين في بروكسل منتصف يوليو ٢٠٢٦، وأسفر عن تعهدات بنحو ٩٠٠ مليون يورو، إلى جانب برنامج أوروبي أوسع بقيمة ١,٦ مليار يورو موزّعة على أربع سنوات (أي نحو ٤٠٠ مليون يورو سنويًا)، ومبادرات منفصلة لتعافي غزة المبكر بقيمة تقارب مليار دولار.

هذه الأرقام، رغم أهميتها، لا تزال بحاجة إلى أن تُرجمَ إلى برامج تستجيب لحجم الفجوة الاقتصادية الناتجة عن فقدان الدخل. فبينما يقارب الدعم الأوروبي السنوي ٤٠٠ مليون يورو (نحو ١,٦ مليار شيكل)، فإن الخسارة السنوية في الأجور وحدها تقدّر بأضعاف هذا المبلغ. بعبارة أخرى: الدعم الدولي ضروري لسد الفجوات الطارئة، لكنه يحتاج أن يُعاد توجيهه ليصبح أداة لبناء دخل مستدام، لا أن يقيى بديلاً مؤقتًا عن اقتصاد متفكك قادر على توليد دخله الخاص.

السؤال الذي ينبغي أن يُطرح بعد بروكسل ليس فقط: كم حجم التمويل الذي تم الإعلان عنه؛ بل أيضًا وربما بالدرجة الأولى: كيف يمكن تحويل جزء من هذا التمويل إلى فرص عمل ومصادر دخل مستدامة، بدل أن يبقى مساعدة إغاثية متكررة؟

معالجة هذه الفجوة تتطلب مسارات عمل متزامنة، وليس مجرد برامج إغاثية منفصلة:

أولاً، إطلاق برنامج تشغيل طارئ للعمال الذين فقدوا تصاريحهم، عبر مشاريع كثيفة العمالة في البنية التحتية والزراعة والطاقة والإسكان.

ثانيًا، توجيه نسبة محددة وملزمة من التمويل الدولي للعلن في بروكسل نحو تحفيز القطاع الخاص الفلسطيني على التوسع والتوظيف، بدل أن يبقى معظم التمويل مخصصًا للاستجابة الإنسانية الطارئة فقط. ومن الخيارات الممكنة إنشاء صندوق وطني للتشغيل الاقتصادي، يشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والناجين، لتمويل مشاريع إنتاجية تخلق دخلًا مستدامًا لا مساعدات مؤقتة.

ثالثًا، الاستثمار في تحويل الخبرات المتراكمة لدى هؤلاء العمال، خصوصًا في البناء الذي شكّل ثلثي العمالة الفلسطينية في السوق الإسرائيلي سابقًا، إلى فرص داخل الاقتصاد المحلي أو أسواق بديلة. رابعًا، إعادة النظر في بنية الاعتماد على سوق عمل خارجي واحد، عبر تعزيز الإنتاج المحلي وتحفيز الاستثمار في قطاعات قادرة على خلق فرص عمل مستقرة.

وفي المقابل، لا يمكن تحميل المجتمع الدولي وحده مسؤولية معالجة هذه الفجوة. فالمطلوب أيضًا من الحكومة الفلسطينية خطة تشغيل وطنية واضحة، تتجاوز الحلول المؤقتة، وتربط بين الإنفاق العام والاستثمار وسياسات دعم القطاع الخاص. وتجدر الإشارة إلى أن خطوط قائمة فعلاً، كبرنامج "بادر" لتمويل مشاريع عمال الداخل، ومنصات تسجيل الباحثين عن عمل، تبقى أدوات مفيدة لكنها أصغر بكثير من حجم الفجوة، وتحتاج ربطاً أوضح بين تسجيل العاطلين وتمويل تشغيلهم فعليًا. فالمعالجة الجادة تبدأ من الداخل بقدر ما تعتمد على الدعم الخارجي.

الخلاصة

نجاح مؤتمر بروكسل لن يُقاس بحجم الأرقام العلنة، بل بقدرته هذا التمويل على إعادة تشغيل محركات الاقتصاد الحقيقي، لا تمويل استمرار الأزمة بشكل أكثر استقرارًا. فكل فرصة عمل تُخلق اليوم تقلّص الحاجة إلى المساعدات غداً، وكل شيكل يعود إلى جيب العامل الفلسطيني يعيد معه حركة السوق وثقة الاقتصاد بمستقبله، وهذا استثمار في الاستقرار لا يقل أهمية عن أي بند في جدول أعمال الناجين. وفي النهاية، فإن المعيار الحقيقي لنجاح أي دعم دولي ليس فقط حجم الأموال التي تدخل للاقتصاد، بل حجم الدخل الذي يعود إلى المواطن، وعدد فرص العمل التي تعاد إلى دائرة الإنتاج..

*مستشار اقتصادي ومالي دولي - عضو الهيئة الدولية للتحول والاقتصاد الرقمي - الأمانة العامة

الشيخ لوزير الخارجية السعودي: نشجب وندين العدوان الإيراني

رام الله- اخص- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، في اتصال هاتفني مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، التطورات في المنطقة والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والإجراءات الاسرائيلية. وشدد الشيخ خلال الاتصال الهاتفي، على وقوف القيادة الفلسطينية مع

وزير شؤون القدس يبحث مع الأمين العام للجامعة

العربية سبل تعزيز صمود المقدسيين

وأكد أن ما تعرّض له القدس يستوجب موقفاً عربياً موحداً وتحركاً سياسياً ودبلوماسياً فاعلاً لحماية المدينة المقدسة والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، مشدداً على أهمية استمرار دعم صمود المواطنين المقدسيين وتعزيز وجودهم في مدينتهم.

من جانبه، جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي التأكيد على المكانة المركزية التي تحتلها قضية القدس لدى الدول العربية، ورفض الجامعة العربية لجميع الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة وطمس هويتها، مؤكداً استمرار دعم الجامعة للحقوق الفلسطينية المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.



والتي تشمل سياسات التهجير القسري، وهدم المنازل، وتقييد الوجود الفلسطيني، وعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني، إلى جانب

وزارة الثقافة تطلق فعاليات مئوية الشاعر معين بسيسو



أول ٢٠٢٦، وتكثل بإصدار طابع بريدي يحمل صورته ونبذة عنه، وذلك بالتعاون مع وزارة الاتصالات، يُعلن عنه في حينه من خلال عقد مؤتمر مشترك. وتحتّم الوزير حمدان بالتأكيد على أن وزارة الثقافة تولي اهتماماً كبيراً بتكريم الراجلين الذين تركوا بصمة في مسيرة الحياة الثقافية الفلسطينية، ضمن رسالتها المستمرة في مواجهة محاولات التغيب، واستلاب التاريخ، وكى الوعي.

وتابع حمدان بأن الراحل ترك خلفه الكثير من الأعمال الشعرية، منها ديوان "السافر"، و"العركة"، كما قدم الكثير للمسرح الشعري، وتجسد ذلك من خلال رواثه: "مأساة جبفارا"، "ثورة الزنج"، "شمشون ودليلة"، و" محاكمة كتاب كليلة ودمنة"، وغيرها من الأعمال. وأكد وزير الثقافة أن إطلاق فعاليات إحياء مئوية معين بسيسو تخليداً له، وتكريماً لعطائه الطويل، لتستمر هذه الفعاليات حتى تشرين

كان رجل الليادين والساحات، ليكون قلماً وفِعلاً. وكيف لا، وكان له الدور الأكبر في صد مشروعات التهجير في خمسينيات القرن الماضي، ودق جرس الإنذار لمشاريع إفراغ الوطن من سكانه. لقد عانى وبلاات المعتقل، ودفع ثمن مواقفه، وقدم الكثير، من خلال الإعلام الموحد، ونشر قصائده في "فلسطين الثورة"، وكان شعلة من النضال الوطني يضرب في كل الاتجاهات، بما لا يدع مجالاً للفراغ".

فتوح و"فتح": مجزرة دير جرير تجسد

إرهاب الاحتلال والمستوطنين

جرائم القتل والتطهير العرقي بحق الفلسطينيين. بدورها، أكدت حركة "فتح" أن الجريمة، التي أسفرت عن استشهاد مواطنين وإصابة آخرين، تكشف اندماج المستوطنين مع جيش الاحتلال في تنفيذ سياسة القتل للنظم، محملة حكومة الاحتلال للمسؤولية الكاملة عنها.

ودعت الحركة للجمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية إلى اتخاذ إجراءات عملية لوقف إرهاب المستوطنين ومحاسبة قادة الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

فريدريك: الوكالة تواجه أزمة مالية وتحتاج دعماً دولياً مستداماً

وأشار إلى أن الأنروا تواجه أزمة سيولة تتجاوز ١٠٠ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠٢٦، ما يهدد استمرار الخدمات الأساسية للفقمة الملايين لاجئي فلسطين، ويعرض عمليات الوكالة في أقاليم عملياتها الخمسة للخطر.

وأكدت الدول العربية للضيقة، إلى جانب مصر، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وجامعة الدول العربية، الحاجة الملحة إلى توفير دعم سياسي ومالي مستدام للأنروا، مشددة على دورها الذي لا غنى عنه باعتبارها عاملاً أساسياً لاستقرار في أقاليم عملياتها.

كما استعرضت الأنروا خلال المؤتمر التحديات الإنسانية التي يواجهها اللاجئين في قطاع غزة، والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وسوريا، ولبنان، والأردن، إضافة إلى الوضع المالي الصعب الذي تواجهه الوكالة خلال عام ٢٠٢٦.

وأكد المؤتمر أهمية مواصلة التعاون والشراكة بين الدول العربية للضيقة والأنروا، وضرورة استمرار الدعم الدولي لتمكين الوكالة من مواصلة تنفيذ ولايتها التي كلفتها بها الأمم المتحدة إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين.

منصور: مؤتمر القاهرة حول القدس

حقق نجاحاً كبيراً في توقيت حرج

الدولية إلى خطوات سياسية تدعو إلى إنهاء الاحتلال، وعقد مؤتمر دولي لتنفيذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف أن هذا الحراك يتزامن مع زخم دولي متزايد، لافتاً إلى ارتفاع عدد الدول العترفة بدولة فلسطين إلى ١٦٠ دولة، ومؤكداً أن تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة بشكل أساساً لتحقيق السلام والاستقرار.

وشدد منصور على ضرورة محاسبة إسرائيل على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، داعياً إلى تحرك دولي لفرض وقف فوري لإطلاق النار، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والعاملين في المجال الإنساني، وفي مقدمتهم وكالة "الأنروا".

كما ثمن الدور التاريخي الذي تضطلع به مصر في دعم القضية الفلسطينية، وجوهرها المتواصله لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

كل ثلاثاء

مروان البرغوثي مفتاح

الوحدة والتسوية



جمال زقوت

مروان البرغوثي ليس مجرد أسير فلسطيني أمضى ما يقارب ثلاثة عقود خلف القضبان، ولا مجرد قيادي بارز في حركة فتح، بل هو أحد أبرز القيادات التي اختزلت مسارًا كاملاً من تطور الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن انتقال من المقاومة الشعبية إلى السعي نحو تسوية سياسية عادلة تستند إلى الشرعية الدولية، دون التخلي عن الحقوق الوطنية الثابتة.

ولعل عودته المتكررة إلى واجهته الاهتمام لا تفسرها فقط مكانته داخل للجمع الفلسطيني، بل أيضًا موقعه في السياسات السياسية الإقليمية والدولية. فكلما برزت الحاجة إلى إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، أو استعادة وحدته، أو البحث عن قيادة تحظى بشريعية وطنية واسعة، عاد اسم مروان البرغوثي باعتباره أحد الأسماء القليلة التي تتجاوز حضورها حدود التنظيم والانقسام، لتلمس فكرة القيادة الوطنية الجامعة.

فالمسألة لا تتعلق بشخص فقط، بل بما يمثله من إمكانية لالتقاء ثلاثة عناصر نادراً ما تجتمع في شخصية سياسية واحدة وهي الشرعية النضالية، والخصور الشعبي، والقدرة على مخاطبة المستقبل السياسي بعيداً عن منطق إدارة الصراع إلى ما لا نهاية.

لقد تدرج البرغوثي في صفوف الحركة الوطنية منذ سنوات شبابه المبكرة، وكان أحد أبرز قيادات الحركة الطلابية والوطنية في الضفة الغربية خلال السبعينيات والثمانينيات، وأسهم، مع جيل كامل من القيادات المبدائية والنقابية والشعبية، في تهيئة البيئة التنظيمية والسياسية والجماعية التي مهدت لانفجار الانتفاضة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٨٧.

ورغم إبعاده إلى خارج الوطن قبيل اندلاعها، لكنه أصبح من موقعه في الخارج، أحد أبرز قيادات إسناد الانتفاضة سياسيًا وتنظيميًا إلى جانب الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، الذي كان من أبرز القادة الذين دعموا الانتفاضة وقياداتها الوطنية الموحدة. وبعد اغتياله عام ١٩٨٨، واصل البرغوثي هذا الدور في إطار العمل مع الرئيس ياسر عرفات، قبل أن يعود إلى الوطن في أبريل ١٩٩٤.

لم يكن ذلك المسار مجرد انتقال بين مواقع تنظيمية، بل كان تعبيرًا عن انتماه إلى مدرسة وطنية رأت أن النضال السياسي والشعبي لا يتناقض مع البحث عن حل نهائي ينهي الاحتلال ويحقق الحرية والاستقلال والعودة. وهي المدرسة التي أدركت أن قوة أي قيادة فلسطينية لا تقاس فقط بقدرتها على الصمود، بل أيضًا بقدرتها على تحويل التضحيات إلى مشروع سياسي قابل للتحقق.

لم يكن مروان البرغوثي من أنصار السلام بأي ثمن، كما لم يكن من دعاة إدارة الصراع بوصفها قدرًا أبدًا. فقد انطلق من قناعة سياسية واضحة بأن الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي لا يمكن أن ينتهي إلا بإنهاء الاحتلال، وتجسيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أساس قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. فالسلام لا يعني التخلي عن الحقوق، بل أن يدرك الطرفان من التسوية التاريخية، إذا قامت على الاعتراف المتبادل والحد الأدنى من العدالة، هي الطريق الوحيد للخروج من دائرة الصراع الفتور. ولهذا فإن القادة القادرين على صناعة السلام ليسوا بالضرورة الأكثر قبولًا في لحظات المواجهة، بل الأكثر قدرة على إقناع شعوبهم بأن السلام الممكن أفضل من الحرب بلا نهاية.

وهذا ما أدركته عبر التاريخ قيادات وطنية في مختلف الصراعات. فالقوة التي يحتاجها السلام ليست قوة السلاح فقط، بل قوة الشرعية والقدرة على تحمل مسؤولية القرارات التاريخية. ودهم القادة الذين يمتلكون ثقة شعوبهم يستطيعون الانتقال من مرحلة السلطة الإقليميه التسوية دون أن يفقدوا شرعيتهم الوطنية. وكان هذا الفهم يتقاطع مع رؤية عدد من القيادات الوطنية الفلسطينية، وربما مع بعض القيادات الإسرائيلية التي خبرت كلفة الصراع الدامي، لكنها لم تمتلك الإرادة السياسية والشجاعة اللازمة للذهاب نحو تسوية تاريخية جوهرها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومحاسبة قادة الاحتلال، وتوفير الحماية وليست تسوية بين الأسياد والعبيد كما حاولت معظم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة فرضها، لا سيما الحكومة الحالية.

وقد راهنت قطاعات من اليمين الإسرائيلي على إمكانية إضعاف القيادة الفلسطينية أو إنتاج قيادة تقبل بأقل مما يمكن أن يقبله الشعب الفلسطيني، بدل مواجهة جوهر الصراع ومعالجة أسبابه التاريخية والسياسية. فكانت النتيجة مسارًا مأساويًا تمثل في اغتيال ياسر عرفات، واعتقال مروان البرغوثي، ثم استمرار استهداف المسارات السياسية والشخصيات التي ارتبطت بخيارات أكثر براغماتية داخل الساحة الفلسطينية، بما أسهم، إلى جانب عوامل السلطة الإقليميه ودولية أخرى، في فتح الطريق أمام صعود اليمين الإسرائيلي المتطرف، واليمين الديني القومي الداعشي، والتيارات العنصرية التي ترى في استمرار الصراع أداة للحفاظ على مشروعها السياسي.

لا تأتي أهمية مروان البرغوثي من كونه نسخة عن ياسر عرفات، فكل منهما سباقه التاريخي وخصائصه الشخصية والسياسية، لكن المقارنة بينهما تفرض نفسها عند الحديث عن طبيعة القيادة الفلسطينية القادرة على التعامل مع لحظات التحول الكبرى.

كان ياسر عرفات قائد مرحلة التأسيس السياسي المعاصر لمنظمة التحرير الفلسطينية، والرجل الذي نجح، عبر عقود من العمل الوطني، في تحويل القضية الفلسطينية من قضية لاجئين إلى قضية شعب له حقوق سياسية معترف بها دوليًا. امتلك قدرة استثنائية على بناء الحركة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على حضورها رغم الظروف الإقليمية والدولية المعقدة، ثم اتخذ القرار التاريخي بالانتقال من منطق الثورة إلى منطق الدولة والتسوية السياسية.

أما مروان البرغوثي، فقد تبلورت شخصيته في جيل مختلف، جيل الانتفاضة الفلسطينية الأول، الذي نشأ في ظل الاحتلال المباشر، واختبر قدرة الشعب الفلسطيني على الفعل الجماعي والتنظيم الشعبي داخل الوطن. وذلك اكتسب حضوره من موقع القائد الليادي والسياسي الذي جمع بين العمل التنظيمي والحضور الشعبي، قبل أن يصبح أحد أبرز الوجوه الفلسطينية التي ربطت بين النضال الوطني والحاجة إلى أفق سياسي جدي ينهي الصراع.

والشباب الأهم بين الرجلين لا يكمن فقط في الانتماء إلى مدرسة سياسية وعظمية واحدة، بل في طبيعة الشرعية التي استند إليها وهي شرعية نابعة من التجربة الوطنية المباشرة، ومن القدرة على مخاطبة الناس، لا من موقع مفروض أو من شرعية خارجية. فكلاهما أدرك أن أي قيادة فلسطينية قادرة على اتخاذ قرارات تاريخية تحتاج أولاً إلى ثقة شعبها وإلى مؤسسات وطنية تستند إلى المشاركة الشعبية.

لكن الاختلاف بينهما لا يقل أهمية عن التشابه. فعشرات قاد منظمة التحرير في زمن كانت فيه الحركة الوطنية الفلسطينية تخوض معركة تثبيت الوجود السياسي للقضية الفلسطينية على المستوى الدولي، ثم خاض تجربة الحكم بعد تعديلاتها وتناقضاتها بعد قيام السلطة الوطنية. أما البرغوثي، فقد بقي بعيدًا عن ممارسة السلطة التنفيذية، الأمر الذي أبقاه خارج كثير من أعباء التجربة اليومية للحكم، لكنه في الوقت ذاته حرّمه من فرصة اختبار رؤيته السياسية والمؤسسية في إدارة الواقع العملي.

ومع ذلك، فإن العامل المشترك الأبرز يبقى السؤال التاريخي ذاته وهو كيف يمكن لشعب وأفق تحت الاحتلال أن يحافظ على حقوقه الوطنية، وفي الوقت نفسه يمتلك قيادة قادرة على اتخاذ القرارات الصعبة عندما تلوح فرصة حقيقية.

لقد أدرك عرفات في نهاية المطاف أن السلام يحتاج إلى شريك إسرائيلي قادر على اتخاذ قرارات مؤلّة، كما يحتاج إلى قيادة فلسطينية تمتلك الشرعية لتحمل مسؤولية تلك القرارات. وربما تكمن أهمية البرغوثي بالنسبة لمن يرون فيه شخصية قادرة على

تشجيع داعم للشهيدين فراخنة وأبو مخو في دير جرير



تحقيقها". وأفاد بأن دير جرير تتعرض بشكل شبه يومي لهجمات المستوطنين، إلا أن "الهجوم الأخير كان الأعنف"، لافتاً إلى أن البلدة فقدت خمسة من سكانها منذ بداية العام الجاري في اعتداءات مرتبطة بالمستوطنين. وتابعت: "لا يمكن الفصل بين جيش الاحتلال والمستوطنين، فاللستوطن الذي يتحرك بحماية الجيش هو شريك في الجريمة". وأشار إلى وجود بؤرة استيطانية وصفها بأنها "الأخطر في المنطقة"، وقال إنها تحولت إلى نقطة تجمع للمستوطنين خلال الهجمات على القرى الفلسطينية. وفي سياق متصل، أدانت حركة "فتح" الهجوم، وقالت إن ما جرى في دير جرير يمثل حلقة جديدة في سياسة القتل والنظم والإرهاب الرسمي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في بيان لمتحدث الحركة عبد الفتاح دولة، اعتبر فيه أن المستوطنين لم يعودوا مجرد مجموعات متطرفة، بل تحولوا إلى ذراع ميدانية لجيش الاحتلال، يتحركون بحمايته ويشاركونه تنفيذ جرائم القتل والترويع وحرق الأرض. ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والحكمة الجنائية الدولية إلى اتخاذ خطوات عملية لوقف اعتداءات المستوطنين، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين، وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

عليها، ما دفع شبانا من البلدة إلى التصدي لهم، وذكر أن جيش الاحتلال لم يمنح الشبان فرصة، وأطلق الرصاص مباشرة، ما أدى إلى مقتل أحمد أبو مخو وعودة فراخنة. وأشار حماد إلى أن فراخنة كان عضواً في المجلس القروي، قاتلاً إنه "كان محباً للزراعة ويحمل أفكاراً لتطوير البلدة، لكن الاحتلال حرّمه من القيام بها، وساعدتهم في سرقة عشرات الأغنام". ونشر المركز مقطعاً مصوراً التقطته كاميرا مثبتة على سيارة إسعاف، قال إنه يوثق لحظة إطلاق النار على أبو مخو، الذي أصيب أسفل بطنه وتوفي لاحقاً متأثراً بجراحه. وقالت الدورية التنفيذية للمركز يولي نوكاف، في البيان، إن "القتل في دير جرير مثال على كيفية تشجيع إسرائيل على التطهير العرقي في الضفة الغربية". كما تشمل الاعتداءات الإسرائيلية تدمير منازل وهدمها، وتجريف أراض زراعية، ومنع الزارعين من الوصول إليها، وتهجير فلسطينيين، والتوسع الاستيطاني في أراضيهم.

حماد، في تصريحات لوكالة "الأناضول" إن الهجوم "لم يكن عفويا، بل كان مخططاً له مسبقاً". وأضاف: "المستوطنون دخلوا إلى أطراف البلدة برفقة الجيش الإسرائيلي وتحت حمايتهم". وأوضح أن المستوطنين دخلوا البلدة لسرقة أغنام، ووسموا عدداً منها بعلامات قبل تحميّلها في مركباتهم والاستيلاء عليها، وساعدتهم في سرقة عشرات الأغنام". ونشر المركز مقطعاً مصوراً التقطته كاميرا مثبتة على سيارة إسعاف، قال إنه يوثق لحظة إطلاق النار على أبو مخو، الذي أصيب أسفل بطنه وتوفي لاحقاً متأثراً بجراحه. وقالت الدورية التنفيذية للمركز يولي نوكاف، في البيان، إن "القتل في دير جرير مثال على كيفية تشجيع إسرائيل على التطهير العرقي في الضفة الغربية". كما تشمل الاعتداءات الإسرائيلية تدمير منازل وهدمها، وتجريف أراض زراعية، ومنع الزارعين من الوصول إليها، وتهجير فلسطينيين، والتوسع الاستيطاني في أراضيهم.

وجدد الشيخ مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لتحمل مسؤولياته، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة جيش الاحتلال ومستوطنيه، واتخاذ إجراءات عملية لوقف اعتداءاتهم وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب. وعلى هامش التشييع، قال رئيس مجلس قروي دير جرير عيد القدس- أكد مركز "بتسيلم" الحقوقي الإسرائيلي، أمس، أن ما شهدته قرية دير جرير وسط الضفة الغربية للحتلة، يعد مثالا على تشجيع إسرائيل على التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني. وقال المركز في بيان: "خلال مصادمة مشتركة نفذها مستوطنون وجنود وشرطة في قرية دير جرير بقضاء رام الله، ليلة الأحد، أطلق الجنود النار على أحمد أبو مخو (٢٦ عاما) وعودة فراخنة (٥٣ عاما)، ما أدى إلى مقتلهما وإصابة ٣ آخرين". وأضاف أن أحد الصابين لا يزال في المستشفى، وحالته "خطيرة". وتابع أن "القوات رافقت المستوطنين خلال مصادمة

رام الله- أكد- شيعت جماهير بلدة دير جرير شرق رام الله، أمس، جثمانى الشهيدين عودة عبد الرحيم فراخنة (٥٣ عاما)، وأحمد عادل أبو مخو (٢٦ عاما)، اللذين ارتقيا برصاص قوات الاحتلال، إثر هجوم شنه مستوطنون على البلدة فجر أمس. وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي فجرًا، بعد أن أغلقت قوات الاحتلال مدخل البلدة، وصولاً إلى ساحة القاعة وسط البلدة، ثم إلى منزلي عائلتيهما، لإلقاء نظرة الدواع عليهما. وجاب المشيعون شوارع البلدة، رافعين العلم الفلسطيني، ومرددن الهتافات الغاضبة والنددة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال. وأدى المشيعون صلاة الجنائز على جثمتيهما الطاهريين في الجامع القديم، قبل أن يواريا الثرى في مقبرة البلدة. من جانبه عزى نائب الرئيس حسين الشيخ، ذوي الشهيدين فراخنة، وأبو مخو، سائلاً الله عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. وأكد أن هذه الجريمة البشعة، التي ارتكبتها عصابات اللستوطنين تحت حماية وإسناد من جيش الاحتلال، تمثل امتداداً لسياسة الإرهاب النظم التي تنتهجها حكومة الاحتلال، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

8 شهداء بقصف مستشفى ومركبتين ودراجة



الشرقية لحي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. بدورها قالت وزارة الصحة في غزة، إن ٣ شهداء و٢٢ مصاباً، وصلوا مشافي غزة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، جراء تواصل الاستهدافات الإسرائيلية في مناطق متفرقة من القطاع. وأشارت الصحة في تقريرها الإحصائي اليومي، إلى أن طواقم الإسعاف والدفاع المدني لا تزال تواجه عجزاً كبيراً في الوصول إلى عدد من الضحايا الذين ما زالوا تحت الركام، وفي الطرقات. وعلى صعيد الحصيلة منذ إعلان وقف إطلاق النار الأخير في ١١ أكتوبر الماضي، أوضحت الوزارة أن إجمالي عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ ذلك التاريخ بلغ ١,١٥٨ شهيداً، فيما أصيب ٣,٧٥٦ مواطناً، وبلغت حالات انتشار الضحايا من تحت الأنقاض ٨٠٢ حالة. وذكرت أنه منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ارتفعت الحصيلة الإجمالية للشهداء، لتصل إلى ٧٣,٦٣٣ شهيداً، في حين بلغ عدد الصابين والجرحى ١٧٣,٨٦٤ مصاباً.

يونس، جنوبي قطاع غزة. وظهر أمس، استشهد مواطن وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، جراء غارة جوية استهدفت مركبة مدنية في مدينة غزة. وأفاد شهود عيان بأن الاحتلال استهدف مركبة مدنية بالقرب من رمزون الغفري في شارع الجلاء وسط مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد المواطن محمود صالح وإصابة عدد من المواطنين، بينهم نساء وأطفال، وبعضهم بحالة خطيرة. وفي السياق، أفادت مصادر طبية بإصابة مواطن بجراح متوسطة، برصاص قوات الاحتلال في منطقة بئر ١٩ بمواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وفجر أمس، أصيب مواطناً برصاص قوات الاحتلال في مخيم حلاوة بجباليا البلد شمال القطاع. وفي جنوب القطاع، أطلقت آليات الاحتلال النار على مناطق شرقي خان يونس، وسط قصف مدفعي مستمر. وفي مدينة غزة، استهدفت الآليات العسكرية المناطق

غزة- أكد- استشهد ثمانية مواطنين بينهم سيدة، وأصيب آخرون، أمس، في قصف استهدف مناطق متفرقة من قطاع غزة. وفي أحدث التطورات، استشهد مواطن، مساء أمس، جراء قصف شنته طائرة مسيرة استهدف دراجة كهربائية على شارع صلاح الدين الرئيس، قبالة منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، كما استشهد ثلاثة مواطنين، بينهم سيدة، وأصيب ١٦ آخرون، غاليبتهم من الأطفال، جراء قصف مستشفى اليمن السعيد في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية بأن طائرات الاحتلال استهدفت بصاروخين الطابق الأول من مستشفى اليمن السعيد، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، بينهما سيدة تمزق جسدها جراء القصف. كما استشهد ثلاثة مواطنين، جراء أصيب عدد آخر بجروح، جراء قصف استهدف مركبة مدنية قرب المستشفى البريطاني في منطقة مواصي خان

خلال حفل بمناسبة الذكرى الـ١٠٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

السفير الصيني: سنواصل دعمنا لجهود المصالحة وتنفيذ "إعلان بكين"



عام ٢٠٢٣، بما يسهم في فتح آفاق جديدة للعلاقات الثنائية. واستعرض السفير أبرز محطات مسيرة الحزب الشيوعي الصيني خلال ١٠٥ أعوام، مشيراً إلى أنه تحول من حزب يضم عشرات الأعضاء إلى أكبر حزب سياسي في العالم بأكثر من ١٠٠ مليون عضو، وقاد الصين لتحقيق نهضة اقتصادية وتنموية جعلتها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأسهمت في القضاء على الفقر المدقع، وتعزيز الابتكار، والإسهام بنحو ٣٠٪ من النمو الاقتصادي العالمي.

الشيوعي الصيني، والتي تزامنت مع توليه مهام مدير مكتب جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين. وشدد السفير على أن فلسطين تمثل جوهر قضية الشرق الأوسط، وأن الصين تدعم باستمرار نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة، كما تواصل دعم جهود المصالحة الفلسطينية وتنفيذ "إعلان بكين"، باعتباره أن الوحدة الوطنية تمثل الأساس لمواجهة التحديات وتحقيق تطورات الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الرئيس الصيني شي جين بينغ يولي

رام الله- أكد- السفير الصيني لدى فلسطين، سون تشن، أن الصين ستواصل دعمها الثابت للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، مجدداً موقف بلاده الداعم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والعمل من أجل تحقيق حل الدولتين. جاء ذلك خلال كلمته في حفل استقبال نظّمته السفارة بمناسبة الذكرى الـ١٠٥ لتأسيس الحزب

القاهرة تنتظر رداً إسرائيلياً بشأن مصير

مفاوضات غزة وسط تصعيد ميداني

القاهرة- أفادت صحيفة الأخبار اللبنانية، أمس، ، بأن القاهرة تترقّب رداً رسمياً من الجانب الإسرائيلي في ما يتعلق بمصير مفاوضات قطاع غزة. وأشارت مصادر مصرية مطلّعة، في حديثها إلى الصحيفة، إلى أن إسرائيل توظّف الانشغال الدولي لتكتيف ضرباتها العسكرية في غزة، وتغيير التضاريس الجغرافية للقطاع، وتعزيز سيطرتها عليه على نحو يمنحها مكاسب مجانية على طاولة المفاوضات. ووفقاً للتقديرات المصرية، فإن فشل المفاوضات ليس مرده الاختلاف على الصياغة القانونية للبنيدين الخامس والثامن من الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه؛ بل سببه الأمر الواقع الميداني الذي تفرضه تل أبيب بالقوة.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الاحتلال يتعمّد صياغة واقع جغرافي جديد عبر التوغّل المستمر، وقضم الأراضي، وتوسيع "الخطوط الأمنية الصفراء"، وهو ما يجعل أيّ نصوص سياسية يتمّ الاتفاق عليها داخل غرف المفاوضات المغلقة، عديمة القيمة والتأثير الفعلي على الأرض.

وتشير المصادر أيضاً إلى استمرار عمليات الاختتيال والخطف، رغم أن الفصائل الفلسطينية لم تخالف الاتفاق ولم تبادر في مهاجمة قوات الاحتلال.

ورغم نجاح الوسطاء في إحداث اختراق تمثّل في التوصل إلى صياغة نهائية للبند الخامس المتعلّق بإدارة القطاع والالتزامات المالية، وضمان حقوق الموظفين الحكوميين الحاليين عبر التوافق الوطني، إلا أن إسرائيل عادت ووضعت، في جولات المفاوضات غير المباشرة التي جرت خلال الأيام الماضية، شرط «تفكيك البنية التحتية للمقاومة» على الطاولة، وهو ما قوبل برفض حاسم من الفصائل، لا سيما في ظل غياب أي ضمانات بالانسحاب ووقف عملية قضم القطاع.

وفي السياق، تقول المصادر إن وفد حركة "حماس" يهزّ قراره بموقف قيادة "كتائب القسام"، التي ترفض قطعياً التنازل عن السلاح، في حين ترهن مصر مصير هذا الأخير بالتوافق الفلسطيني الداخلي.

"الميزان": تواطؤ المنظومة القضائية للاحتلال يُنذر بازدياد حالات وفاة الأسرى

نابلس- عماد سعادة- أكد مركز الميزان لحقوق الانسان، أن تواطؤ المنظومة القضائية للاحتلال ينذر بازدياد حالات الوفاة داخل السجون الإسرائيلية، مطالبا بإجراء تحقيقات دولية ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم.

وقال المركز في بيان صحفي، انه تكشف يوماً بعد يوم فظائع الإبادة الجماعية التي لم تنفك تحصد أرواح الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي لم يقتصر نطاقها على جغرافيا قطاع غزة فحسب، وإنما امتدت إلى السجون الإسرائيلية داخل دولة الاحتلال، بعد أن حوّلتها إلى ساحة للموت وأصناف التعذيب الوحشي. وما يفاقم بواعث القلق والشعور بالخطر الداهم للحدق بالعقلين هو مضي سلطات الاحتلال في سياسة حجب المعلومات وإقصاء الرقابة الدولية، عن متابعة أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الأمر الذي يسيّر إلى وقوع انتهاكات جسيمة لأحكام القانون الدولي، تعتمد إخفاؤها.

وتابع أن المعلومات تتوالى بين الحين والآخر عن وقوع حالات وفاة داخل السجون، لم تعرف أسبابها، غير أن الإفادات التي حصل عليها محامي المركز خلال زيارته لعدد من المعتقلين داخل السجون، والتي أظهرت أنماطاً وحشية وغير مسبوقة من التعذيب، فإنها ترفع درجات الشك في أن حالات الوفاة كانت بسبب القتل المباشر أو التعذيب للفضي للموت.

وأوضح الميزان أنه وحسب متابعاته لأوضاع المعتقلين والفرج عنهم، وما كشفت عنه صحيفة هآرتس العبرية يوم الجمعة ٢٠١٦/٧/٨، في أن جيش الاحتلال فتح عشرات التحقيقات بشأن وفاة معتقلين فلسطينيين

أثناء احتجاجهم، إلا أنها لم تُفض إلى تقديم لوائح اتهام بحق الجناة، رغم أن معظم الوفيات وقعت داخل مراكز الاحتجاز العسكرية، والتي تُوجد بها كاميرات مراقبة بشكل دائم، وعديد من الشهود من المعتقلين. وتشير معطيات التي جرى الحصول عليها في أعقاب طلبات للحصول على المعلومات تقدمت بها مؤسسات حقوقية؛ أنه من بين (٥٧) تحقيقاً جاثياً فُتح بشأن حالات وفاة (٥٦) من غزة ولبناني واحد)، تناولت سبعة منها وقائع إطلاق نار أفضت إلى مقتل أشخاص. ومن بين هذه الوقائع السبع، لا يعلم الجيش في حاليّين منها حتى موعد وقوع الحادثة. كما أن الجيش لم يتمكن، في غالبية التحقيقات الجاثية، من تحديد أي مشتبه بهم.

وفي سياق منفصل، أشار "الميزان" إلى ان سلطات الاحتلال تتمتع عن الإفراج عن (٤٣) معتقلاً فلسطينياً من سكان قطاع غزة، انتهت مدة أحكامهم بالسجن، والتي بلغ بعضها مدة (١٠) سنوات، وحولتهم للاحتجاز

قانوني، ودون توجيه لاتحة اتهام أو تمكين المعتقل من الدفاع عن نفسه، وإنما يتم تمديد الاعتقال كل (٦) أشهر ولأجل غير مسمى. وجدير بالذكر أن الكنيسيت الإسرائيلي صادق على "قانون المقاتلين غير الشرعيين"، في مارس/آذار ٢٠٢٠. ومنذ العام ٢٠٠٥ جرى تطبيقه على معتقلين من قطاع غزة فقط، وهي لا تنفّذ باحتجاز الفلسطينيين كرهائن بل كفتران تجارب وسط صمت العالم.

وأكد المركز أن استمرار احتجاز

العقلين الفلسطينيين التي انتهت مدة أحكامهم، يُعد من قبيل الحجز غير المشروع، الذي ينتهك أحكام القانون الدولي، وبخاصة المعايير الدولية ذات العلاقة في ضمانات المحاكمة العادلة. ورأى "الميزان" في انتهاء التحقيقات بشأن وفاة المعتقلين الفلسطينيين، دون تقديم لوائح اتهام وأحكام قضائية لمحاسبة الجناة، يُكرس سياسة دولة الاحتلال الرامية للالتفاف على ولاية المحكمة الجنائية الدولية التكميلية، من خلال فتح تحقيقات صورية لقطع الطريق أمام تلك المحكمة، ويُبدل على سلامة مواقف المركز وغيره من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والإسرائيلية السابقة، في أن المنظومة القضائية الإسرائيلية تتواطأ مع مرتكبي الجرائم الإسرائيلية، وفي أنها لا تمتلك شروط استغلال القضاء ولا سيما الجنائية والنزاهة والفاعلية، الأمر الذي يُنذر باتساع دائرة الجرائم، وترسيخ ظاهرة الإفلات من العقاب، ويُضاعف من وتيرة القلق الشديد على حياة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وطالب المركز للجمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه مقترفي الجرائم الإسرائيلية ومن أمرو باقترافها، ويوجه نداءً عاجلاً للهيئات الدولية القائمة على إنفاذ أحكام القانون الدولي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وبخاصة إجراء تحقيقات مستقلة ومحابدة، للكشف عن ملباسات وفاة المعتقلين، وتبني القرارات المؤثرة التي من شأنها وقف للسلسل الوحشي لانتهاكات الانتصاف وجبر الضرر، وعدم إفلات الجناة من العقاب.

القُدس

الأسيرة ملاك مرعي تروي تفاصيل اعتقالها

جنين- مجد للصحافة- تعاني الاسيرات الفلسطينيات من ظلم جائر واستبداد مستمر من قبل ادارة السجون الاسرائيلية، حيث تقبع قرابة أربعة وتسعون اسيرة في سجن الدامون في ظل ظروف معيشية صعبة وقاهرة.

وروت الاسيرة ملاك مرعي من بلدة الزاوية/سلفيت، والمعتقلة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣، لمحامية الهيئة عقب زيارتها لها بسجن "الدامون" تفاصيل اعتقالها الوحشية، والمعاملة المهينة التي تعرضت لها، موضحة بأنه تم اعتقالها بعدما داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال والقوات الخاصة منزلها.

وتابعت مرعي إفادتها قائلة: "أعداد كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت البيت بشهر رمضان المبارك حوالي الساعة الخامسة فجراً، وكان معهم ٣ مجندات فمن بتفتيشي، وتقييد يدي برمابض بلاستيكية وتعصيب عيني ومن ثم اقتادوني بالرد القارس الى الجيب العسكري، واخذوني لمنطقة لا أعرفها، وتم نقلي من سيارة الى أخرى وصولاً الى قسم "العبار" بسجن "الشارون"، وبقيت ٧ أيام فيه، حيث المعاملة السيئة والظروف للعيشية الصعبة داخل القسم، والفراش عبارة عن فرشة جلدية رقيقة باردة جداً، ويطانية واحدة وكنت اشعر بالبرد الشديد، وقد تم مصادرة جاكيتي وبلوزتي الشتوية وكنت أنام بالحذاء، وبعدها حولوني للاستجواب في مركز توقيف وتحقيق سالم. وبعد ٤ أيام أرجعوني لقسم "الشارون" مرة أخرى، وتم نقلي بعدها الى سجن "الدامون".

وتضيف ملاك :" تعرضنا بغرفة ٨ الى قمعة حينها أخرجوني من الغرفة، ووضعوني على الأرض وأنا مقيدة اليدين للخلف ومعصوبة الاعين، ومن ثم نقلوني الى غرفة (١)، حيث تعتبر الغرفة الأسوأ في المعتقل، ونتيجة وجود الكاميرات نبقي بالحجاب في هذه الغرفة ٢٤ ساعة، أما عن وضع سجن "الدامون" فهو سيء للغاية فالأكل قليل، ولا يكفي وأغلب الوقت ننام ونحن جيعا، الى جانب الحر الشديد مع وجود رطوبة، بالجمال ووضع الاسيرات صعب ومحزن ويرثى له."

"هيئة الأسرى": الأسيرات في "الدامون" يعانون القهر والجوع والإهانة

رام الله- وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسيرات في سجن الدامون يواجهن ظروفًا قاسية تتسم بالقهر والجوع والإهانة، مشيرة إلى أن نحو ٩٠ أسيرة يعيشن واقعا يوميا مليئا بالقيود والعقوبات الجماعية. وأوضحت الهيئة، في تقرير صدر أمس، نقلا عن محامية الهيئة، أن الأسيرة وفاء أبو غلمة (٥٣ عاما) من رام الله، زوجة الأسير عاهد أبو غلمة، والمعتقدة منذ ٩ شياط ٢٠٢٦، ما زالت موقوفة وتعاني من ارتفاع الكوليسترول، إضافة إلى إصابتها بمرض السكري نتيجة ظروف الاعتقال. وأفادت أبو غلمة بأنها تعرضت للتفتيش العاري أثناء اعتقالها برفقة ابنتها، وكذلك داخل السجن، ووصفت ظروف المعاملة بأنها مهينة، مشيرة إلى تعرضها لألام شديدة جراء طريقة تقييدها أثناء التحقيق والاعتقال.

وبيّنت الهيئة أن معاناة الأسيرات، لا تقتصر على الإجراءات العقابية، بل تشمل أيضًا أوضاع الطعام،

حيث تؤكد الأسيرات أن الكميات المقدمة قليلة وذات جودة متدنية، ما أدى إلى فقدان عدد منهن أوزانًا كبيرة. وقالت أبو غلمة إنها خسرت نحو ١٤ كيلوغرامًا خلال أربعة أشهر، فيما فقدت الأسيرة ياسمين شعبان نحو ٣٠ كيلوغرامًا.

وأضافت، أن الوجبات المقدمة للأسيرات محدودة، إذ لا تتجاوز وجبة الإفطار كميات قليلة من اللبنة واللّربى وحبّة خضار، فيما يقتصر الغداء غالبًا على كميات قليلة من الأرز والشوربة والخضار،

بينما تنكرر في العشاء وجبات مثل الحمص والطحينة أو الأرز والعدس

دون إضافات كافية.

رام الله- اتى- عقدت المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، أمس، في معتقل "سالم"، جلسة جديدة للنظر في قضية الأسير نظمي محمد أبو بكر (٥٥ عامًا) من بلدة يعبد قضاء جنين، حُصصت للمرافعات المتعلقة بالحكم المتوقع صدوره بحقه خلال الفترة المقبلة، والذي يتمثل بالسجن المؤبد، إلى جانب فرض "تعويضات" مالية تُقدّر بملايين الشواقل. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن هذه الجلسة جاءت عقب قرار سابق أصدرته المحكمة العسكرية، قضى بـ"إدانة" الأسير أبو بكر بتهمة "القتل العمد"، وذلك بعد مرور ست سنوات على اعتقاله، وعقد ما لا يقل عن (٨٥) جلسة محاكمة، استمعت خلالها للحكمة إلى أكثر من (١٤٠) شهادة وإفادة مرتبطة بالقضية، كشفت عن العديد من الثغرات والتناقضات الجوهرية، وقدمت معطيات وأدلة تؤكد براءته وتُقوّض رواية الادعاء.

وبيّنت المؤسسات، في بيان مشترك، أن طاقم الدفاع جدد، خلال جلسة اليوم، تأكيدهُ على براءة الأسير أبو بكر من جميع "اتهم" للنسوبة إليه، رغم قرار "الإدانة" الذي سبق أن أصدرته المحكمة. وفي كلمات مقتضبة وجهها الأسير أبو بكر عبر تقنية الاتصال المرئي (الفيديو كونفرنس)، أكد مجددًا براءته، نافيًا بشكل

التدثن - الثلاثاء ٢١ تموز 2026 / 7 Tuesday 21

بعد ٦ أعوام و(٨٥) جلسة محاكمة

الاحتلال يمهّد للحكم بالمؤبد على الأسير نظمي أبو بكر رغم الأدلة التي تؤكد براءته

من المساءلة. ويُذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير أبو بكر في الثاني عشر من أيار ٢٠٢٠، عقب ادعائها أنه تسبب بمقتل جندي إسرائيلي إثر لقائه جسرًا (بلوكا إسمنتيًا) من شرفة منزله. وفي أعقاب ذلك، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة يعبد، طالت عدداً من أفراد عائلته.

ومنذ لحظة اعتقاله، تعرض الأسير أبو بكر لعمليات تعذيب وتحقيق قاسية في معتقل "الجلمة"، وأنكر خلالها التهمة المنسوبة إليه بشكل متواصل. كما خرم من لقاء محاميه خلال المرحلة الأولى من التحقيق، وخضع للعزل الانفرادي، وتواتت جلسات محاكمته على مدار السنوات الست الماضية، إلى أن أصدرت المحكمة قرار "الإدانة" سابقاً دون أن تنطق بالحكم النهائي حتى الآن.

وفي هذا الإطار، تُجدد هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني التأكيد على اللّطلب الأممي الداعي إلى تفكيك منظومة للحاكم العسكرية التابعة للاحتلال، باعتبارها إحدى الأدوات البنيوية لنظام الاستعمار والاضطهاد، كما تؤكدان ضرورة إنهاء حالة العجز الدولية المستمرة، واتخاذ إجراءات دولية فاعلة لمحاسبة الاحتلال على جرائمه، ووقف جرائم الإبادة والانتهاكات الجسيمة للتواصله بحق الأسرى الفلسطينيين في سجنونه.

"تضامن": تطبيق قواعد مانديلا ضرورة لحماية الأسرى

الدول الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعت "تضامن" الأمم المتحدة، والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان التطبيق الفعلي لقواعد نيلسون مانديلا، واستئناف الزيارات للمستقلة والمنظمة للسجون، والتحقيق في حالات التعذيب والوفاة وسوء المعاملة، ومحاسبة جميع المسؤولين عنها.

وأكدت أن الوفاء بإرث نيلسون مانديلا يبدأ من داخل السجون؛ فهناك يُختبر صدق الالتزام بالعدالة والكرامة الإنسانية وسيادة القانون، ولا يجوز أن تبقى القواعد الدولية مجرد مبادئ معلنه في مواجهة التعذيب والانتهاكات المستمرة.

فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية
نابلس- أعلن أنا ادهم فيصل ابراهيم بني جاعع عن فقد هويتي الشخصية رقم 404445181 يرجى من عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.	سلفيت - أعلن أنا هناء عزت عبد الرحيم سليم عن فقد هويتي رقم (853182012) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	كفر الديك - أعلن أنا صالح عطا صالح قصول عن فقد هويتي رقم (421590498) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	سلفيت - أعلن أنا حسن شرار حسن عفانة عن فقد هويتي رقم (919092437) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية
نابلس- أعلن أنا عبد الرحمن فائق سعيد شحوروي عن فقد هويتي الشخصية رقم 853189199 يرجى من عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	سلفيت - أعلن أنا محمد ابراهيم يوسف ابو هنية عن فقد هويتي رقم 402406029 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	كفر الديك - أعلن أنا محمد ابراهيم يوسف ابو هنية عن فقد هويتي رقم 402406029 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	سلفيت - أعلن أنا شريف عبد الرحيم بكر نزال عن فقد هويتي التي أجعل رفقها يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.
فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية	فقد هوية
بيت ريمّا - أعلن أنا مشهور فتحي ابراهيم حمودة ريماعي عن فقد هويتي رقم 982511016 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.	سلفيت - أعلن أنا شريف عبد الرحيم بكر نزال عن فقد هويتي التي أجعل رفقها يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	سلفيت - أعلن أنا حسن شرار حسن عفانة عن فقد هويتي رقم (919092437) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	سلفيت - أعلن أنا محمد ابراهيم يوسف ابو هنية عن فقد هويتي رقم 402406029 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah-El-Din Str, Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
اعلان عن قطع التيار الكهربائي	
تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك اليوم الثلاثاء 2026/7/21 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة؛	
كامل منطقة برقة	
تعتمد الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.	
دائرة العلاقات العامة	٢١٩/٧(١١)

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah-El-Din Str, Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
اعلان عن قطع التيار الكهربائي	
تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا وذلك يوم الاربعاء الموافق 2026/7/22 . عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم؛	
كامل منطقة الجبعة	
تعتمد الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.	
دائرة العلاقات العامة	٢١٩/٧(٨)

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD. 17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441 17 Salah-El-Din Str, Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441	
اعلان عن قطع التيار الكهربائي	
تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق 2026/7/22 ، عن المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة؛	
كامل منطقة دير أبو مشعل	
تعتمد الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.	
دائرة العلاقات العامة	٢١٩/٢٣(٣٧)

 دولة فلسطين وزارة الحكم المحلي بلدية سبسطية اعلان توظيف فني مياه	
تعلن بلدية سبسطية عن حاجتها لتوظيف فني مياه ضمن الشروط التالية :	
1 - ان يكون المتقدم حاصلًا على مؤهل علمي (دبلوم كحد اعلى) .	
2 - ان يكون لديه الخبرة في المجال لا تقل عن خمس سنوات	
3- القدرة على تحمل ضغط العمل و القدرة على العمل بنظام المتناوبات.	
4 - مهارة الاتصال والتواصل واستخدام برامج الحاسوب والانترنت وتأدية المهام المنوط به بدقة وامانة.	
5 - تخصيص وقت العمل الرسمي لأداء الواجبات الوظيفية والالتزام بالعمل في غير أوقات العمل الرسمية بناءً على تكليف الجهة المختصة اذا اقتضت مصلحة العمل ذلك.	
6 - معاملة الجمهور معاملة حسنة وانجاز المعاملات المطلوبة في الوقت المحدد	
7 - ان يكون لديه خبرة في مجال التمديدات والشبكات والعدادات وقادرا على عمل صيانة للشبكات والعدادات بشكل دوري وتقديم التقارير اللازمة للبلدية .	
8 - مساعدة البلدية في الكشف عن المشاكل التقنية وحلها.	
9 - ان لا يزيد عمر المتقدم عن 40 عاما ويفضل ان يكون من أهالي سبسطية .	
على المتقدمين احضار الهوية الشخصية ، الشهادات العلمية ، شهادات الخبرة ، صور شخصية عدد 2 ، علما ان اخر موعد لتقديم الطلبات في البلدية بتاريخ 2026/8/2	
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام	
رئيس بلدية سبسطية	
محمد عازم	٢٠٢٥/٧(١٢)

5

تقارير



4 مسارات تواصل بها إسرائيل الحرب على غزة رغم اتفاق وقف النار

الذي يعاني من نقص حاد في السيولة النقدية بسبب الحصار والحرب، إذ تواجه البنوك في الضفة مشكلة معاكسة تتمثل في تكديس الأموال النقدية داخل خزائنها وعدم قدرتها على تحويلها إلى أرصدة إلكترونية أو استخدامها في تمويل القروض والاستثمارات. ويعتمد الاقتصاد الفلسطيني بصورة كبيرة على الشيكال الإسرائيلي، بينما تدخل إلى الضفة الغربية كميات من النقد تفوق ما تسمح "إسرائيل" بإخراجه.

ويعود ذلك إلى دفع أجور آلاف العمال الفلسطينيين العاملين في "إسرائيل" نقداً، إضافة إلى عمليات الشراء التي يجريها الإسرائيليون في الأسواق الفلسطينية، ما يؤدي إلى تدفق مستمر للعملة الإسرائيلية. وبحسب خبراء اقتصاديين، يبلغ الحد السنوي لتحويل النقد من البنوك الفلسطينية إلى إسرائيل نحو ٨ مليارات شيكل، في حين يتجاوز حجم النقد للتراكم سنوياً ٣ مليارات شيكل، الأمر الذي يؤدي إلى تجميد جزء كبير من أموال البنوك ويحد من قدرتها على تمويل النشاط الاقتصادي. كما زادت الإجراءات الإسرائيلية منذ اندلاع العدوان على غزة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ من الضغوط الاقتصادية، بعد إلغاء معظم تصاريح العمل للفلسطينيين، واحتجاز عائلات الضرائب الفلسطينية، ما أدى إلى أزمة مالية حادة لدى السلطة الفلسطينية وتأخر صرف رواتب موظفي القطاع العام. وتعكس الأزمة بشكل مباشر على الشركات التي تعتمد على التعاملات النقدية، إذ تواجه صعوبة في إيداع أموالها وسداد مستحقات الموردين المحليين أو الخارجية.

وأدت الأزمة في بعض الأحيان إلى توقف محطات وقود عن شراء الإمدادات بسبب تعذر تحويل الدفعوعات، كما نفذ أصحاب محطات الوقود إضراباً رمزياً للمطالبة بحلول عاجلة، مخذرين من أن استمرار الأزمة قد يهدد استيراد الوقود والغذاء والإمدادات الطبية، ويقود إلى شلل اقتصادي واسع في الضفة الغربية.

الحرب أو خفف معاناة السكان. وكتب المتحدث باسم الدفاع للدني محمود بصل ضمنها: "أي وقف لإطلاق النار والأطفال ما زالوا يُقتلون، والمنازل تقصف، والخيام تستهدف، والعائلات تفرج كل يوم؟". كما شارك أطفال من غزة في مقاطع مصورة، بينهم طفل موصول بأنابيب طبية قال: "كذبوا عليكم وقالوا الحرب خلصت. لسه في حرب، وفي جوع، وفي دمار، وفي قصف". وهكذا، لا تبدو غزة أمام وقف إطلاق نار فعلي، بل أمام عمليات قتل واحتلال وتجويع وضرب لمؤسسات حفظ النظام، تتواصل تحت غطاء الاتفاق، بينما ينشغل العالم بعناوين أخرى.

أزمة فائض الشيكال تشل الاقتصاد في الضفة وتهديد القطاع الخاص
رام الله- تواجه الضفة الغربية، أزمة مالية غير مسبوقة تتمثل في تراكم كميات ضخمة من الشيكال الإسرائيلي داخل البنوك، في ظل رفض الاحتلال استيعاب الفائض النقدي، ما أدى إلى تعطل عمليات الإيداع والتحويلات المالية، وأثر بشكل مباشر على الشركات والقطاع المصرفي والاقتصاد الفلسطيني. وتقول سلطة النقد الفلسطينية إن "الأزمة ناجمة عن القيود التي يفرضها بنك إسرائيل على حجم الشوافل التي يقلل استردادها من البنوك الفلسطينية، وهو سقف لم يعد يتناسب مع نمو النشاط الاقتصادي".

ويصف مسؤولون فلسطينيون هذه السياسة بأنها إحدى أدوات الضغط الاقتصادي التي تزيد من تعقيد الأوضاع المالية في الأراضي الفلسطينية. وأوضح نائب محافظ سلطة النقد، محمد مناصرة في حديث لوكالة "أسوشيتد برس"، أن قدرة البنوك على التعامل مع الأزمة أصبحت محدودة، معتبراً أن ما يجري في الضفة الغربية يمثل "حرباً اقتصادية" تستهدف الاقتصاد الفلسطيني. وتختلف الأزمة في الضفة الغربية عن قطاع غزة،

بشكل حثيث، إلا أن مراكز توزيع رئيسية تراجعت حصتها بشكل حاد لتقتصر على ٢٠٠ ربطة خبز فقط، وهي كمية لا تكفي الحشود المتجمعة، مما يدفع الكثيرين للعودة إلى عائلاتهم دون الحصول على لقمة واحدة.

وتزداد الصورة قتامة لدى النازحين الذين هُجروا من شمال القطاع إلى مدينة غزة، حيث أغلقت غالبية المحال التجارية والتاجر أبوابها، ولم يعد يعمل سوى منذ واحد. ويضطر النازحون للوقوف في الطوابير منذ الساعة السادسة صباحاً دون تناول وجبة الإفطار، مؤكداً أنه لو توفر لديهم الدقيق والوقود والحطب أو الكرتون لإشعال النار، لخبزوا في خيامهم وبيوتهم وتجنّبوا هذه الوقفة الشاقّة.

وتتزامن هذه الأزمة المعيشية الخائفة مع إغلاقات في حي الزيتون شرقي مدينة غزة وطريق صلاح الدين، وسط استمرار القصف والعمليات العسكرية، مما يجعل رحلة البحث عن الرغيف محفوفة بمخاطر الموت.

ولا يقتصر الضغط الإسرائيلي على القصف وتقليص الغذاء والدواء، بل يشمل أيضاً ما تبقى من مؤسسات تحفظ النظام داخل القطاع. ففي ظل تكديس النازحين وتراجع الخدمات وانهايار مصادر الدخل، تتزايد الحاجة إلى الشرطة، بينما يتكرر استهداف عناصرها ومقارها. وهو ما يجعل هذه الهجمات تبدو نمطا متعمدا لضرب الأمن الداخلي وتعقيد حياة الفلسطينيين، لا مجرد حوادث ميدانية متفرقة.

وفي مواجهة هذا المشهد، حيث يتداخل القصف مع التمدد الميداني والتجويع وضرب مؤسسات حفظ النظام؛ حاول ناشطون وصحفيون وعاملون في المجال الإنساني إعادة غزة إلى واجهة الاهتمام، عبر حملة رقمية أطلقت في ١٦ يوليو/تموز الجاري بالعربية والإنجليزية تحت وسم "كذبوا عليكم"، بمشاركة متضامنين عرب وأجانب.

وتقوم الحملة على تنفيذ الانطباع بأن وقف إطلاق النار أنهى

ومواقع عسكرية محصنة بلغ عددها ٣٢ موقعا. وتزيد الخطورة منطقة "الخط البرتقالي" التي تمتد ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ متر من الخط الأصفر، ويعاقل أي وجود فلسطيني فيها باعتباره تهديدا محتملا وفق تقدير الاحتلال.

يتزامن الضغط العسكري مع تقليص ما يدخل غزة من غذاء ودواء ومساعدات، وتحذّر وزارة التنمية الاجتماعية من تصاعد خطر في أزمة الأمن الغذائي، نتيجة ارتفاع الأسعار وانخفاض تدفق المساعدات الإنسانية.

وتقول الوزارة إن القطاع يحتاج إلى ٦٠٠ شاحنة يومياً، بينما لا يدخل فعليا سوى ١٩٠ إلى ٢٥٠ شاحنة، أي ٣٠٪ من ٣٥٪ من الحد الأدنى المطلوب، بحجز يومي يتجاوز ٢٥٪.

وأدى هذا التراجع إلى توقف عدد كبير من المطابخ والتكيات الخيرية التي كانت توفر وجبات يومية للأسر النازحة والأشد فقرا. ووفق الوزارة، يعاني ٧٧٪ من سكان القطاع مستويات حرجة من انعدام الأمن الغذائي، ويواجه أكثر من ١٠٠ ألف طفل خطر سوء التغذية الحادّ، إلى جانب نحو ٣٧ ألف امرأة حامل ومرضع يعانون سوء التغذية ونقص الرعابة.

مباشر عن واقع مرير، حيث أدت التقلصات الكبيرة في مساعدات برنامج الأغذية العالمي إلى إغلاق نقاط التوزيع القريبة من السكان، مما يضطر الآباء لقطع مسافات طويلة والوصول إلى نقاط بعيدة لعدة مرات في اليوم الواحد، في محاولة مستمرة لتأمين ربطة خبز لأطفالهم.

هذا الشح الحاد خلف طوابير ممتدة وتعبا شديدا، وتسبب في نشوب مشاكل وخلافات كبيرة وصلت في بعض الأحيان إلى حد الشجار والضرب بين المواطنين نتيجة التزاحم الشديد وقلة الكميات المتاحة. ويؤكد الأهالي أن معظمهم يعتمد كليا على تأمين ربطة الخبز المتاحة بـ٣ شواكل (نحو دولار واحد) ويبحثون عنها

غزة: أزمات زراعية وشح إنتاج بسبب عدوان الاحتلال المتواصل

بينما قال بائع الخضراوات خالد الفقعاوي: إن كميات الخضراوات الواردة إلى الأسواق قليلة جداً مقارنة بجاجة السوق والطلب، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعارها وعدم تلبية للتوفر منها لحاجة المواطنين. ولفت إلى أن هناك تنذباً في حالة الطلب على الخضراوات وتختلف من يوم إلى يوم حسب الكميات الواردة إلى السوق وحسب سعرها، أملاً أن يتم فتح العابر بصورة أفضل وإدخال كميات وفيرة وكافية لحاجة السوق حتى تنخفض أسعارها ويتمكن الجميع من الحصول عليها.

من جهتها، أوضحت مصادر محلية في القطاع أن القطاع الزراعي تعرض خلال حرب الإبادة الشاملة لدمار واسع النطاق أدى إلى انهيار شبه كامل في البنية الإنتاجية الزراعية، إذ تجاوزت نسبة الأضرار في معظم القطاعات ٨٥٪، وذلك استناداً إلى تحليل الصور الجوية عالية الدقة، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وقواعد البيانات الزراعية الرسمية.

وذكرت المصادر في بيان لها، أنه بلغ إجمالي خسائر القطاع الزراعي نحو ٣,٤٩ مليار دولار، منها ١,٩٠ مليار دولار أضرار مباشرة، و١,٥٩ مليار دولار أضرار غير مباشرة.

وأشارت إلى أن قطاع الإنتاج النباتي شهد تراجعا كبيرا في إنتاج للحاصل وما تبعه من تقلص القدرة على توفير الغذاء المحلي نتيجة تضرر نحو ١٥٨,٩٩٩ دونمات من أصل ١٨٢,٢٤٧ دونمًا بنسبة إجمالية للضرر بلغت ٨٧,١٪.

كما أدت حرب الإبادة الشاملة بشكل مباشر إلى حدوث انهيار شبه كامل في منظومة الري الزراعي، بخروج نحو ٨,٧٠٠ متر بئر زراعية على الخدمة بشكل كامل، إلى جانب تدمير ٣,٨٨٨ بركة مياه زراعية، إضافة إلى تدمير ١,٣٧١ كيلومترًا من خطوط نقل المياه الزراعية.

واشنطن تصف إصلاح السلطة لمخصّصات

الأسرى ب"الخداع" وتُسقط ورقة التدقيق الدولية

الذي يحظر تقديم معظم المساعدات الأمريكية ما دامت الدفوعات للربطية بمدة الأحكام القضائية مستمرة. غير أن التقرير السنوي الصادر عن الإدارة الأمريكية في نيسان الماضي خلّص إلى أن البرنامج القديم لا يزال قائماً، مستنداً بصورة رئيسية إلى معلومات مفتوحة المصدر وفترتها إسرائيل ومنظمات تنتقد أداء السلطة الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، كتّفت إسرائيل ضغوطها على العواصم الغربية لإفناعها بأن الإصلاحات الفلسطينية شكلية ولا تعكس تغييراً حقيقياً. ونقل دبلوماسي أوروبي أن مسؤولين إسرائيليين يعقدون لقاءات مع شركائهم الأوروبيين لتقديم ما يقولون إنها أدلة على استمرار الدفوعات بطرق مختلفة. كما قال مسؤول إسرائيلي إن إثبات استمرار هذه الدفوعات يتطلب معلومات استخباراتية أكثر منه مراجعات محاسبية، مشيراً إلى أن عدداً من الأسرى السابقين يحصلون على وظائف حكومية بعد الإفراج عنهم باعتبارها امتداداً لاتصال المكافآت السابق. في المقابل، رفض مسؤول فلسطيني هذه الاتهامات، معتبراً أنها تندرج ضمن حملة إسرائيلية أوسع تستهدف تقويض السلطة الفلسطينية وإضعافها، في وقت يواصل فيه وزير المالية الإسرائيلي بتسلنيل سموريش احتجاز مليارات الدولارات من أموال اللقاضة، الأمر الذي يفاقم الأزمة المالية ويشل جانباً مهماً من عمل القطاع المصرفي الفلسطيني.

ولا يبدو الخلاف بين واشنطن والسلطة الفلسطينية مقصراً على آلية صرف مخصصات الأسرى، بل يعكس أزمة ثقة سياسية عميقة تراكمت على مدى سنوات. فإدارة ترمب لا تنظر إلى الإصلاحات على أنها زائفة قانونية أو محاسبية فحسب، بل من منظور سياسي وأمني يجعل أي خطوة فلسطينية موضع شك مسبق. لذلك، فإن رفض نتائج التدقيق الدولي ما لم تتغير الحسابات السياسية الأوسع.

ويتجاوز استمرار الجدل حول مخصصات الأسرى مسألة المساعدات الأمريكية، ليصبح جزءاً من معركة أوسع تتعلق بمستقبل السلطة الفلسطينية نفسها. فبالإضافة على احتجاز إسرائيل لأموال القاصة وتشديد القيود الاقتصادية، يؤدي التشكيك الأمريكي بالإصلاحات إلى إضعاف قدرة السلطة على استعادة ثقة اللاجئين الدوليين. وإذا استمر هذا السار، فقد تجد السلطة نفسها أمام أزمة مالية وسياسية متفاقمة، لا تهدد مؤسساتها فحسب، بل تفتح المجال أمام مزيد من عدم الاستقرار الأمني والسياسي في الضفة الغربية، بما يحمله ذلك من تداعيات إقليمية.

واشنطن - الصحف- سعيد عريقات- قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن السلطة الفلسطينية تحاول "خداع" المجتمع الدولي بخصوص مخصصات الأسرى، عبر الإيحاء بأنها أنهت برنامج الدفوعات الذي تعتبره واشنطن حافزاً على تنفيذ هجمات ضد الإسرائيليين.

وبذلك رفضت الإدارة الأمريكية نتائج تدقيق خارجي كانت السلطة تعوّل عليها لإثبات نجاح الإصلاحات، في موقف يُكرّس استمرار القطيعة السياسية ويُقيي على تجميد المساعدات الأمريكية بموجب "قانون تايلور فورس".

وتعود جذور هذا الملف إلى شباط ٢٠٢٥، عندما وقّع الرئيس محمود عباس مرسوماً ألغى البرنامج السابق الذي كان يربط مخصّصات الأسرى بمدة الأحكام الصادرة بحقهم، واستعاض عنه بمنظومة إعاريب الحاجة والوضع المالي للمستفيدين. غير أن هذه الخطوة لم تُقنع واشنطن، بعدما كشفت تقارير في تشرين الثاني من العام نفسه عن صرف دفعة مالية وفق الآلية القديمة. وفي محاولة لتأكيد جدية الإصلاح، كلّفت السلطة الفلسطينية شركة الاستشارات العالمية "الفاريز ومارسال" بإجراء تدقيق مستقل في النظام الجديد الذي تديره المؤسسة الفلسطينية للمتمكين الاقتصادي "تمكين".

وأعلنت السلطة خلال الشهر الجاري أن نتائج المراجعة "لا يمكن اعتبارها دليلاً على توقف مدفوعات الأسرى مقابل القتل"، متهمًا السلطة الفلسطينية بمحاولة كشف غطاءات تمويلها عن طريق التهرب من التزامات الدفع. كما دعا المتحدثون الأمريكي الاتحاد الأوروبي والدول المانحة إلى عدم "الانخداع"، مطالياً السلطة بإنهاء ما اعتبره جميع أشكال التشجيع أو التمييز أو اللطائف الفلسطينية بـ"أعمال الإرهاب" (بحسب قوله) بصورة نهائية ولا رجعة فيها.

وكانت السلطة الفلسطينية تأمل أن يمنحها التدقيق الذي أجرته شركة دولية ذات سمعة مهنية مرموقة أساساً لإقناع واشنطن بإجراء مراجعة رسمية تنتهي إلى إعلان امثالها لقانون تايلور فورس،

المواجهة الأمريكية الإيرانية: اتساع الساحات

ومخاطر الانزلاق لحرب إقليمية

الطاقة واللمرات البحرية، حيث قد تتحرك قوى دولية وإقليمية للضغط على الطرفين من أجل وقف التصعيد وإعادة فتح قنوات الاتصال.

ولا تقتصر تداعيات التصعيد على الجانب الأمني، إذ يمثل الخليج أحد أهم المراكز الحيوية للاقتصاد العالي. أي اضطراب طويل في المنطقة سيؤثر على أسواق النفط، ويرفع تكاليف النقل والتأمين، ويزيد حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية.
تهديد للمرات البحرية، وفي مقدمتها الطرق الربطية بتصدير الغازات النفط، من الممكن أن تنقل الأمراض السرطانية إلى المواطنين في حال زراعتها في الوقت القريب قبل إعادة تأهيلها بشكل سليم.

وأشار المزارع العطار إلى أن بيت لهايا شمال القطاع التي نزع منها عتوة إلى الجنوب، خرمت وجرم الاقتصاد معها من ذهبها الأحمر الفولاذة التي كان يُضرب بها الثقل وبعض دول العالم تعتبرها في المركز الأول في أسواقها بعد أن كانت تصدر إليها وتزین أرفف محال بيع الخضراوات والفواكه فيها.



وتحتضن منشآت عسكرية أمريكية رئيسية. انتقال الصراع إلى الخليج يعني دخول منطقة ذات أهمية اقتصادية عالية مباشرة إلى دائرة المواجهة. وتكمن الخطورة في أن العديد من دول الخليج تعتمد اعتماداً كبيراً على استقرار بنيتها التحتية الحيوية، خصوصاً منشآت الطاقة وتحلية المياه والوانى. استهداف هذه المنشآت لا يمثل مجرد ضربة عسكرية، بل يحمل أبعاداً اقتصادية وإنسانية واسعة قد تؤدي إلى اضطرابات داخلية وتمتد تأثيراتها إلى الأسواق العالمية المعتمدة على تدفق الطاقة من المنطقة.

وتشير طبيعة الهجمات الأخيرة إلى تغير في مفهوم الصراع، إذ لم تعد الحروب الحديثة تقتصر على استهداف الجيوش والقواعد العسكرية، بل أصبحت البنية الاقتصادية للدول جزءاً من معادلة المواجهة. تعطيل منشأة نفطية أو ميناء تجاري أو محطة تحلية مياه قد يكون له تأثير استراتيجي يفوق أحياناً استهداف موقع عسكري تقليدي، لأنه يضعف نظم قدرة الدولة على الاستمرار ويخلق حالة من عدم الاستقرار الداخلي. هذا التحول ينقل آثار الحرب من ساحات القتال إلى حياة السكان والاقتصادات الوطنية مباشرة، ويجعل العودة إلى التهدئة أكثر صعوبة.

ومع استمرار التصعيد، تتحول المواجهة إلى اختبار مباشر لمعادلة الردع التي حاول الطرفان ترسيخها خلال السنوات الماضية. الولايات المتحدة ترى أن استهداف قواتها يمثل تحدياً لمكانتها العسكرية وفظوها في الشرق الأوسط، وأن عدم الرد قد يشجع خصومها على مواصلة الضغط عليها وعلى حلفائها. في المقابل، تؤكد إيران أن عملياتها تستهدف الوجود العسكري الأمريكي ومصالحه الإقليمية، وتقدم تحركاتها باعتبارها رداً على تهديدات مستمرة لأمنها. لكن استمرار دورة الصراحت والردود يرفع التوترات وتجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها الطرفان، خصوصاً في ظل تعدد الفاعلين الإقليميين وتداخل ساحات المواجهة. فوجود فصائل مسلحة مرتبطة بأطراف مختلفة، وانتشار القوات الأمريكية في أكثر من دولة، يجعل أي حادث كبير قابلاً للتحويل إلى

تحليل إخباري

واشنطن - سعيد عريقات- دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة جديدة من التصعيد غير المسبوق، بعدما أدى تبادل الهجمات إلى سقوط قتل أمريكيين واتساع رقعة الاستهداف لتشمل الأردن ودول الخليج، في تطور ينذر بتحول الأزمة من مواجهة محدودة إلى صراع إقليمي واسع يصعب احتواؤه. لم يعد القلق مقتصر على احتمالات استمرار الصراحت العسكرية للتبادل، بل بات يتمحور حول إمكانية انزلاق المنطقة إلى حرب مفتوحة، في ظل انتشار القواعد الأمريكية وتعدّد ساحات النفوذ وحساسية منشآت الطاقة واللمرات البحرية الحيوية.

جاء مقتل جنود أمريكيين في هجوم صاروخي استهدف قاعدة عسكرية في الأردن ليشكل نقطة تحول بارزة في مسار المواجهة، يوضّح انتقالاً من مرحلة العمليات غير الباشرة إلى استهداف مباشر للثغرات الأمريكية المنتشرة في المنطقة. هذا التطور يضع واشنطن أمام اختبار حقيقي لمصادقية الردع الذي بنت عليه وجودها العسكري؛ ففقدان مزيد من الجنود أو وقوع خسائر بشرية كبيرة قد يفرض على الإدارة الأمريكية عسوطاً داخلية متزايدة لاتخاذ رد عسكري قوي لاستعادة الهيبة، في وقت تسعى فيه واشنطن إلى تجنب الانجرار إلى حرب واسعة تفرض عليها التزامات طويلة الأمد.

ويجد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نفسه أمام معادلة صعبة: عدم الرد بشكل حاسم قد يُفسّر على أنه ضعف، فيما قد يفتح الرد الواسع الباب أمام سلسلة من العمليات المضادة تتجاوز الأهداف الأصلية للصراع. القرار الأمريكي للقبل سيكون إذاً اختباراً للقدرة واشنطن على الموازنة بين استعادة الردع ومنع انفجار إقليمي شامل.

في هذا السياق، برز الأردن باعتباره إحدى أكثر الساحات حساسية، بعدما أصبح هدفاً لهجمات استهدفت مواقع تستضيف قوات أمريكية، وسط إعلان السلطات الأردنية اعتراض صواريخ وتهديدات جوية طالت منشآت حيوية في مدينة العقبة. ويكتسب الأردن أهمية استراتيجية كبيرة بحكم موقعه الجغرافي الذي يجعله نقطة اتصال بين العراق وسوريا وفلسطين المحتلة والسعودية، إضافة إلى دوره كشرطي أمني رئيسي للولايات المتحدة. تحول الأراضي الأردنية إلى ساحة مواجهة مباشرة بين واشنطن وطهران سيكون تطوراً بالغ الخطورة، ليس فقط بسبب التداعيات الأمنية المباشرة، بل أيضاً لتأثيره على موقع الأردن كعامل استقرار إقليمي حافظ لبعقود على سياسة توازن دقيقة في بيئة مضطربة.

ولم يعد التصعيد محصوراً في ساحات تقليدية مثل العراق وسوريا، بل بدأ يلامس دول الخليج التي تربطها بالولايات المتحدة علاقات أمنية وثيقة

الجيش الإسرائيلي لا يكتفي ب"السيطرة" على الأراضي المحتلة بل يسعى لتكريس واقع لا رجعة فيه

قبل عقد من الزمن، وقع حدث غير مألوف في مؤتمر مركز هرتسليا متعدد التخصصات: فقد نطق اللواء (احتياط) غادي شماني، الذي كان قائد المنطقة الوسطى من ٢٠٧ إلى ٢٠٩، بكلمة "احتلال". ولم يكتفي بالقول: "لقد ارتقينا بالاحتلال إلى مستوى الفن، ونحن بارعون فيه"، بل اعترف في مؤتمر عام ٢٠١٦: "كنتُ قائد المنطقة الوسطى، 'بطل الاحتلال'... من الواضح أن شماني لم يكن أول من خلع برتّه العسكرية محدّزا من مخاطر استمرار السيطرة على ملايين الفلسطينيين، لكن وصفه لهذا المشروع بـ "الفن" وتوجيهه قائد المنطقة الوسطى سيّداً له، كان مثابة كشف جديد نسبياً للأفئعة من قِبَل رجلٍ خرج من قلب النظام وكرّس له أيامه ولياليه، مخاطرًا بحياته.

بالطبع، كان الأوّان قد فات، ولم يُغيّر ذلك شيئاً في المسار، وفي النهاية (وهي قريبة جدّاً) لن تتمكن دولة إسرائيل من البقاء دولةً يهوديّةً وديمقراطية. على العكس تمامًا: ففي غضون أشهر قليلة من ذلك الخطاب، تغيرت الإدارة في البيت الأبيض، وأصبح من الممكن الاحتفاء بمفهوم "حماس ذخر"، مع إجهاض أي مبادرة واقعية لتسوية سياسية في الضفة الغربية. تعاقب "بطل الاحتلال" على المناصب، ولم يكن مصيرهم الهلني محكومًا بنجاحهم في مكافحة الإرهاب بلا هوادة مع الالتزام بالقانون (الإسرائيلي والدولي) والأخلاق الإنسانية، بل بقدرتهم على تجنب إثارة غضب المستوطنين. وعلى سبيل المثال، كلف هذا الطُرح اللواء (احتياط) نيتسان أولون منصب رئاسة الأركان.

لقد فهم الجيش التلميح، لا سيما بعد انتهاء ولاية اللواء (احتياط) يهودا فوكس، الذي وُجهت إليه انتقادات لمحاولاته التصدي للإرهاب اليهودي. أما خليفته، اللواء أفي بلوط، فهو بالفعل شخصية جديدة بالثقّة إذ يكتب رسائل بليغة عن خطر الإرهاب اليهودي - ويُدان من الميّن بسبب هذا الهراء أيضًا - ولكن ما الذي يطالب به حقًا؟ ألا يعرقل هذا الجيش الإسرائيلي من الارتقاء بالتحفة التي تحدث عنها شماني إلى ارتفاعات أعلى.

وهكذا وصل بلوط الأسبوع الماضي إلى مؤتمر "اتحاد المزارعين"، الذي أشاد بالمشروع إشادة بالغة، بل ووصفه بأنه "يتماشى جيدًا مع المفهوم الأمني". فهو لا يتعارض معه، شريطة أن يكون صحيحًا في العمليّات الليدانية والأخلاقية، ووفقًا للقانون. لكن الأمر لا يقتصر على "القانون" الذي يتباهى به بلوط، والذي يدفع إسرائيل إلى مصادف الدول للنبوذة، التي لديها هي الأخرى "قانون" ويعترف بالفصل العنصري عندما يُصفَعها الناس به على وجهه: بل إن بلوط حول فيجأةً أحد أكثر بؤر العنف اشتعالًا ضد الفلسطينيين ونشطاء حقوق الإنسان والجندو الذين يخدمون تحت إمرته إلى مصدر فخر "يتماشى جيدًا مع المفهوم الأمني". من اللّبر للاهتمام، بالنّسبة، أن هذا التصريح لم يُنتقد بشدة، رغم أن صابطًا يرتدي الزي العسكري عبّر عن رأيه في قضية هي على أقلّ تقدير مثيرة للجدل. وبما أن بلوط ليس (بعد) رئيسًا للأركان، وبالتالي ليس وزيرًا للدفاع أو رئيسًا للوزراء، فلا يسع للمرء إلا أن يتساءل عما إذا كانت كلماته مقبولة لدى اللواء إيال زامير. بعبارة أخرى، هل يتحمل هو نفسه مسؤولية الاعتراف الصريح بأحد الادعاءات السائدة ضد إسرائيل حتى بين حلفائها، أو ما تبقى منها: أن الجيش الإسرائيلي لا يكتفي بـ "السيطرة" على الأراضي التي احتلها منذ ما يقرب من ٦٠ عامًا ريثما يُحسم مصيرها، ولم يشارك بنشاط، بل وبحماس، في خلق هذا الواقع الذي لا رجعة فيه. الشفافية مطلوبة: ففي نهاية المطاف، حتى في لاهاي، هناك تقلبات جوية، وسيحتاج الناس إلى معرفة ما يجب عليهم حزمه.

بقلم: عيناّب شيف- ديعوت احرونوت - مقال افتتاحي

إيران وأمريكا تصعدان تبادل إطلاق النار والمعركة تقترب من إسرائيل

إن قتل جنديين أمريكيين وإصابة العشرات بسبب صاروخ أطلقته إيران في نهاية الأسبوع على قاعدة عسكرية أمريكية في الأردن لا يترك خيارات كثيرة أمام دونالد ترمب. من المرجح أن يضطر الى الرد بقوة، ويتوقع أن يحدث ذلك بعد وقت قصير من استضافة نيويورك لهناي بطولة كأس العالم لكرة القدم.

تبادل الولايات المتحدة وإيران الهجمات منذ أسبوع. لم يكن لاستئناف الولايات المتحدة للقتال إلى خيار آخر، بعد أن جددت إيران الهجمات على السفن التيبحر في للمرج الجنوبي للخليج على طول ساحل عُمان قرب مضيق هرمز. وكان ترمب يطمح إلى إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات، ويفضل أن يكون ذلك بشروط أفضل. لكن في الوقت الراهن يبقى تحقيق هذا الهدف محل شك، حيث لا تظهر القيادة الشديدة التي تتشكل حول المرشد الأعلى الجديد مجتنبً خامنئي أي استعداد للتسوية. وقد قالت مصادر إسرائيلية أمس، وبالتحديد عبر وسائل إعلام سعودية، إن خامنئي الآن قد غادر إيران. وتوقع القيود الاقتصادية، إلى جانب شعور مغرب بالثقة بالنفس بعد تراجع ترمب وموافقته على توقيع مذكرة التفاهم في الشهر الماضي، النظام في إيران إلى المخاطرة بتصعيد الموقف. ويتجل هذا التوجه في استمرار الهجمات، في حين تصاعد الهجمات بالتدريج على الدول العربية. وبالنسبة ل طهران لا يبدو أن العودة إلى حرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز خيار مطروح. تسعى إيران إلى استغلال نجاحها في المفاوضات لتحصيل رسوم عبور تساعدها على إعادة الأموال إلى خزنتها. وأيضا تامل في رفع العقوبات الأمريكية الجديدة على تجارتها وفتح تجديد حساباتها في البنوك في الخارج. من ناحية الولايات المتحدة يعتبر هذا مجالا وسطا اشكاليا جدا. لم يكن الرئيس الأمريكي يتوقع أن تنتهي الحرب بنتازلات في حرب حرية الملاحة العالية وبالأخص لإيران. ويبدو انه من المرجح أن يرسخ هذا سابقة وان يثير مطالب مشابهة من الدول التي تسيطر على ممرات الملاحة في جنوب شرق آسيا. في ظل هذه الظروف الحبيطة قد يغير ترمب رأيه، فهو يتجنب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منذ فترة طويلة، ولم يستجب لطلباته بالانضمام للقتال. ما يريده نتياهو من إيران واضح تماما. فهو بحاجة إلى انجاز عسكري اكبر يسبب فشل الحملة السابقة، وبجاجة إلى ازمة جديدة تهيب جوا من الطوارئ في البلاد، قبل اقل من ١٠٠ يوم على موعد الانتخابات التي تشير الاستطلاعات إلى خسارته فيها. لقد ألح نتنياهو أمس الاول ال إمكانية الفاء الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود على خلفية تصاعد شدة القتال في الخليج. ولكن مشكوك فيه ان تخدم مثل هذه الحرب مصالح إسرائيل، لا سيما اذا كان كل ما يسعى اليه ترمب هو العودة السريعة الى المفاوضات. ستدفع إسرائيل ثمنا باهظا يمثل صواريخ ومسرّات، وربما هجمات بطائرات مسيرة على أراضيها، مثلما يحدث حاليا لعظم جيران إيران في الخليج. اما العائد الذي ستحصل عليه فهو محل شك.

وحسب الجيش الإسرائيلي، ينتشر حاليا حوالي ١٠٠ طائرة تزويد وقود أمريكية في إسرائيل، في مطار بن غوريون وقواعد عسكرية في الجنوب. وقد أصدرت الولايات المتحدة أمس الأول تحذيرا خاصا لمواطنيها بشأن السفر إلى العقبة. ويبدو ان المدينة الأردنية القريبة من ابادت استهدفت بعد هبوط الكثير من الرحلات الجوية للحملة بالناسل الأمريكي فيها. وبعد ساعتين انطلقت صواريخ على العقبة. ويبدو ان أنظمة الدفاع الأردنية اعترضتها بنجاح، ومسموع دوي الانفجارات أيضا في ايلات. من الواضح ان الحملة تقترب من الأراضي الإسرائيلية. قد تكون الخطوة الهجومية الأمريكية القادمة بمثابة إشارة أخيرة لإيران، ما زالت دون عتبة الحرب الشاملة، لكن في ظل غياب رغبة إيران في العودة إلى المفاوضات بلجأ ترمب من جديد، خلافا لرغبته المعتلة، إلى حولة واسعة أخرى في الخليج، وربما يعطي هذه المرة الضوء الأخضر لنتيهاو، وهو امر امنتع عن القيام به خلال الأسابيع الماضية.

يقترب الرئيس الأمريكي من توقيع اتفاق نووي مدني مع السعودية. في خريف العام ٢٠٢٣، غتية هجوم حماس على قطاع غزة في ٧ أكتوبر، كان من اللفر توقيع هذا الاتفاق، لكنه كان مشروط أيضا بتعهد لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل. أدت الحرب والازمة الإقليمية في اغتيالها إلى افضال عملية التطبيع التي بدأتها إدارة بايدن. وحسب معرفتنا فشلت إدارة ترمب أيضا في احيائها. اما الآن فقد استبعدت هذه الخيارات تماما. وبنوي ترمب ضمان ما يريده ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بغض النظر عن موقف إسرائيل او الكاسب التي ستجنيها من الصفقة. وهذا تطور يجب اخذه في الحسبان عند محاولة تقييم اليزان الاستراتيجي العام للحرب حتى الآن.

مصالح اليمين المتطرف في الضفة الغربية

في حين تنجح الأنظار من جديد نحو الخليج تشهد الضفة الغربية توترا شديدا. فلدی نشطاء اليمين المتطرف وممثلتهم في أحزاب الائتلاف الحاكم مصلحة واضحة في تأجيج الأوضاع قبل الانتخابات. وينبع التصعيد الأخير من حريق كبير لم يتضح بعد اذا كان بدوافع قومية، فقد اتى الحريق على البيوت في بؤرة مزرعة جلعاد الاستيطانية في غرب نابلس في يوم السبت. الشايباك خرج من صورة التحقيق، لكن في الشرطة وفي إدارة الطاقء يشبهون حاليا بان سبب الحريق هو سيجارة رميت من سيارة متحركة.

في اعقاب الحريق اكد المستوطنون، بمن فيهم نشطاء، بأنه كان هجوما متعمدا. في جنوب جبل الخليل اشعلت النار في مسجد في قرية فلسطينية، وتم رش نجمة داود مع شعار "حفاد جلعاد". في جهاز الامن تخشى المؤسسة الأمنية من تفاقم هذه الاحداث في الأيام القادمة. وفي نفس الوقت يؤجج السياسيون اليمين افاء عمدا، محذرين من نية المعارضة اخلاء الزراع والبيور الاستيطانية في حالة فوزها في الانتخابات. تبدو الاحداث في الخليج اكثر دراماتيكية، لكن خطر الصراع في الضفة الغربية يزداد أيضا مع اقتراب موعد الانتخابات.

بقلم: عاموس هرتيل- هآرتس

مستوطنون يفرضون حصاراً على منزل عائلة في جالود منذ أكثر من أسبوعين رغم تمركز الجيش

صباحا والثالثة بعد الظهر وسيسمحون لآبناء العائلة بشراء الطعام من القرى القريبة كـ "إجراء مؤقت تمهيدا لآيجاد حل دائم للمشكلة". مع ذلك، لم يتم تحديد موعد وصول القوات أو الفترة التي سيقضونها لتأمين بيت العائلة.

في الساعات بعد الإبلاغ رشق المستوطنون شاحنة بالحجارة كانت تسافر قرب حظيرة دجاج قريبة. وفي يوم الخميس وصلت سيارة لحرس الحدود إلى فناء المنزل، مارة بالبؤرة الاستيطانية. توجه أبناء العائلة نحو السيارة ولكن الجنود ابلغوهم ضرورة العودة إلى البيت. وفي اليوم التالي، بعد رصد مستوطنين ملثمين يحملون عصي في الفناء، وصلت قوة لحرس الحدود وساعدت العائلة في إزالة الحجارة من الطريق المؤدية إلى البيت. وحسب سكان المنطقة توقفت عملية إزالة الحجارة بعد نصف ساعة عندما منع المستوطنون الجنود من مواصلة فتح الطريق. وتم ابلاغ العائلة بان القوة ستعود في اليوم التالي، لكن مرور سيارة تابعة لحرس الحدود في يوم السبت لم يساهم في فك الحصار. وقال احد أبناء العائلة: "في غضون بضع ساعات سينفذ شحن الهواتف وسنعزل تماما عن العالم الخارجي. لم يبق لدينا الا القليل من الطعام، معظمه معملبات".

وقال احد أبناء عائلة الطوباسي في شهادته: "في يوم الاحد، ١٢ تموز، بعد تنسيق مستمر بين مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني وبين الجيش وصلت القوات وسمحت لنا بفتح الطريق. كان الاتفاق يقضي بان تقوم القوات بحمايتنا والسماح لنا باحضار الطعام. ولكن بعد الانتهاء من فتح الطريق المؤدية الى البيت طلبت من القوات البقاء لعشر دقائق أخرى من اجل التمكن من الذهاب الى القرية لجلب اللّون، كما حدث في المرة الأولى، لكنهم في هذه المرة رفضوا طلبي وغادروا على الفور. لم أتمكن من احضار أي شيء، وبعد ذلك اغلق المستوطنون الطريق مرة أخرى".

الجيش الإسرائيلي لم يرد على سؤال "هآرتس" حول هذا الموضوع. وفي وقت سابق في هذا الشهر تواصلت "هآرتس" مع الجيش الإسرائيلي وسألته اذا كان قد استنفد كل امكانياته فيما يتعلق بإخلاء المستوطنين. ورد الجيش بان القوات تعمل على إنهاء الاحتكاك. وحسب الجيش الإسرائيلي فانه في الحالات التي يشبته فيها بارتكاب إسرائيليين مخالفات، تقع مسؤولية التحقيق وإنفاذ القانون على عاتق الشرطة والنابيا العامة. وجاء في البيان: "تخضع البؤرة الاستيطانية غير القانونية في المنطقة لمراقبة المؤسسة الأمنية. وقد تم تنفيذ عدة عمليات إنفاذ للقانون هناك، بما في ذلك عمليات هدم متكررة وفرض أوامر منطقة عسكرية مغلقة".

بقلم: متان غولان- هآرتس

إلى جانب التبرعات الخارجية ..

تبحث السلطة الفلسطينية عن حلول مبتكرة من أجل البقاء

وبمساعدة شركة بريطانية، يتمويل من حكومة بريطانيا، تعمل السلطة الفلسطينية أيضا على تعزيز وتحسين جباية الضرائب في الضفة الغربية لمعرفتها بوجود سوق سوداء وتهرب الكثيرين من الدفع. أيضا يتم فحص اقتراح لزيادة نسبة الضريبة على الشريحة الضريبية الثالثة، مع توقع معارضة شديدة من قطاع الاعمال.

في محاولة لتسديد بعض ديون السلطة الفلسطينية لموظفيها تتعهد بدفع رواتبهم. وقد غطت وزارة النقل في هذه السنة رسوم ترخيص سيارات الموظفين العمامين. أيضا تتعهد السلطة الفلسطينية بحسب اتفاق خاص مع الجامعات بتغطية نصف رسوم الدراسة لآبناء موظفي القطاع العام. وحسب متحدثين هم لا يرغبون، أو لا يقدرّون، على استخدام ضغط فعال عليها، حتى لاعادة الأموال الى الخزينة الفلسطينية. بإمكان هذه الدول ضمان وتخصيص أموال ضئيلة من أموال دافعي الضرائب لديها، بقدر اقل بكثير من الاموال التي تبنتها اسرائيل من دافعي الضرائب والجمارك الفلسطينيين.

خصص الاتحاد الأوروبي ٣١٠ ملايين يورو للسنوات ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ لصندوق دعمه للسلطة، حتى قبل المؤتمر الأخير، لكن عملية التحويل تنطوي على إجراءات بيروقراطية معقدة. الى جانب التبرعات الخارجية تضطر وزارة المالية الفلسطينية الى مناشدة مورديها باستمرار، الذين تدّين لهم بمبالغ طائلة، لتتحلوا بالصر. وهي تسدد بعض ديونها لشركات تصنيع الادوية والمستوردين كي تتمكن من استيراد المزيد من الادوية الأساسية. تعتمد السلطة الفلسطينية على التبرعات الأوروبية للمستشفيات في شرقي القدس وفي الضفة الغربية كي تتمكن من مواصلة ارسال مرضى السرطان وغسيل الكلى لتلقي العلاج هناك. أيضا تواجه تهديدا من موردي الوقود لقطع الامدادات عن الاجهزة الأمنية الفلسطينية.

في نفس الوقت تبحث الوزارة عن طرق لتحصيل الديون للتراكمة من المجالس المحلية، حتى لو كان ذلك بواسطة شيكات مؤجلة تقدمها للبنوك في عملية مفاوضات مطولة، لضمان استمرارها في اقراضها بمبالغ لتغطية نفقاتها الجارية.

إسرائيليّات

آخرهم كانت أروى نسمان ابنة الثامنة

كفى قتلاً للأطفال

في السبت الماضي رأى العالم كله مرة أخرى، -كالعتاد، باستثناء الجمهور الإسرائيلي-، مشاهد الفظاعة من قطاع غزة. هذه المرة كانت اللجنة المزمقة لأروى نسمان، ابنة الثامنة، وهي تنقل الى غرفة الأموات الى المستشفى في غزة. فقد قتلت نسمان في هجوم لطائرات إسرائيلية على بيتها. هجوم قتل فيه أربعة من أبناء عائلتها أيضا. أخوها أيهم، ابن ١٣، هو الناجي الوحيد من عائلته.

مثلما في عدد لا يحصى من حالات مشابهة فانه هذه المرة أيضا، بعد يوم من الهجوم رفض الناطق العسكري بتبديد الضباط: ماذا كان هدف الهجوم؟ هل أخذ بالحسبان الإصابة للأبرياء؟

نسمان هي الطفلة الأخيرة، حاليا، التي قتلها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. منذ وقف النار في القطاع قتل الجيش الإسرائيلي ١١٤٤ شخصا بمن فيهم ما لا يقل عن ٢٧٥ طفل. في الجيش الإسرائيلي يدعون بان الهجمات تستهدف "الخبرين من منظمات الإرهاب، والذين رغم اتفاق وقف النار يواصلون محاولة الدفع قدما بمخططات الإرهاب ضد قوات الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل"، على حد تعبير الرد من الناطق العسكري الإسرائيلي. وفي هذا الشأن يجدر بالذكر ان حماس حتى وان لم تف بالتعهد لنزع سلاحها، وتوقف النار، منذ تشرين الثاني - بعد نحو شهر من بدء وقف النار - لم تهاجم حماس جنودا في القطاع.

اما الجيش الإسرائيلي بالمقابل فلا يوقف النار حتى ولا ليوم واحد. فقد واصل الجيش سياسة النار المبيحة إياها التي كانت على مدى سنوات الحرب وما قبلها، اعتبار اللس بالأبرياء دحر الى اسفل منظومة الاعتبارات في تخطيط وتنفيذ الهجمات.

سياسة النار هذه كلفت حتى الان حياة اكثر من ٢١ الف طفل. على الجمهور الإسرائيلي أن يسأل نفسه متى وهل على الاطلاق ستمتلىء جرة النار على اللذبة التي ارتكبتها حماس في ٧ أكتوبر. كل هذا لان لهذا القتل، الذي لا يساهم في شيء لأمن دولة إسرائيل او لأمن الجنود - توجد أثمان فظيعة.

هذا القتل يضعف الجيش الإسرائيلي والجتمع الإسرائيلي، يصم سمعة دولة إسرائيل بجرائم حرب وبجرائم ضد الإنسانية. هذا القتل يخرج إسرائيل من اسرة الشعوب ويشجع المقاطعة والخطر ضد الدولة، يعزز الحافل الأكثر تطرفا في المجتمع الفلسطيني، يلحق صدمات وجراحات أخلاقية بجنود الجيش الإسرائيلي ويتسبب بحبونة المجتمع الإسرائيلي.

لكن فوق كل شيء - قتل الأطفال، ولا سيما بهذا مثل الذي هو جريمة رهيبه، تقوض أساسات الوجود لكل مجتمع بشري. على الجيش الإسرائيلي أن يوقف النار بشكل مطلق، باستثناء اذا كان يوجد خطر واضح وفوري على سلامة الجنود. على جهاز الأمن ان يحقق في حالات إصابة أبرياء وتقديم المسؤولين عن ذلك إلى المحاكمة.

افتتاحية هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

الأسبوع الماضي الى ان النساء وكبار السن وسكان المناطق الهمشية اقل معرفة بهذه العمليات الرقمية، وان هناك تخوف من ان يتم اجبار النساء اللواتي يستخدمن التطبيق على تحمل الجزء الأكبر من نفقات العائلة. وترتبط هذه التحفظات بشكل اكبر بالمشاكل الهيكلية الاجتماعية والاقتصادية التي لا تستطيع الحكومة حلها لوحدها.

وتشير هذه التحفظات الى عمق الشك وعدم الثقة بكل خطوة تتخذها الحكومة الفلسطينية. ويؤكد المتحدثون باسمها على ان تطبيق "يوس" يضمن عدم معاناة الناس من انقطاع الخدمات الأساسية التي لا يرغب أي احد في الاستغناء عنها ولا يستطيع. ويوضون بالنظر الى "يوس" على انه أداة لدعم "الصمود" الذي اصبح صفة تميز الفلسطينيين على مدى سنوات الاحتلال الإسرائيلي.

بقلم: عميره هاس- هآرتس



ونحن ندرك أنكم تختارون وسيلة إعلامكم

بـ"ميزان الذهب"

جهود مصرية-فلسطينية

افتح معبر رفح بشكل نهائي

غزة - قالت مصادر فلسطينية إن السلطة ومصر تبدلان جهودا من أجل اقناع الأوروبيين والجانب الإسرائيلي للسماح بمواصلة معبر رفح الحدودي مع مصر بشكل كامل، وإعادة العمل فيه بشكل كلي بنفس الوثيرة التي سبقت حملة أسطر الصيف، الاسرائيلية التي بدأت في ٢٦ (حزيران) الماضي. وأشارت المصادر الى ان عناصر الأمن الفلسطيني انتشرت في محيط المعبر للعمل على حفظ الأمن، خاصة ان عددا كبيرا من الفلسطينيين يتكدسون البقية ص ٣٠-

الرئيس يرأس اجتماعاً

للجنة الحوار الوطني بحضور رئيس الوزراء

غزة - وفا- عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعاً، مساء امس برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحضور رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وذلك في مقر الرئاسة في مدينة غزة. وقال ابراهيم أبو النجا منسق لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية عقب اللقاء للصحفيين: إنه بعد اجتماعات مكثفة توصلت لجنة الحوار ولجنة الوفاق الوطني الى وثيقتين اولهما تتعلق بآليات تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، والاخرى تتعلق بالقضايا التي من أجلها يضبط الوضع الداخلي والتأكيد على التزام جميع القوى بتجميد خلافاتها. البقية ص ٣٠-

٣٢
صفحة

AL - Quds

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

القدس - الجمعة ٢١ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ٢٥ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٦٣



الهدب برج الراجثة- مجوز يمر امام اقتناض مبنى دمر في غارات جوية اسرائيلية على الضاحية الجنوبية كانت اسرائيل قد ادعت بأنه ملجأ لقادة حزب الله بينما ذكر حزب الله انه مسجد قيد الانشاء. الهدب

الغارات على بيروت مستمرة والصواريخ تتساقط على حيفا والشمال

معارك برية بين الجانبين تسفر عن قتلى وجرحى حزب الله يعلن عن اصابة مروحية وتدمير دبابات وقتال من بيت لبيت

٣٠٠٠ غارة وهجوم شنتها اسرائيل على لبنان

■ اعلن قائد القوات البرية في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال بني جانس ان قوات الجيش الاسرائيلي شنت حوالي ثلاثة الاف غارة في لبنان منذ بدء عملياتها قبل اسبوع منها مئة وخمسون خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واضاف الميجر جنرال جانس ان قوات من الجيش الاسرائيلي تقوم بعمليات برية ايضا في لبنان، علما بأنه يستحيل تنفيذ جميع النشاطات اللازمة من خلال عمليات جوية فقط بعد ان أجرى حزب الله الاستعدادات للقتال مع اسرائيل طيلة سنوات عديدة. البقية ص ٣٠-

«٤٥٪» من الضحايا هم اطفال

مسؤول دولي يحذر من كارثة انسانية في لبنان

لندن - (اف ب) - حذر الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان ايفلاند امس من كارثة انسانية في لبنان، مؤكدا ان الوضع يزداد خطورة من ساعة الى اخرى. وقال ايفلاند لشبكة بي.بي.سي التلفزيونية التي اتصلت به في نيويورك ان اللبنانيين يعانون بطريقة غير مقبولة وضعهم سيزداد تفاقما في الايام المقبلة... هناك المزيد من المفاجآت نحفظها لانتفسنا. وقال، تدبر العركة بتأن وروية ودون افعال ودون مخزن برنامج الغذاء العالمي مواد غذائية في لبنان لكنه لا يستطيع نقلها، لأسباب امنية وبسبب عمليات القصف. ويجب ان يتغير هذا الوضع، لان الوضع الانساني سيتحول كارثة اذا لم يحصل ذلك. البقية ص ٣٠-

حسن نصر الله:

لن نسلم الجنديين الاسيرين الا عبر المفاوضات

القاهرة - (د ب أ)- قال الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ان البنية القيادية للحزب لم تصب بأي اذى خلال الغارة الاسرائيلية التي استهدفت أمس الاول ضاحية بيروت الجنوبية. ونفى نصر الله في حديث خاص لقناة الجزيرة الفضائية بثته الليلة الماضية أن تكون اسرائيل ضربت ٥٠ بالمئة من قدرات الحزب الصاروخية كما قالت. واكد الامين العام لحزب الله ان الحزب، صمد واستوعب الضربة وانتقل الى مرحلة المبادرة واستطاع ان يقدم بعض المفاجآت وهناك المزيد من المفاجآت نحفظها لانتفسنا. وقال، تدبر العركة بتأن وروية ودون افعال ودون تهديدات وخطاب عسوائي، وفيما يتعلق بالجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما الحزب أعرب نصر الله عن رفضه لتسليمهما بأي حال من الاحوال الا عن طريق التفاوض غير المباشر. وقال انه، لو جاز الكون كله فإن الحزب لن يسلم الجنديين الا عبر تفاوض غير مباشر..

مقتل ١٥ عراقيا

وجندي اميركي في عدة هجمات

بغداد - (اف ب)- اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل ١٥ شخسا واصابة ٦٣ آخرين في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على ٣٨ جثة مجهولة الهوية في بغداد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. ففي احدث الهجمات في مدينة كركوك (٢٥٥ كلم شمال بغداد) قتل خمسة عراقيين واصيب ١٤ في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة وسط سوق للمدينة، حسبما افاد العقيد سمير خورشيد عبد الله. واكد عبد الله ان الانفجار الذي وقع مساء امس اوقع اضرار مادية في عدد من المحال التجارية من ضمنها محل كبير لبيع المرطبات. وفي بغداد قال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هويته ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في شارع الجمهورية قرب سوق الشويرة (وسط بغداد). البقية ص ٣٠-

قبول تعازي

الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي وطلّاع التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) يتقبلون التعازي بالرفيق المرحوم

عصام القاضي

الامين القطري العام للحزب وللشعبة الصاعقة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٦/٧/٢١ في قاعة بلدية البيرة ابتداء من الساعة الرابعة عصرا لمرحلة وكلم طوم البقاء

نعي وجيه فاضل

نابلس - الدكتور أحمد أمين السعد والجامي رياض وبناء المرحوم القاضي محمد أمين السعد المهندس مأمون ومازن بحتسبون عند الله تعالى وفاة نسيبهم طيب الذكر فريد آل العقاد المرحوم

مروان حلمي العقاد

أبو حلمي

ويتقدمون من نسيبهم المهندس محمد واخوانه وانجال الفقيد وعائلته الكريمة وعموم آل العقاد الكرام بالتعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمّد فقيدهم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولهم الله وذوّه الصبر والسّلوٰن وحسن العزاء.

تعزية

يتقدم د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي وبنية رئاسة المجلس وكافة موظفيه بالتعازي والمواساة لزميلهم بلال حرنّالله بوفاة والدته المرحومة.

فتحية ناجي عوض حرنّالله

سائلين المولى عز وجل ان يتغمّد بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

٢ شيكل

(٢٥٠ فلسا في الاردن)

(٣ شيكل في اسرائيل)

بيروت - حيفا - وكالات - دارت معارك برية عنيفة يوم امس بين مقاتلي حزب الله وقوات من الجيش الاسرائيلي على الحدود الجنوبية اللبنانية في تصعيد يوحي بان اسرائيل تعتزم القيام بهجوم بري وفق تصريحات مسؤولين عسكريين فيها. في حين واصل الطيران الاسرائيلي غاراته الجوية على بيروت وبالقابل رد حزب الله باطلاق المزيد من الصواريخ على حيفا وشمال اسرائيل. البقية ص ٣٠-

فجر اليوم

تعطّم ٣ مروحيات اسرائيلية وأبناء نتحدث عن ٤ قتلى

القدس - رويترز- قال الجيش الاسرائيلي ان تصادما وقع بين مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين داخل اسرائيل وبالقرب من الحدود اللبنانية مما اسفر عن اصابات. وقال راديو الجيش ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في التصادم الذي وقع فجر اليوم الجمعة قرب رامات نفتالي على بعد ١٠ كيلومترا من الحدود. و اضاف ان المروحيتين من نوع اباتشي. وكانت تقارير اخبارية قد تحدثت عن مقتل ٤ جنود اسرائيليين في الحادث. وكانت متحدثة عسكرية اسرائيلية قد كذّب مساء امس التقارير التي تحدثت عن أن مروحية اسرائيلية اسقطت في شمال اسرائيل، وقالت ان الجيش يحقق في المالبسات التي ادت الى سقوطها.

لاستغلال الهجمة على الفلسطينيين واللبنانيين

الداخلية الاسرائيلية تعتزم هدم

عشرات المنازل في القدس وضواحيها

القدس - من محمد أبو خضير - كشفت مصادر قانونية فلسطينية النقاب عن حملة تعمل على تنفيذها وزارة الداخلية الاسرائيلية لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس وقراها وضواحيها بحجة عدم الترخيص.

وقال المحامي حسين غنايم ان هناك من يسعى الى استغلال الوضع السياسي والحملات على الضفة الغربية وقطاع غزة و لبنان لتنفيذ اوامر واستصدار اوامر جديدة لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس وقراها وضواحيها.

وأضاف غنايم لـ (القدس) انه أحبط أمس عملية هدم أربعة منازل تضم ١١ شقة سكنية في كل من الطورين حينما قامت طواقم من وزارة الداخلية الإسرائيلية بمحاصرتها والشرع بإجلاء سكانها تمهيدا لهدمها.

ليست حلفا ضد «حزب الله»

مبارك: الاتصالات المصرية-السعودية-

الأردنية هدفها وقف الحرب

القاهرة- أكد الرئيس المصري حسني مبارك أن محاولات مصر لن تتوقف وسوف تستمر من أجل وقف فوري لإطلاق النار في لبنان لوقف قتل المدنيين وضرب البنية الأساسية والتدمير وحماية الشعب اللبناني الأعرل. مشيرا إلى ان مصر سعت فور عملية «حزب الله»، التي تم فيها خطف الجنديين الاسرائيليين للاتصال بالاسرائيليين لإنهاء المشكلة سلميا خشية انفجار الوضع في المنطقة. وكشف الرئيس مبارك أن مصر استأنفت من جديد جهودها من أجل إيجاد حل لازمة الجندي الإسرائيلي المختطف في غزة

فقيد آل العقاد نابلس - ينعي آل العقاد في الوطن والخارج فقيدهم طيب الذكر المرحوم مروان حلمي العقاد أبو حلمي	
والد كل من حلمي وعمر وزييع وأحمد ومحمود وشقيق كل من الحاج منير (أبو رائد) والحاج سبع (أبو زيد) والحاج صلاح (أبو بكر) والمهندس فحال (أبو عمر) والمهندس محمد (أبو أحمد) وبشار (أبو عدنان) الذي انتقل الى رحمة الله يوم أمس الخميس ٢٠٠٦/٧/٢٠ اثر نوبة قلبية حادة. عن عمر يناهز ٩٧ عاماً قضاها في طاعة الله وتقواه، وشيع جثمانه الطاهر يوم أمس الى مواء الأخير في المقبرة الشرقية. تعدّم الله تعالى الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنّاته.	
تقبل التعازي للرجال في منزل والده المرحوم حلمي عبد العقاد «أبو مروان» الكائن في الخفية بجانب مسجد فاطمة الزهراء وبلدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم الجمعة. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس العنوان وبلدة أسبوع. للفقيد الرحمة ولاةه حسن العزاء.	

تعزية

مروان حلمي العقاد

أبو حلمي

ويتقدمون من زوجة الفقيد وأولاده واخوانه وعموم العائلة وعموم آل العقاد الكرام بالتعازي والمواساة سائلين المولى بخت قدرته ان يتغمّد فقيدهم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولهم الله وذوّه جميل الصبر والسّلوٰن.



الهدب نابلس- جرافات عسكرية اسرائيلية تواصل هدم بناية تابعة للسلطة الوطنية خلال عملية عسكرية اسرائيلية هنا امس.

الجيش الاسرائيلي يدمر بقايا مقاطعة نابلس والسجن المركزي

٦ شهداء و١٥ جريحا في مخيم المغازي

الجيش الاسرائيلي استخدم ٦ مواطنين

دروعا بشرية خلال اجتياح بيت حانون

القدس - زكي ابو الجلالة- كشفت منظمة "بتسيلم" لحقوق الانسان امس عن نتائج أولية من التحقيق الذي أجرته حول عملية الجيش الاسرائيلي في بيت حانون، شمالي قطاع غزة، يوم الاثنين الماضي. ويتضح من التحقيق المنشور في موقع "بتسيلم" على شبكة الانترنت، أنه خلال العملية المذكورة، قام جنود الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على بنايتين في البلدة، واستخدموا ستة من السكان كدروع بشرية لمدة ١٢ ساعة تقريبا. دار خلالها تبادل كثيف لإطلاق النار في المكان. البقية ص ٣١-

للاسبوع الثالث

قيود اسرائيلية على الصلاة في الاقصى اليوم

●قررت الشرطة الاسرائيلية في القدس وللاسبوع الثالث على التوالي فرض قيود على دخول الصلّين الى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة، بحجة الاوضاع الامنية. وذكر راديو اسرائيل أنه لن يسمح إلا للرجال في سن (٤٥ عاما) فما فوق من حاملي بطاقات الهوية، الزقراء، بدخول الحرم اليوم بينما لن تفرض قيود على دخول النساء، وستنتشر قوات من الشرطة في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة كما هي الحال في الاسباع السابقة.

بعد «٩» ايام من انطلاق الهجوم

شكوك في اسرائيل بالقضاء على قوة «حزب الله»

العمليات البرية غير مضمونة والقصف الجوي لم يفلح

اسرائيل ترفض اتهامات دولية باستخدام مفرط للقوة

القدس - (اف ب)- ترفض اسرائيل اتهامات دولية متساعده لها باستخدام مفرط للقوة في هجومها على لبنان، متذصرة بتصميمها على كسر محور شر اقليمي. ولم يكن لحصيلة الضحايا اي تاثير، ٢٢٧ قتيلا معظمهم من المدنيين في الجانب اللبناني، في مقابل ٢٩ قتيلا في الجانب الاسرائيلي وهم ١٥ مدنيا و١٤ عسكريا. البقية ص ٣١-

الحل ليس بيد العرب.. ولا أجواء لعقد القمة

السنيرة: واشنطن تشجع اسرائيل على العدوان

ولا مؤشرات على حل قريب لوقف الحرب

بيروت - (اف ب)- ابدي رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة امس

تشاؤمه باحتمال التوصل الى حل قريب للحرب الاسرائيلية على لبنان، واتهم الولايات المتحدة باعطاء فرصة لاسرائيل لتابعة عدوانها، مشددا على ان الحل النهائي يكون ببسط الدولة سيادتها على كامل اراضيها. وقال السنيرة في حديث لوكالة فرانس برس ان «الافكار التي حملها من لبنان وفد الامم المتحدة رفضتها اسرائيل. اسرائيل موقعها متعنت ونحن نتابع تصالاتنا».

واضاف ان وفد الامم المتحدة لم يعد الى لبنان لان اسرائيل اعطت جوابا سلبيا واميركا تعطي اسرائيل فرصة لتابعة عدوانها. والتقى وفد الامم المتحدة السنيرة الاثنين الماضي وتوجه الثلاثاء الى

فتح تنعى شهداءها

تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني كوردها الاربعة الذين استشهدوا في مدينة نابلس يوم أمس الاول انشاء تصديهم لاجتياح الاسرائيلي للشهداء

حسام بدر ساوي

ومحمود مقداد الخطيب

ومحمد مصطفى ابو الليل

وشادي زيد الكيلاني

وكانوا قد استشهدوا أثناء التصدي للقوات الاسرائيلية في مدينة نابلس ابان عملية التوغل العدواني التي اعتقلت خلالها قوات الاحتلال ٢٠٠ من كوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح. داعين الله العليّ القدير ان يتغمّد شهداءنا الابرار بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويهمهم وذوهم وشعبنا الفلسطيني جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

نابلس - أسرة تفرزون نابلس بكافة الموظفين والعاملين فيه يشاطرون زميلهم الأستاذ ناصر ابراهيم يدراوسى وعائلته الكريمة الحزن واستشهاد جلّه

الشهيد حسام ناصر بدر ساوي

الذي استشهد امس الاول برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال العملية العسكرية في نابلس، سائلين الله تعالى ان يتغمّد الشهيد وكافة الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويهمهم وذوهم والصبر والسّلوٰن.

معادلة

خيارات إيران .. كي يستمر

هطول القطر والنفط



حمدي فراج

ليس لدى إيران خيارات كثيرة فيما يتعلق بالحنة الأخيرة التي عرضتها لها أمريكا وإسرائيل مجسدة بالحرب العدوانية نهاية شباط الماضي، حيث تم اغتيال مرشدھا الأعلى ومعظم أركان قيادتها من الصفین الأول والثاني، سبقتها حرب عدوانية في حزيران لعام ١٩٨٠ الذي دمّرت منشآتها النووية وفكّكت بعلمائها الذين لهم علاقة بهذه الصناعة، ومعهم عائلاتهم.

وقبل البحث في الخيارات، فمن الجدير التنكير، أن إيران تتعرض

للعقوبات الأمريكية الاقتصادية (ببوع أو شراء، تصدير أو استيراد، تطوير أو تصنيع) منذ اليوم الثاني لانتصار ثورتها شتاء ١٩٧٩، حتى أن أحد الحللین الإسرائيلیین عبّ على تلك العقوبات: سنجعلهم يشربون نطفهم، ولقد تضمنت العقوبات حجز أموال مستحقة منذ عهد ما قبل الثورة تقدر بعشرات مليارات الدولارات، ما تزال مستحقة حتى اليوم.

فما هي الخيارات التي يمكن أن تلجأ اليها إيران لمواجهة كل هذه العداءات والاعتداءات ؟ وإذا ما استثنينا الاستسلام ورفع الراية البيضاء والسير في ما يسمى موكب السلام والتطبيع الإبراهيمي، ما يمكن للبعض المستسلم ان يسميه "خيارا" تكون إيران بدون أي خيارات على الإطلاق

رافق العقوبات الاقتصادية المستمرة حتى اليوم، مؤامرات إقليمية ودولية، انفجرت في حرب الثماني سنوات مع العراق، بعد سنة واحدة من انتصار ثورتها والتي كان مخطط لهذه الحرب الضروس في الازوقة الامبريالية ان لا يخرج أي من طرفيها منتصرا.

خلال العقود الخمسة الماضية، نجحت هذه الازوقة بدعم غير مخفي من إسرائيل، بشيطة إيران، واعتبارها العدو المركزي للأمة العربية، بدل إسرائيل، حينا، وبالاسلام السنّي حينا آخر.

فما هي الخيارات التي يمكن ان تلجأ اليها إيران لمواجهة كل هذه العداءات والاعتداءات ؟ وإذا ما استثنينا الاستسلام ورفع الراية البيضاء والسير في ما يسمى موكب السلام والتطبيع الإبراهيمي، ما يمكن للبعض المستسلم ان يسميه "خيارا"، تكون إيران بدون أي خيارات على الإطلاق، مقارنة بما قيل عن إسرائيل بعد قيامها انها كانت تحاصر القرى والبلدات الفلسطينية من جهاتها الثلاث، وتبقى على الجهة الرابعة مفتوحة وآمنة وربما سلسة وفيها "خدمات إنسانية" كماء الشرب، وهذا ما فعلته بعد احتلالها باقي فلسطين عام ١٩٦٧، اذ وفرت للنازحين وسائل مواصلات "لتهجير الطوعي".

مع إيران، لم تُبق أمريكا وإسرائيل لها أي خيارات، سوى الموت، هكذا يقرأ الإبرانيون للعادلة، وحين تفتح لهم خیار التفاهض، سرعان ما يلبون ويهرعون، رغم معرفتهم السابقة، انهم قد يخدعون، ويقصفون، ويقتلون اثناء التفاهض، وأن لا قيمة حقيقية للتفاهض ونتائج، ولا للتوقيع السامي للامراطور، فقد سبق لأوباما ان وقع، فجاء ترامب ليحبّ ويلبس، والتمة اتفاقية التفاهم الأخيرة. فجاء الرد الإيراني: ولا نقطة نطق، انما نطقا للجميع، واما لا أحد.

قبل أكثر من ألف سنة قال الشاعر الفروسي الأسير في السجن الروماني أبو فراس الحمداني قصيدة خلّدها فخلّدها: "ونحن أناس لا توسط عندها * لنا الصدر دون العالين وألّقى / وقال أصحابي الفراق أوالردى * فقلت هما أمان أحلامهم / معالتي بالوصل واللوت دونه * إذا مت طمّانا فلا نزل القطر / ولا خير في دفع الردى بمذلة * كما ردها يوما بسوءته عمرو". المقصود هنا عمرو بن العاص، حين كان يبارز الإمام علي بن أبي طالب يوم صفين، كشف عن عورته ليتجنّب ضربة السيف.

مساحة حرة

الانتخابات الإسرائيلية.. هل يكفي رحيل نتنياهو لتغيير السياسة؟



د. غسان إسماعيل رباح

مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية للرتقية في شهر أكتوبر القادم، تتزايد التحليلات الفلسطينية التي تربط مستقبل القضية الفلسطينية بنتائج هذه الانتخابات، ويذهب بعضها إلى التفاؤل بإمكانية خروج بنيامين نتنياهو من رئاسة الحكومة؛ باعتبار ذلك قد يفتح الباب أمام سياسة إسرائيلية مختلفة.

إلا أن قراءة المشهد الإسرائيلي من زاوية تغيير الأشخاص فقط تبدو غير مكتملة، إذ تشير التجربة الإسرائيلية إلى أن السياسات الكبرى لا يصنعها

رئيس الحكومة وحده، بل هذه السياسة تحددنها منظومة سياسية وأمنية وأيديولوجية متكاملة، تتقاطع فيها مصالح الأحزاب السياسية، والمؤسسة العسكرية، والأجهزة الأمنية، والاتلافات الحاكمة.

وفي هذا السياق، يُطرح اسم غادي إيزنكوت بوصفه أحد المرشحين البارزين

لتولي رئاسة الحكومة المقبلة، فهو ابن المؤسسة الأمنية ورئيس أركان سابق، انتقل من العمل العسكري إلى العمل السياسي، ويحمل رؤية أمنية تشكلت خلال عقود من الخدمة العسكرية.

وعلى الرغم من اختلاف أسلوبه في إدارة الصراع عن أسلوب نتنياهو، إلا أن

وعلى الرغم من اختلاف أسلوبه في إدارة الصراع عن أسلوب نتنياهو، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة حدوث تحول جذري في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، لأن الاختلاف غالبًا ما يكون في الأدوات والآليات لإدارة الصراع في الأهداف الاستراتيجية للصراع.

ذلك لا يعني بالضرورة حدوث تحول جذري في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، لأن الاختلاف غالبًا ما يكون في الأدوات والآليات لإدارة الصراع أكثر من كونه في الأهداف الاستراتيجية للصراع.

كما أن التطورات اللاحقة عقب الصراع من أكتوبر أعادت تشكيل المزاج السياسي الإسرائيلي، ووضعت الاعتبارات الأمنية فوق كل شيء وهذا يتقاطع مع الخلفية العسكرية والأمنية لدى غادي إيزنكوت، وأيضًا يجعل أي حكومة قادمة، مهما كان رئيسها، تعمل ضمن ضوابط وبيئة سياسية تفرض عليها قيودا وتجاهيات يصعب تجاوزها بسهولة.

لذلك فإن التركيز على رحيل نتنياهو بأنه مدخل لتغير السياسة الإسرائيلية قد يكون مبالغًا فيه، فإن الأقرب إلى الواقع أن الانتخابات قد تغير الأشخاص، لكنها لا تضمن تغييرًا في التواتب التي تحكم السياسات الإسرائيلية التي يقوم عليها المشروع الصهيوني، وقد كان واضحًا في كتابات المؤرخين والأكاديميين الإسرائيليين والنخب السياسية أيضًا، وهذه التواتب تتأثر بموازن القوى داخل المجتمع الإسرائيلي وطبيعة الائتلافات الحاكمة بعد كل انتخابات.

وعليه، لا بد من قراءة نتائج الانتخابات الإسرائيلية من خلال تحليل البنية السياسية والتوجه التي تحكم الدولة، وليس فقط بتغير الوجهة الحاكمة، فالتاريخ السياسي لإسرائيل يظهر أن تبدل القيادات لا يقود بالضرورة إلى تبدل جوهر في السياسات، وإنما قد يعكس في اختلاف الأساليب وآليات إدارة الصراع أكثر من اختلاف الأهداف الكبرى التي يقوم عليها المشروع الصهيوني منذ التأسيس حتى اليوم.

المؤتمر الذي عقدته منظمة" إدارة جبل الهيكل"، يوم الأربعاء الماضي ٢٠٢٦/٧/١٥، تحت عنوان "عقد من التحول الإيجابي في جبل الهيكل"، ونوعية القيادات السياسية التي حضرت هذا المؤتمر من تنهياتها إلى وزير الطاقة ايلي كوهين، ونائب رئيس الكنيست نسيم فاتوري، حمل رسالة سياسية واضحة، لا يمكن تجاهتها لا بسد الذرائع ولا سحبا، التغيير في وضع الأقصى قادم، سحب الصلاحيات الإدارية من الأوقاف على الأقصى وإنهاء الوصاية الأردنية. هناك تغيير ميداني على وضع الأقصى، ما يعرف بالتفكيك الصامت، الأكثر عمقًا والأكثر خطورة وتداعيات على الأقصى، بحيث يجري تفكيك الوضع الديني والقانوني والتاريخي والدولي له، من خلال الانتقال من إدارة الصراع إلى حسم هذا الصراع باستخدام أدوات أمنية وقانونية، وبما يعيد تشكيل السيادة الدينية والرمزية عليه.

وعندما يقول نسيم فاتوري، إنه يجب منع المسلمين من الوصول إلى الأقصى، ما لم يتمكن اليهود من الوصول إلى الأقصى وأداء طقوسهم التلمودية والتوراتية وصلواتهم بحرية في "جبل الهيكل"، فهذا يقول لمن يريد ان يفهم ويستوعب ما لا يستمر في تغطية ودفن رأسه في الرمل، بأن تغيرات كبيرة قادمة على وضع الأقصى، حيث يجري تسريع العبور به من الزمن الإسلامي إلى الزمن الإسلامي اليهودي المشترك في البداية وصولًا إلى إقامة ما يُعرف بالمعبد الثالث مكان مسجد قبة الصخرة، والتطورات التي حصلت مؤخرًا في الأقصى، حيث أغلق الاحتلال الأقصى من أجل قيام جيشه بتدريبات عسكرية داخل الأقصى، وهي بمثابة "بروقا" لا هو قادم، وكذلك قام جيش وشرطة الاحتلال بإخراج من تواجدوا من المصلين في مصلى باب الرحمة، وتصويرهم وتسجيل ارقام هوياتهم، للقيام بإجراءات أمنية بحقهم، ما بين الإبعاد عن الأقصى والتحقيق وربما الاعتقال بحق البعض منهم.

وكذلك عندما يتم منع دائرة الأوقاف من الوصول إلى أربعة اماكن موزعة بعناية على جغرافيا الأقصى، القبة الغزالية فوق سطح مصلى باب الرحمة، وقبة موسى في المنطقة الجنوبية الغربية، وقبة سليمان في المنطقة الشمالية الشرقية ودار الحديث، ودار تحفيظ القرآن، اللتين جرى كسر أقفالهما،

عندما تقترب الشعوب من لحظات سياسية مفصلية لا يكون السؤال الحقيقي فقط: من سيفوز في الانتخابات؟ بل يصبح السؤال الأهم: ماذا سيحدث بعد الفوز؟ وهل ستكون الانتخابات بداية مرحلة جديدة من إعادة بناء النظام السياسي أم أنها ستفتح الباب أمام أزمة جديدة أكثر تعقيداً؟

فالانتخابات ليست نهاية الطريق بل بدايته هي تمنح الشرعية السياسية لمن يحصل على ثقة الناس لكنها في الوقت نفسه تضع أمام الفائز مسؤولية إدارة حياة المواطنين واتخاذ قرارات قد تحدد مستقبل شعب بأكمله، فالنجاح في الانتخابات لا يعني بالضرورة النجاح في الحكم والوصول إلى السلطة يختلف تماما عن إدارة السلطة.

وفي الحالة الفلسطينية تبدو هذه المسؤولية أكثر تعقيداً من أي تجربة انتخابية عادية فالقيادة التي ستأتي عبر الانتخابات لن تعمل في دولة مستقلة ذات سيادة بل في ظل واقع استثنائي تحكمه عوامل كثيرة: احتلال مستمر، توسع استيطاني، انقسام سياسي داخلي، اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على المساعدات الخارجية ومؤسسات سياسية وإدارية نشأت في سياق اتفاقيات أوسلو وما ترتب عليها من التزامات.

لذلك فإن أي نقاش حول الانتخابات الفلسطينية القادمة لا ينبغي أن يتوقف عند سؤال: من يملك القدرة على الفوز؟ بل يجب أن ينتقل إلى السؤال الأهم: من يملك القدرة على إدارة المرحلة القادمة؟ ومن يمتلك رؤية واضحة لحماية المؤسسات وتوفير الخدمات وإدارة العلاقات الداخلية والخارجية ومنع المواطن الفلسطيني من دفع ثمن الخلافات السياسية؟.

إن تجربة انتخابات عام ٢٠١٦ تبقى محطة أساسية لفهم طبيعة التحديات التي قد تواجه أي انتخابات جديدة فقد حققت حركة حماس فوزا مهما في الانتخابات التشريعية وشكلت الحكومة الفلسطينية في لحظة سياسية عكست رغبة جزء من الشارع الفلسطيني في التغيير ومعاينة الواقع السياسي القائم آنذاك. لكن تلك التجربة كشفت أن الفوز الانتخابي وحده لا يكفي لصناعة حكم قادر على مواجهة التعقيدات السياسية. فالحكومة الجديدة وجدت نفسها أمام واقع دولي وإقليمي شديد الصعوبة حيث رفضت أطراف دولية التعامل معها بسبب الخلاف حول برنامجها السياسي ومواقفها من إسرائيل والاتفاقيات السابقة، وفرضت شروطا سياسية أدت إلى ضغوط مالية وسياسية أثرت على قدرة الحكومة على إدارة مؤسساتها.

وفي الوقت نفسه تصاعد الخلاف الداخلي الفلسطيني وانتهى الأمر إلى الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة عام ٢٠٠٧ وهو انقسام لم يكن مجرد خلاف بين فصيلين بل أصبح أزمة وطنية أثرت على النظام السياسي الفلسطيني وعلى حياة المواطنين وعلى القدرة على مواجهة التحديات الخارجية. وبعض النظر عن تقييم تلك المرحلة أو اختلاف وجهات النظر حول المسؤوليات فإن الدرس الأهم الذي يجب استخلاصه هو أن الحكم يحتاج إلى أكثر من الشرعية الانتخابية فهو يحتاج إلى قدرة على إدارة الواقع وعلى بناء التوافقات وحماية المؤسسات وتأمين الموارد والتعامل مع الضغوط التي قد تواجه أي حكومة فلسطينية قادمة.

فوق الخيال ما قدمه المنتخب الإسباني .. علم فلسطين في يد لامين يامال

في الوقت الذي يحرق المستوطنون فيه مساجد مسافر يطا، ويقصفون جناز الشهداء في غزة ودير البليح، ويتخونن الجراح في شباب وأطفال دير جرير ومن قبل في المغرب في شمال شرق البيرة ورام الله، وفي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل إحراق قطاع غزة بأكملها للانفراد بالضفة الفلسطينية وقدهسها كاملة تحت دحان تلك النار المسعورة في القطاع، في هذا الوقت الدامي، تنتصر إسبانيا حكومة وشعبا ورياضيين لفلسطين، ويرفع شباب إسبانيا علم فلسطين مع كأس العالم، وعلى مقربة من رأس ترمب في اللعب الأمريكي للهيب، الذي أعد ليوم الفصل النهائي في بطولة كأس العالم للعام ٢٠٢٦. هناك التقى النبئ والثقافة والأخلاق والإنسانية بالرياضة والرياضين، ليختار الفائز الإسباني لحظة نصر فارقة في أيام الشعوب والأمم لمناصرة فلسطين وشعب فلسطين وغزة فلسطين وقدمس فلسطين برفع علم فلسطين مع كأس العالم الذي شاركت فيه ٤٨ دولة متفوقة في الرياضة من بين مائة وتسعين دولة على ظهر هذا الكوكب. فألف شكر لكل إسبانيا بداية من ملكها الكريم ورئيس حكومتها الشجاع البطل، ومنتخبها الفائز الأجل في تاريخ الرياضة العالمية منذ نشأت حتى يوم الفوز الرياضي للمبن على الأرجنتين، التي أراد لها الفوز عدو فلسطين، فخاب وفازت فلسطين.

ومن قبل، عندما لم يكد يمر شهران على بدء حرب الإبادة، التي شنها العدو على قطاع غزة في أواخر سنة ٢٠٢٣، حتى أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أن بلاده تتجه للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية حتى لو لم يحظ ذلك بدعم أعضاء الاتحاد الأوروبي متوافقا ومنسجما مع موقف الشعب الإسباني الذي ثار على العدوان الهجمي الإسرائيلي على قطاع غزة، ونظم سبلا من المظاهرات المأزرة لقطاع غزة واللاعنة لأركان الحكومة الإسرائيلية. وأمام وزارة الخارجية الإسبانية وقف طلاب المدارس الثانوية، يرددون بأعلى صوتهم بالهاتفات التي صدح بها الجميع مرددين "الحرية لفلسطين من البحر إلى النهر"، و"فليحيا نضال الشعب الفلسطيني" و"كل طفل يقتل في غزة هو طفلنا". في تجمع آخر للمتظاهرين أجابوا على سؤال: لماذا تتظاهرون؟، فقالوا: بأن تظاهرم يأتي لمواصلة الضغط على حكومة بلادهم، كي تكون على المستوى الكافي للدفاع عن الشعب

ومنعت دائرة الأوقاف من وضع اقفال جديدة وتركها مفتوحة، فهذا يحمل الرسالة السياسية التي حملها نائب رئيس الكنيست نسيم فاتوري في مؤتمر منظمة "إدارة جبل الهيكل" تحت عنوان "عقد من التحول الإيجابي في وضع الهيكل"، بأنه سيتم منع المسلمين من الوصول إلى الأقصى، ما لم يتمكن اليهود من الوصول إلى "جبل الهيكل" بحرية وأداء صلواتهم وطقوسهم التلمودية والتوراتية بشكل كامل.

السياسة بأ أصحاب سياسة سد الذرائع وسحبها، لا نقرأ من العناوين، بل من خلال ترتيب الرسائل، والسياسة هي جبر وليس حساب، والمواقف يجب ان لا تستند إلى الشاعر والهيجان العاطفي وعبارات الإنشاء والخطب الرنانة

هناك تغيير ميداني على وضع الأقصى، ما يعرف بالتفكيك الصامت، الأكثر عمقا والأكثر خطورة وتداعيات على الأقصى، بحيث يجري تفكيك الوضع الديني والقانوني والتاريخي والدولي له، من خلال الانتقال من إدارة الصراع إلى حسم هذا الصراع باستخدام أدوات أمنية وقانونية

والطنانة "للبيت رب يحميه"، ومهما غيروا وبدلوا في الأقصى، سيبقى إسلامياً، الفاعرة في ما يترجم على الأرض، وليس من خلال ما يصدر من أقوال و"خراريف" قاضية، وهؤلاء يترجمون أقوالهم إلى أفعال، وتسقط من حساباتهم سياسة سد الذرائع وسحبها، التي تتمسكون بها، في ظل معرفتهم بالحالة العربية والإسلامية الضعيفة والنهار، وإيمانهم الراسخ بما قالته رئيسة وزرائهم في أواخر الستينات غولدا مائير، عندما أقدم صهيوني من اصول استرالية يدعى "مايكل دنيس روهان" على حرق الأقصى، بما في ذلك منبر صلاح الدين الأيوبي في ١/٨/أب/١٩٦٩، بأنها بقيت طوال الليل تبكي على مصر "دولتها" خوفا من ان

ومن هنا يظهر السؤال المتعلق بمشاركة حركة حماس وأي قوة سياسية أخرى في الانتخابات القادمة فالمسألة لا تتعلق فقط بحق أي فصيل في المشاركة فهذا حق سياسي طبيعي لكل قوة تؤمن بالاحتكام إلى إرادة الشعب وإنما تتعلق بما بعد الفوز: ما هو للشروع السياسي؟ وما هي خطة إدارة الحكم؟ وكيف سيتم التعامل مع الواقع الفلسطيني للعقد؟ وهنا تبرز قضية اتفاق أوسلو باعتبارها واحدة من أكثر القضايا حساسية فمنذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت حركة حماس الاتفاق واعتبرت أن هذا المسار لم يحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية بينما أصبحت السلطة الفلسطينية ومؤسساتها جزءاً من حياة ملايين الفلسطينيين من خلال التعليم والصحة والوظائف والخدمات والإدارة اليومية.

وهذا يطرح سؤالاً سياسياً مشروعاً: كيف يمكن رفض المسار

كيف ستوازن أي قيادة فلسطينية بين مشروع المقاومة ومتطلبات الحكم؟ وكيف ستتعامل مع التناقض بين متطلبات الواجهة السياسية أو العسكرية وبين مسؤولية حماية المجتمع والحفاظ على المؤسسات؟ وهل يمكن بناء استراتيجية تجمع بين الدفاع عن الحقوق الوطنية وبين إدارة الواقع اليومي للشعب الفلسطيني؟

السياسي الذي أنشأ هذه المؤسسات وفي الوقت نفسه السعي إلى قيادتها؟ وهل المشاركة في السلطة تعني التعامل معها باعتبارها مجرد أداة لإدارة شؤون المواطنين؟ أم أن هناك تصورا جديدا لدورها ومستقبلها؟.

وهذا السؤال لا يخص حماس وحدها بل يخص كل القوى الفلسطينية التي تنتقد المسار السياسي القائم أو تطالب بتغييره فرفض أي واقع سياسي يجب أن يكون مصحوباً ببديل عملي قادر على حماية المجتمع والمؤسسات لأن المواطن لا يعيش على المواقف السياسية فقط بل يحتاج إلى رواتب ومستشفيات ومدارس واقتصاد وأمن اجتماعي.

كما أن القضية الفلسطينية لا تختزل في إدارة السلطة فقط فهي قضية شعب يعيش تحت الاحتلال ويسعى إلى الحرية والحقوق الوطنية لكن الانتقال من موقع المعارضة إلى موقع الحكم يفرض أسئلة جديدة حول العلاقة بين مشروع التحرر الوطني ومتطلبات إدارة حياة ملايين المواطنين.

كيف ستوازن أي قيادة فلسطينية بين مشروع المقاومة ومتطلبات الحكم؟ وكيف ستتعامل مع التناقض بين متطلبات الواجهة السياسية أو العسكرية وبين مسؤولية حماية المجتمع والحفاظ على المؤسسات؟ وهل يمكن بناء استراتيجية تجمع بين الدفاع عن الحقوق الوطنية وبين إدارة الواقع اليومي للشعب الفلسطيني؟

طرح هذه الأسئلة لا يعني رفض للمقاومة ولا التقليل من

الفلسطيني المضطهد، وهنا تتضح كامل الصورة بأن الشعب الإسباني متقدم على قياداته في مناصرة الشعب الفلسطيني، ومن هنا تأتي دهشتنا من مستويات الوعي والثقافة التي يتحلّى بها الإسبان، حتى قال بعضهم بأن انسحاب الجنود الصهاينة هو انسحاب جزئي شكلي وأن هؤلاء الجنود وضباطهم لا زالوا يمارسون عمليات القتل ضد أبناء قطاع غزة، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على ان الشعب الإسباني يعرف ما يكفي من تفاصيل الشأن الفلسطيني ومواصله أعمال الغدر التي تفتن فيها عدو فلسطين، إسبانيا دولة عظيمة في التاريخ والجغرافية والحضارة وللدينه والعمار والبناء. ومن المعروف بأن إسبانيا تمتلك سواحل طويلة جدا على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وسواحل أخرى للجزر التابعة لهذه المملكة ربما تزيد عن ثمانية آلاف كيلو متر، ومن هنا

عندما لم يكد يمر شهران على بدء حرب الإبادة، التي شنها العدو على قطاع غزة في أواخر سنة ٢٠٢٣، حتى أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أن بلاده تتجه للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية حتى لو لم يحظ ذلك بدعم أعضاء الاتحاد الأوروبي متوافقا ومنسجما مع موقف الشعب الإسباني الذي ثار على العدوان الهجمي الإسرائيلي على قطاع غزة

تأتي أهمية اللوائن الإسبانية في التجارة العالمية (١٤ ميناء دوليا) حتى الان فإن ٥ موانئ هي التي ترفض التعامل مع السفن الإسرائيلية، وليس من المستبعد أن تدخل جميع الموانئ الإسبانية في الحرب على التجارة البحرية للعدو، وعليه فإن اللوائن الإسبانية على البحر والمحيط أصبحت مشابهة للسواحل اليمنية على البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي في حالة حرب مع التجارة الإسرائيلية والإمدادات العسكرية لهذا الكيان، وهنا نذكر شبكة رد سكوب

آراء

إلى أصحاب فلسفة وسياسة سد وسحب الذرائع



راسم عبيدات

تحرف الجيوش العربية والإسلامية عليها منتقمة للأقصى، وعندما بزغ الفجر ولم يحدث شيء قالت "الآن نستطيع فعل أي شيء، بدون ردة فعل، فهذه الأمة ليست أكثر من ظاهرة صوتية".

فكيف الآن والوضع اليائس عربياً واسلامياً، وهناك من لم يكتف بالتنسيق مع إسرائيل، بل هناك تحاول وتعاون أمني وعسكري معها من قبل بعض العرب، وهناك منهم من يدعو إلى تحويل الأقصى إلى مكان للديانة الإبراهيمية، يمارس فيه اصحاب الديانات الثلاثة عباداتهم، والإدارة الأمريكية عرت عن موقف في هذا الاتجاه، بتحويل الأقصى إلى مركز سياحي ومتعدد الأديان، تكون السيادة فيه لإسرائيل، وإنهاء سلطة الأوقاف الإدارية عليه وشطب الوصاية الأردنية، مع منح صلاحيات بإشراف عربي دوري، وأن يكون لإسرائيل الحق في تعيين الأئمة وخطباء المسجد والوظفين الرئيسيين، والتدخل فيمن سيلقي الخطبة ونوعيتها.

التطورات القادمة بحق الأقصى كبيرة وخطيرة، في ظل حكومة يمين وتطرف تسعى لحسم السيادة والسيطرة على القدس ومن ضمنها الأقصى، وهناك دعوات من قبل جماعة جبل الهيكل، للقيام بعمليات اقتحام واسعة لأقصى في ذكرى ما يعرف بخراب الهيكل الخميس القادم، لدعم فكرة ونظرية نائب رئيس الكنيست نسيم فاتوري، حق اليهود بممارسة صلواتهم وطقوسهم التلمودية والتوراتية بحرية تامة في الأقصى.

فهل يصحو اصحاب سياسة سد وسحب الذرائع من غيبوبتهم السياسية، ام سيستمرون في ممارسة سياسة النعام، دفن الرؤوس في الرمال، وللبيت رب يحميه ؟؟

ما بعد الانتخابات الفلسطينية: من يملك الشرعية ومن يملك القدرة على الحكم؟



بسام زكارنة

الحقوق الفلسطينية وإنما يعني أن الحكم مسؤولية تحتاج إلى رؤية قادرة على إدارة الخيارات الصعبة لأن القرارات السياسية لا تؤثر فقط على القيادات بل على حياة الناس ومستقبلهم.

كما أن أي انتخابات قادمة قد لا تمنح أي فصيل أغلبية مطلقة وهو ما يجعل الشراكة السياسية أمراً أساسياً فالواقع الفلسطيني أثبت أن لا طرف قادر على إنهاء الطرف الآخر وأن استمرار الصراع الداخلي لن يؤدي إلا إلى إضعاف الجميع وإعطاء الاحتلال فرصة أكبر لفرض وقائعه.

لذلك فإن نجاح أي انتخابات لن يقاس فقط بمن يفوز بل بقدرة الجميع على قبول نتائجها واحترام التعددية وبناء نظام سياسي قادر على إدارة الاختلاف بدل تحويله إلى صراع مفتوح. ويبقى السؤال الأصعب: هل ستتمتع الانتخابات الفلسطينية القادمة فرصة حقيقية لإعادة بناء النظام السياسي أم أنها ستعيد إنتاج أزمة جديدة كما حدث بعد انتخابات ٢٠٠٦؟.

فالشكلة ليست فقط داخلية لأن أي قيادة فلسطينية ستواجه واقعا إسرائيليا معقدا خصوصا في ظل حكومات إسرائيلية أعلنت رفضها لاسار أوسلو وتعمل على إضعاف السلطة الفلسطينية وتقويض إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وهذا يطرح سؤالاً جوهرياً: إذا جاءت قيادة فلسطينية منتخبة فهل سيكون هناك استعداد دولي وإسرائيلي للتعامل معها؟ أم أن الشعب الفلسطيني سيجد نفسه مرة أخرى أمام أزمة بين شرعية الصندوق ورفض الواقع السياسي الخطئ؟.

إن إجراء الانتخابات بحد ذاته ليس كافياً للطلب هو اتفاق وطني يسبقها أو يرافقها يحدد قواعد اللعبة السياسية ويضمن احترام نتائجها ويمنع تكرار سيناريو الانقسام والصدام. فالمرحلة القادمة تحتاج إلى قيادة لا تكتفي برفع الشعارات بل تمتلك رؤية واضحة لإعادة إعمار غزة ومواجهة الاستيطان وحماية المؤسسات وإدارة الاقتصاد والحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية دون أن يكون المواطن هو الطرف الذي يدفع ثمن الصراعات السياسية.

في النهاية فإن الانتخابات الفلسطينية القادمة ليست مجرد منافسة على السلطة بل اختبار حقيقي لقدرة النظام السياسي الفلسطيني على إعادة بناء نفسه.

فالسؤال الذي يجب أن يسبق أي انتخابات ليس فقط: من نريد أن يفوز؟ بل السؤال الأهم: هل يمتلك من سيفوز القدرة والرؤية لقيادة الشعب الفلسطيني في واحدة من أصعب مراحل قضيته الوطنية؟

للتصعيد الشعبي الإنساني بقدرته القيادة على حماية شعبها والحفاظ على مؤسساتها وتحويل الثقة الشعبية إلى مشروع سياسي قادر على صناعة المستقبل.

التي يمكن أن تتحول إلى نواة لحركة أوروبية تفرض أوسع مقاطعة على إسرائيل، وهذه الشبكة التي ترصد المنتجات التي تدعمها لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية، قد وصلت إلى منازل كل المؤيدين للقضية الفلسطينية في العالم بعد أعمال الإبادة التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة منذ أكثر من سنتين.

التصعيد الشعبي الإنساني ضد الكيان الصهيوني، قد يزيد في توتر العلاقات الدبلوماسية بين مدريد وتل أبيب التي جن جنونها من السياسة الإنسانية التي ردت على ذلك بمنع القنصلية الإسبانية العريقة جدا في القدس الشرقية من إصدار تأشيرات السفر للفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين لهذه القنصلية التي تأسست في القدس الفلسطينية قبل أكثر من ١٧٠سنة. لقد بلغ عدد السياح الذين زاروا إسبانيا في العام الماضي ٩٤ مليون شخص، أكثرهم من أوروبا، وهذا يعني بان عشرات الملايين من الأوروبيين قد يتأثروا بموقف الشعب الإسباني في مناوئة الكيان الصهيوني بما يفرض سلوكا آخر على حكومات دول الاتحاد الأوروبي. في النهاية فإن موقف الشعب الإسباني والحكومة الإسبانية شيء عظيم في مناصرة فلسطين وشعب فلسطين، لا بد أن يفرس مواقف نضالية على الشعوب العربية في الدول للطبعة والدول التي تسير باتجاه التطبيع وباقي أقطار العرب والمسلمين الأخرى.

الزمن يدور والشعوب تتطور، والمعرفة في ازدياد، وطغيان العدو أيضا يتعاطف في الإحرام والذبح والتشريد، والمساحة في فلسطين صغيرة، وقدخلت الواجهة والاشتباك أيضا تتعاطف، وعلى العالم ان يعرف من هو المسؤول عن كل هذه الولايات والمصائب للوقوف في وجهه. ها هي إسبانيا تقود العالم نحو النور والضياء والبناء الإنساني بالأخلاق والإنصاف. سلمت يا إسبانيا بكل مكوناتك الرائعة.

"الإحصاء": ارتفاع أسعار الجملة ١,٥٧٪

خلال الربع الثاني من ٢٠٢٦

رام الله - وفا- سجل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة في فلسطين ارتفاعا بنسبة ١,٥٧٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع الأول، مدفوعا بارتفاع أسعار السلع المستوردة بنسبة ١,١٨٪، رغم تراجع أسعار السلع للنتجة المستهلكة محليا بنسبة ٠,٢٩٪. وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء، في بيان، أن أسعار الجملة ضمن قسم تجارة الجملة والفرد (التجزئة) وإصلاح المركبات ذات الحركات والدراجات النارية، الذي يشكل ١١٪ من تجارة الجملة، ارتفعت بنسبة ١,١٥٪، نتيجة زيادة أسعار صيانة وإصلاح المركبات بنسبة ٣,٢٣٪. وفي المقابل، ارتفعت أسعار الحديد وغير الحديدية ٣,٨٤٪. واهون التشحيم بنسبة ٣,٧٣٪، والوقود الصلب ١,٣٦٪، والوقود السائل ١,٦٢٪، والآلات المكتبية ١,٦١٪، والنفائات المعدنية وغير المعدنية للخصصة لإعادة التدوير ٨,٤٤٪، والملخفات الزراعية المستخدمة كأعلاف ٢,٢٧٪، والسكر والشوكولاتة ومنتجات الخابز ١,٧٦٪.

رام الله - وفا- سجل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة في فلسطين ارتفاعا بنسبة ١,٥٧٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع الأول، مدفوعا بارتفاع أسعار السلع المستوردة بنسبة ١,١٨٪، رغم تراجع أسعار السلع للنتجة المستهلكة محليا بنسبة ٠,٢٩٪. وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء، في بيان، أن أسعار الجملة ضمن قسم تجارة الجملة والفرد (التجزئة) وإصلاح المركبات ذات الحركات والدراجات النارية، الذي يشكل ١١٪ من تجارة الجملة، ارتفعت بنسبة ١,١٥٪، نتيجة زيادة أسعار صيانة وإصلاح المركبات بنسبة ٣,٢٣٪. وفي المقابل، ارتفعت أسعار الحديد وغير الحديدية ٣,٨٤٪. واهون التشحيم بنسبة ٣,٧٣٪، والوقود الصلب ١,٣٦٪، والوقود السائل ١,٦٢٪، والآلات المكتبية ١,٦١٪، والنفائات المعدنية وغير المعدنية للخصصة لإعادة التدوير ٨,٤٤٪، والملخفات الزراعية المستخدمة كأعلاف ٢,٢٧٪، والسكر والشوكولاتة ومنتجات الخابز ١,٧٦٪.

توقيع اتفاقية لتجهيز المركز التراثي لتمكين المرأة والشباب



رفع القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية ذات التصميم السنتوحا من التراث الوطني، وفتح آفاق أوسع لتسويقها في الأسواق المحلية والدولية. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الشراكة والتعاون بين دولة فلسطين وجمهورية الهند، واستكمالاً للجهود الرامية إلى تشغيل الكركز والاستفادة منه في دعم المشاريع الريادية، وتعزيز فرص التشغيل والتمكين الاقتصادي للنساء والشباب.

رام الله - وفا- وقع وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، وسفيرة جمهورية الهند لدى دولة فلسطين ماهيما سيكاند، اتفاقية تمديد لتجهيز المركز التراثي لتمكين المرأة والشباب في قرية سردا شمال مدينة رام الله، في خطوة تسكتم تنفيذ المشروع وتعزيز جاهزيته لاستقبال المتفقيدين. وتهدف الاتفاقية التي وقعت في مقر وزارة الاقتصاد الوطني، إلى توفير الآات والتجهيزات والعدتات اللازمة لتشغيل الكركز، بما يضمن هئية بيئة عمل متكاملة لدعم النساء والشباب، وتمكين صغار منظمي المشاريع في الصناعات الإبداعية والثقافية والحرفية. ويُعد الكركز، الذي شُيّد بتبويل من حكومة جمهورية الهند، أحد المشاريع التنموية الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي، حيث تبلغ مساحته الإجمالية ١٨٥٠ مترا مربعا، ويوفر مساحات مخصصة للإنتاج والتدريب والتطوير، بما يسهم في

بنك الإسلاام للتنمية
Islamic Development Bank

دولة فلسطين

وزارة الأشغال العامة والإسكان - دائرة العطاءات المركزية

لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان

طرح مناقصة بمنحة من صندوق النقد العربي

إدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى

اسم المناقصة: «إعادة تأهيل طريق رافات - ام الشرايط/ محافظة القدس»

رقم المناقصة: MPWH/AMF-91/2026/029-CTD

تود وزارة الأشغال العامة والإسكان استخدام جزء من مخصصاتها ضمن منحة صندوق النقد العربي بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الأقصى لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد لمطح مناقصة إعادة تأهيل طريق رافات - ام الشرايط/ محافظة القدس والسماة فيما بعد «الأشغال»، وتتوفر تفاصيل أخرى عن الأشغال في وثائق المناقصة. وعليه تعلن دائرة العطاءات المركزية عن طرح المناقصة حسب التفاصيل التالي:

1. الموهلات للإشتراك في هذه المناقصة، يحق للمنافسين (المقاولين) المسجلين لدى لجنة التصنيف الوطنية كمقاولي طرق ضمن الدرجة الثالثة فأعلى، والتجاوبين مع شروط الواردة في المناقصة المتوافقة فيها.
2. ضمن نسخة وثائق المناقصة، (500٠ شيكل) لكل نسخة كرسوم غير مستردة تودع في بنك فلسطين الحدودو لحساب إيرادات الأشغال- وزارة المالية، حساب رقم (8/219000/3001).
3. الحصول على وثائق المناقصة، يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على وثائقها من مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا - شارع البائع (المعبر)، مصطحبين معهم وصل دفع ضمن نسخة وثائق المناقصة، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 2026/07/20 إلى 2026/08/04 الساعة 8:30 صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً أيام الدوام الرسمي (من الأحد حتى الخميس) ولغاية يوم الاثنين 2026/08/03، م الساعة 8:30 مساءً، هي الدولار الأمريكي والأسعار غير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
4. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي، يستلزم زيارة ميدانية للموقع يوم الثلاثاء 2026/08/04 ويكون الانتهاء الساعة العاشرة - صباحاً في مقر وزارة الأشغال العامة والإسكان - الإدارة العامة للطرق - ط2. وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المناقصين في نفس المكان وذلك بعد الانتهاء من الزيارة الميدانية مباشرة.
5. آخر موعد للاستفسارات، هو نهاية دوام يوم الخميس 2026/08/13، وآخر موعد للردود على الاستفسارات هو يوم الاثنين 2026/08/17 الساعة 2:00 مساءً (مذم سريران العامة، يجب أن تكون مدة سريان العطاء صالحة لمدة 150 يوماً تقويمياً) من تاريخ تسليم المناقصة يوم 2026/08/24 إلى 2027/01/20.
6. كفاية دخول المناقصة، يجب أن يرفق مع العطاء كفاية دخول عطاء بقيمة 15.000 دولار أمريكي لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان. وتكون على شكل كفاية بكنية أو شيك بنكني مسدد، والكفاية سارية المفعول لمدة (180 يوماً تقويمياً) من تاريخ الإقتال من 2026/08/24 إلى 2027/02/19.
7. تسليم وفتح العطاءات، يتم تسليم العطاءات في مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا - شارع البائع (المعبر)، عنوان (2) أدناه، في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسمها مرفقاً بكافة دخول المناقصة ويودع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 2026/08/24 ويتم فتح العروض بعد تاريخ الإقتال مباشرة في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية. أجور الإعلان والنشر على من يرسو عليه العطاء على أن تدفع عند توقيع العقد
8. كفاية دخول المناقصة، يجب أن يرفق مع العطاء كفاية دخول عطاء بقيمة 15.000 دولار أمريكي لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان. وتكون على شكل كفاية بكنية أو شيك بنكني مسدد، والكفاية سارية المفعول لمدة (180 يوماً تقويمياً) من تاريخ الإقتال من 2026/08/24 إلى 2027/02/19.
9. تسليم وفتح العطاءات، يتم تسليم العطاءات في مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا - شارع البائع (المعبر)، عنوان (2) أدناه، في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسمها مرفقاً بكافة دخول المناقصة ويودع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 2026/08/24 ويتم فتح العروض بعد تاريخ الإقتال مباشرة في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية.
10. أجور الإعلان والنشر على من يرسو عليه العطاء على أن تدفع عند توقيع العقد

العنوان رقم 1: للاستفسار يمكن الاتصال وزارة الأشغال العامة / الإدارة العامة للطرق هاتف: 02-2966066 فاكس: 02-2987890	العنوان 2: لتسليم وفتح العطاءات مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان - دائرة العطاءات المركزية، الطابق الأول، بجانب شركة كوكولا، بيتونيا - شارع البائع (المعبر) عنايته، ط. طاهر أبو شملة - مدير عام العطاءات المركزية فاكس: 97022990992 جوال: 970592899214
صفحة وزارة https://mopwh.ps الإلكترونية على العنوان، دوار محمود درويش / رام الله الموقع الإلكتروني: www.shiraa.gov.ps	البريد الإلكتروني: mpwh.pna.ps tabushamlah@mopwh.pna.ps

دائرة العطاءات المركزية

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي

بلدية بني نعيم

الدعوة للمناقصة

اسم المناقصة: توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري رقم المناقصة: BNM/BNM/2026/006

1. تود بلدية بني نعيم استخدام جزء من مخصصاتها ضمن موازنة البلدية لعام 2026 الممول من بلدية بني نعيم لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري رقم المناقصة BNM/BNM/2026/006.

2. تدعو بلدية بني نعيم المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المتبرمج لأعمال مشروع توريد وتركيب شبكة ضغط عالي ارضي - الشارع الدائري.

3. ستتم المناقصة بتوريد وتركيب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 2014 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الاهلية والمصنفين في مجال الكهرباء، ويجب تكون درجة تصنيفه رابعه فأعلى، علماً بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى النافس الفائز محددة وفي وثائق المناقصة.

4. يمكن للمنافسين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الإلكترونية للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من المناقصة من بلدية بني نعيم على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس.

5. يمكن للمنافسين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدراً بـ 250 ليرة.

6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحاً من يوم الخميس 2026/08/20 ويجب أن تكون صاحبة العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

7. يجب أن يرفق مع كل عطاء كفاية دخول عطاء بقيمة 5000 شيكل سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوماً من الموعد النهائي لتسليم العطاءات، وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.

8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بتم مشلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 11:00 صباحاً من يوم الخميس 2026/08/20

9. العنوان المذكور أعلاه هو: بلدية بني نعيم / بني نعيم - الشارع الرئيسي الهاتف: 022218301 / الفاكس: 0222157

البريد الإلكتروني: bani_naim_mun@yahoo.com

رئيس بلدية بني نعيم

د. يوسف مناصرة

UNDP

KfW

دنيا

DUNYA

إعلان طرح عطاء توريد وتركيب أجهزة مكتبية واثاث

دنيا المركز التخصصي لاورام النساء

يعلن دنيا المركز التخصصي لاورام النساء وباتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)، ويتمويل من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، ضمن البرنامج الاستثماري من أجل تعزيز القدرة على الصمود المرحلة الرابعة، عن تأثيث توسعة اضافية لدنيا المركز التخصصي لاورام النساء وفقاً للمخططات والمواصفات وجداول الكميات وشروط الاتفاقية والعقد المرفقات بالعطاء.

فعلى الراغبين بالتقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

- يجب على الشركة المقاوله/ الموردة أن تكون مؤهلة ومسجلة ومتنشطة في اتحاد المقاولين الفلسطينيين أو تكون مسجلة ضمن الشركات القانونية المعتمدة.
- يجب على الشركة المقاوله/ الموردة أن تكون مسجلة رسمياً في دوائر الضريبة وعلى الشركة المقاوله/ الموردة أن تقوم بتقديم شهادة خلو طرف من الدوائر الضريبية سارية المفعول.
- دنيا المركز التخصصي لاورام النساء غير ملزم بأقل الأسعار ودون ابداء الأسباب.
- كل شركة مقاولات / توريدات ترغب في التقدم لهذا العطاء تستطيع الحصول على وثائق العطاء من دنيا المركز التخصصي لاورام النساء ابتداء من الأربعاء ٢٠٢٦/٠٧/٢٢، خلال ساعات الدوام الرسمية من الساعة (٨:٠٠ صباحاً وحتى ٣:٣٠ بعد الظهر)، مقابل مبلغ غير مسترد قيمته (١٠٠ شيكل).
- يجب لدنيا المركز التخصصي تجزئة العطاء في حال لم يلتزم المورد/ المقاول بالمواصفات الواردة في العطاء.
- يتم تسليم العطاءات وفتح المظاريف في دنيا المركز التخصصي لاورام النساء (رام الله التحتاً عمارة الجرحه فوق البنك العربي)
- آخر موعد تسليم العطاءات وفتح المظاريف يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٠٨/٠٥ الساعة ١١ صباحاً ولن يقبل بعدها أي عطاء لأي سبب كان، وسيتم فتح العطاءات بحضور من يرغب من الموردين المشاركين.
- مكان العمل: مدينة رام الله - دنيا المركز التخصصي لاورام النساء .
- رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.

"الإغاثة الزراعية" توزع طروداً غذائية طازجة للأسر النازحة في خان يونس

السرطان في محافظة غزة، في إطار جهودها المتواصلة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، ودعم الأمن الغذائي للفئات الأكثر احتياجاً. من جهة أخرى، نفذت "الإغاثة الزراعية" زيارات ميدانية للمزارعين في محافظات غزة، وشمال غزة، والوسطى، وخان يونس، ضمن مشروع "تعزيز الوصول إلى الخدمات الطارئة والنقذة للحياة في مجالات الأمن الغذائي والمياه والصرف الصحي للمجتمعات النازحة والمتضررة من النزاع في قطاع غزة"، الممول من مؤسسة Diakonie (DKH "Katastrophenhilfe"). وشملت الزيارات تقييم واقع المزارعين

السكري، نظراً لاحتياجهم إلى غذاء صحي ومتوازن. ويأتي هذا التدخل ضمن مشروع "توزيع مساعدات الإغاثة الطارئة ودعم استعادة الإنتاج الزراعي في قطاع غزة"، الذي تنفذه "الإغاثة الزراعية" بالشراكة مع مؤسسة "PARCIC" ويتمويل من "JPF"، بهدف تعزيز الأمن الغذائي ودعم الفئات الأكثر هشاشة في القطاع. ويُعد هذا النشاط جزءاً من سلسلة تدخلات نفذتها "الإغاثة الزراعية" ضمن المشروع، حيث بلغ إجمالي ما تم توزيعه ٤١٨ طروداً غذائياً طازجاً، شملت ١٧٢٨ طروداً للأسر النازحة في محافظة خان يونس، و٨٠٠ طرد لمرضى الفشل الكلوي في المحافظة الوسطى، و١٦٠٠ طرد لمرضى

غزة- نابلس- الرواد للصحافة والإعلام- غسان الكتوت- وزعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" ١٧٢٨ طروداً غذائياً طازجاً على الأسر النازحة في محافظة خان يونس، بهدف التخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي وتعزيز وصول العائلات الأكثر احتياجاً إلى الغذاء الطازج، في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة واستمرار معاناة الأسر النازحة.

واستهدفت عملية التوزيع الأسر الأكثر هشاشة في مخيمات ومراكز النزوح، مع إيلاء اهتمام خاص للأسر التي تضم أشخاصاً من ذوي الأمراض المزمنة، وخاصة مرضى التلاسيميا والقدم

"الاقتصاد" تفتح باب تقديم طلبات الاستيراد ضمن القوائم السلعية "A1" و "A2"

الكشف حوالة بنكية (سويفت) مختم من البنك باسم المستورد للكوتا السابقة (للمتقدمين للحصول على حصة من كوتا لحمه العجل للجمدة)، إذن تسويق من وزارة الصحة للكوتا السابقة (للمتقدمين للحصول على حصة من كوتا لحمه العجل للجمدة)، رخصة حرق وصناعات (حسب تصنيف وزارة الصحة الخاص باللحوم للجمدة). شيك بنكي بقيمة ٣٥٠٠٠ دينار اردني ككالة التزام بحسن التنفيذ والالتزام للمتقدمين للحصول على حصة من كوتا لحمه العجل للجمدة. رخصة مهمن من دائرة ضريبة الاملاك.

الطلبات اللازمة وتقديم الوثائق المطلوبة وفق الإجراءات المعتمدة. وأوضحت الوزارة أن الوثائق المطلوبة تشمل: رخصة مصنع خاص بالصناعات سارية المفعول. الصانع: كتاب مدقق الحسابات و تقرير فني من وزارة الصناعة بالكميات اللازمة كمدخلات انتاج • براءة دمة من ضريبة القيمة المضافة والدخل والجمارك سارية المفعول. بطاقة تعامل بالتجارة الخارجية. شهادة مشغل مرخص من وزارة المالية مضى على تسجيلها سنة كاملة كحد ادنى. شهادة تسجيل الشركة او سجل تجاري.

رام الله - وفا- أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني عن فتح باب تقديم طلبات الاستيراد الخاصة بالقوائم السلعية "A1" و "A2"، إضافة إلى السلع المشمولة بنظام الكوتا لعام ٢٠٢٦، والتي تشمل: لحوم العجل للجمدة، الغسالات، التلاجات، أجهزة التلفزيون، أفران الغاز، الكيفات، الصوبات، السجاد والملوكيت، الجمد، والإسمنت. ودعت الوزارة الراغبين في الحصول على رخص الاستيراد إلى مراجعة الإدارة العامة للتجارة في للقر الرئيسي في للجمع الحكومي- رام الله، لتعبئة

السفير السريلانكي يزور نابلس ويلتقي محافظها ومجلس إدارة غرفتها التجارية

الغرفة مجدي البرزة وصالح مصلح على أمية اقامة هذه العلاقات بما يخدم القطاع الخاص في نابلس، والصناعات التقليدية التي تتميز بها المدينة. وكذا على أن الغرفة ستولي الأمر اهتمامها من خلال دعوة بعض أعضاء الهيئة العامة للمشاركة في الاكسيو للذكور، من أجل تعزيز التبادل التجاري تصديراً واستيراداً، مطالبين بعزمي من التسهيلات لذلك. وأطلع

وقد لم شرخاً عن الغرفة، وتاريخها، والأوضاع الاقتصادية في نابلس، مؤكداً أن الغرفة معنية بإقامة علاقات اقتصادية مع الأعضاء في سريلانكا، منها إلى حرص الغرفة على خدمة أعضاء الهيئة العامة من خلال هذه العلاقات الاقتصادية، والوصول إلى أسواق وسلع جديدة. وأشار إلى قدرة التاجر الفلسطيني للفصية والشعب الفلسطيني من جانب سريلانكا. وأشار إلى قدرة التاجر الفلسطيني على العمل والتشبيك مع نظرائه، بما يخدم الصالح التجارية من خلال الواردات والصادرات مع جميع بلدان العالم. ودعا الكردي إلى مزيد من تعزيز العلاقات الاقتصادية، منها إلى علاقة بعض أعضاء الهيئة العامة في الغرفة مع سريلانكا من خلال استيراد بعض السلع الغذائية منها.

نابلس - عماد سعادة- زار سفير دولة سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى دولة فلسطين، محمد فوز فاروق، والوفد الرفاق، أسس، مدينة نابلس، والفتى خلال اجتماعين منفصلين بالمخاطف غسان دغلس، وبريس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة نابلس. واستقبل المخاطف دغلس السفير الضيف وأطلعته على واقع المحافظة والتحديات التي تواجهها، لا سيما في ظل الانتخامات المتكررة التي تنفذها قوات الاحتلال، والحصار الشديد للفروض عليها، وما يترتب عليه من تقييد لحركة المواطنين وإعاقة للنشاط التجاري والاقتصادي، إضافة إلى تأثيره على استمراره العملية التعليمية، فضلاً عن اعتداءات اللسوططين المتواصلة على المواطنين وممتلكاتهم.

لقاء في جنين للاطلاع على واقع تزويد المحافظة بالغاز المنزلي

جنين - مجد للصحافة- التقى محافظ جنين أ. كمال أبو الرب، أمس، في مكتبه، المدير العام للشركة المتحدة لخدمات الطاقة علي الجابر، وذلك للاطلاع على واقع تزويد محافظة جنين بالغاز المنزلي. ووضع الجابر، المحافظ في صورة اليه عمل الشركة، مؤكداً أن توريد الغاز إلى محافظة جنين يتم بشكل يومي وكالعتاد، ولا يوجد ما يدعو للقلق بشأن محطات الغاز في محافظة جنين من حيث الالتزام بمعايير السلامة وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

بدوره، أعرب السفير فاروق عن سعادته بهذه الزيارة، مؤكداً حرصه على إقامة علاقات اقتصادية بين فلسطين وسريلانكا، وأنه يتطلع إلى ذلك من خلال الغرفة التجارية. وطرح فكرة سفر وفد فلسطيني إلى سريلانكا للاطلاع على الاقتصاد السريلانكي وإقامة علاقات ولعقات ثنائية مباشرة بين التجار ورجال الأعمال الفلسطينيين والسريلانكيين، وبالتالي العمل على تعزيز التبادل التجاري. كما دعا الغرفة وأعضائها لحضور معرض اكسيو ٢٠٢٧ القادم في مستهل عام ٢٠٢٧، وأكد من جانبه أنه سيعمل بكل طاقتة من أجل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والاقتصادية بين البلدين أثناء فترة توليه منصبه، وتسويسها لتشمل مجالات اقتصادية أخرى، وسوف يسعى من خلال منصبه إلى تقديم كافة التسهيلات الممكنة لذلك. وشدّد عضوا مجلس إدارة

وحيث الجانبان حييات التعاون الاقتصادي، وتشبيك التجار ورجال الأعمال مع نظرائهم من رجال الأعمال والتجارت والتجنين السريلانكيين، علاوة على للمشاركة في معرض الاكسيو الذي سيقام مستهل العام القادم ٢٠٢٧ في سريلانكا. ورحب أمين سر الغرفة إياد الكردي بالضيف،

An-Najah National University Hospital

Procurement Department

إعلان إعادة طرح رقم 2 – بنود من عطا. رقم RFQ-H-11853

أجهزة ومعدات طبية لتجميز مركز النجاح التخصصي لطب الأطفال والولادة

يعلن مستشفى النجاح الوطني الجامعي عن إعادة طرح رقم 2 - بنود من عطاء (أجهزة ومعدات طبية لتجهيز مركز النجاح التخصصي لطب الأطفال والولادة)

على السادة الشركات المتخصصة والراغبة بالمشاركة بإلطاء تقديم عروض أسعارها في موعد أقصاه يوم الأحد 2026/08/02 الساعة الثالثة عصراً 15:00 pm

ضرورة إرفاق نسخة من الرخصة التجارية والسيرة الذاتية.

في حال وجود أي استسار يرجى التواصل مع دائرة اللوازم والمشتريات هاتف رقم 09-2389685 تحويله رقم 6400 أو من خلال البريد الإلكتروني Tender3@najah.edu

رقم العطاء	موضوع العطاء	لمن نسخة العطاء	كفاة دخول العطاء	موعد الطرح	موعد الإغلاق
اعادة طرح رقم 2 RFQ-H-11853	أجهزة ومعدات طبية لتجهيز مركز النجاح التخصصي لطب الأطفال والولادة	750 شيكل غير مستردة	3000 دولار	2026-7-20	2026-8-2 P.M 15:00

Palestine – Nablus – Asera St. <https://www.nnuh.org>

Fax: +970 9 2389685 P.O BOX: 797

Email: tender3@najah.edu

UNDP

KfW

دنيا

DUNYA

إعلان طرح عطاء توريد وتركيب أجهزة طبية مساندة

دنيا المركز التخصصي لاورام النساء

يعلن دنيا المركز التخصصي لاورام النساء وباتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)، ويتمويل من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، ضمن البرنامج الاستثماري من أجل تعزيز القدرة على الصمود المرحلة الرابعة، عن تأثيث توسعة اضافية لدنيا المركز التخصصي لاورام النساء وفقاً للمخططات والمواصفات وجداول الكميات وشروط الاتفاقية والعقد المرفقات بالعطاء.

فعلى الراغبين بالتقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

- يجب على الشركة المقاوله/ الموردة أن تكون مؤهلة ومسجلة ضمن شركات الأجهزة الطبية القانونية المعتمدة.
- يجب على الشركة الموردة أن تكون مسجلة رسمياً في دوائر الضريبة وعلى الشركة المقاوله/ الموردة أن تقوم بتقديم شهادة خلو طرف من الدوائر الضريبية سارية المفعول.
- دنيا المركز التخصصي لاورام النساء غير ملزم بأقل الأسعار ودون ابداء الأسباب.
- كل شركة توريدات ترغب في التقدم لهذا العطاء تستطيع الحصول على وثائق العطاء من دنيا المركز التخصصي لاورام النساء ابتداء من الأربعاء ٢٠٢٦/٠٧/٢٢، خلال ساعات الدوام الرسمية من الساعة (٨:٠٠ صباحاً وحتى ٣:٣٠ بعد الظهر)، مقابل مبلغ غير مسترد قيمته (١٠٠ شيكل).
- يتم تسليم العطاءات وفتح المظاريف في دنيا المركز التخصصي لاورام النساء (رام الله التحتاً عمارة الجرحه فوق البنك العربي).
- آخر موعد تسليم العطاءات وفتح المظاريف يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٠٨/٠٥ الساعة ١١ صباحاً ولن يقبل بعدها أي عطاء لأي سبب كان، وسيتم فتح العطاءات بحضور من يرغب من الموردين المشاركين.
- مكان العمل: مدينة رام الله - دنيا المركز التخصصي لاورام النساء .
- رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.

المزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقع الجامعة الإلكتروني: www.hebron.edu

دولة فلسطين

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

اعلان طرح مناقصة شراء خدمات غير استشارية (شراء خدمة نظافة + حراسة وأمن لزوم عمارة الوقف (بريكو سابقاً - البيرة)

رقم (WAKE/WAKE/2026/009)

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية عن رغبتها في طرح مناقصة شراء خدمات غير استشارية (شراء خدمة نظافة + حراسة وأمن لزوم عمارة الوقف (بريكو سابقاً - البيرة)).

يمكن للشركات المتخصصة والمؤهلة في مجال المناقصة الحصول على كراسة المناقصة من الإدارة العامة للشؤون المالية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله - البيرة - حي الجنان اعتباراً من صباح يوم الاثنين 2026/07/20.

• ضمن كراسة المناقصة (200) مائتاً شيكل غير مستردة، تدفع في حساب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية/البنك الإسلامي الفلسطيني رقم (1409909) - بريقف مع العطاء كفاية دخول المناقصة بمبلغ (2.600) شيكل، على أن تكون الكفاية سارية المفعول لمدة (30) يوماً بعد صلاحية العطاء، حتى تاريخه 2027/01/16.

• آخر موعد تسليم المناقصة هو يوم الثلاثاء 2026/08/18 الساعة 11:00 صباحاً في مقر الوزارة/ البيرة - حي الجنان، حيث سيتم فتح المناقصة في الزمان والمكان نفسيهما، ويجب أن تكون صلاحية العطاء سارية لمدة (120) يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

• علماً بأن موعد الاجتماع التمهيدي يوم الاثنين 2026/08/03 الساعة 11:00 صباحاً في مديرية أوقاف رام الله والبيرة.

• تكون رسوم الإعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

٢٠٢٦/٠٧/١٠

بحث يرصد دور خوارزميات تيك توك في إعادة إنتاج ثقافة الجريمة المنظمة في الداخل

ورام الله - احدث- أطلق للمركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي(حملة)، بحثًا جديدًا بعنوان "خوارزميات العنف: تحليل السلوكيات، التمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

يخلص البحث إلى أن تيك توك، بالإضافة لكونه منصة لنشر المحتوى والترفيه، أصبح في حالات عديدة مساحة تستغلها شبكات الجريمة المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

يخلص البحث إلى أن تيك توك، بالإضافة لكونه منصة لنشر المحتوى والترفيه، أصبح في حالات عديدة مساحة تستغلها شبكات الجريمة المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

يخلص البحث إلى أن تيك توك، بالإضافة لكونه منصة لنشر المحتوى والترفيه، أصبح في حالات عديدة مساحة تستغلها شبكات الجريمة المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

يخلص البحث إلى أن تيك توك، بالإضافة لكونه منصة لنشر المحتوى والترفيه، أصبح في حالات عديدة مساحة تستغلها شبكات الجريمة المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

رام الله - احدث- أطلق للمركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي(حملة)، بحثًا جديدًا بعنوان "خوارزميات العنف: تحليل السلوكيات، التمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

يخلص البحث إلى أن تيك توك، بالإضافة لكونه منصة لنشر المحتوى والترفيه، أصبح في حالات عديدة مساحة تستغلها شبكات الجريمة المنظمة لإعادة إنتاج العنف، وبناء الهوية الإجرامية، واستعراض القوة والنفوذ، والتواصل مع الجمهور، بما يسهم في تطبيع هذه السلوكيات والتمثيلات والآثار للجريمة المنظمة في تيك توك بالجمع الفلسطيني في الداخل"، يستكشف العلاقة بين تصاعد الجريمة المنظمة والحضور للترابز للمحتوى الإجرامي على منصة تيك توك، وتأثير ذلك على الشباب والنسيج المجتمعي الفلسطيني في الداخل.

"التربية" تطلق سلسلة تدريبات في تصميم التعليم المستند إلى مصادر التعليم المفتوحة



رام الله - احدث- أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي سلسلة تدريبات في تصميم التعليم المستند إلى مصادر التعليم المفتوحة، وذلك في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تطوير الممارسات التعليمية وبناء قدرات الكوادر التربوية؛ بما يواكب التوجهات الحديثة في تصميم التعلم، ويعزز جودة التعليم في المرحلة الأساسية للصفوف من (٤-١٠). ويستهدف البرنامج (٦١) مشرفاً/ة من فريق للدرين للحورين في جميع المديريات، بواقع (٤-٣) مشرفين من كل مديرية، يمثلون التخصصات العلمية والأدبية واللغة الإنجليزية، تمهيدا لقيادة عمليات التدريب في الميدان التربوي وفق منهجية موحدة.

ويترافق ذلك مع تدريب الفريق للحوري لتنفيذبرامج تدريبيةتستهدف (١٣٥٠) معلماً/ة للمرحلة (٤-١)، بما يضمن توحيد الرسائل التدريبية، وتعزيز الممارسات التدريسية التي تركز على تنمية كفايات المتعلمين. ويكرزالبرنامجعلى تمكينالمشاركين من تصميم خبرات تعلم نوعيةتستند إلى المصادر المفتوحة، من خلال نموذج

تدريبي يبدأ بتحليل بيئات التعلم واحتياجات المتعلمين، وصولاً إلى تصميم نشاطات تعليمية فاعلة تنمي مهارات القراءة والكتابة والتعبير والتأمل، وتوظف استراتيجيات التعلم باللعب، والتعلم التعاوني، والتقويم الأصيل، بما يسهم في رفع مستوى مشاركة المتعلمين وتحسين نواتج تعلمهم.

كما يتناول البرنامج آليات إنتاج نواتج التعلم ونشرها ومشاركتها مع الآخرين، مع الالتزام برخص

قائد الأمن الوطني: ندعم جهود بلدية نابلس في إنفاذ القانون

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أكد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني، اللواء العبد إبراهيم خليل، دعم المؤسسة الأمنية الكامل لجهود بلدية نابلس في إنفاذ القانون، وحماية الحق العام، ووقف التعديات، مشدداً على أهمية الشراكة بين المؤسسات الوطنية لخدمة المواطنين وتعزيز السلامة العامة.

جاء ذلك خلال زيارة اللواء خليل إلى بلدية نابلس على رأس وفد ضم قائد منطقة نابلس العقيد ركن محمد الرجوب، وعددًا من ضباط وضباط صف الأمن الوطني الفلسطيني، حيث استقبلتهم رئيسة بلدية نابلس غان الأبركة وأعضاء المجلس البلدي. وأكد اللواء خليل أن المؤسسة الأمنية تامل أداء واجبها في الحفاظ على الشروع الوطني الفلسطيني وتعزيز صمود المواطنين، مشيراً إلى أن بلدية نابلس تمثل إنرا تاريخياً وصروحاً وطنياً يستوجب الحفاظ عليه ودعمه. وأعرب عن ثقته بقدرة المجلس البلدي على مواصلة تطوير العمل البلدي والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

من جانبها، رحبت الأبركة بالوفد، مثمنة الدور الذي تضطلع به قوات الأمن الوطني الفلسطيني في حفظ الأمن وترسيخ سيادة القانون، رغم التحديات التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن هذا الدور يشكل ركيزة أساسية في دعم صمود المواطنين.

وأكدت أن للرحلة الحالية تطلب مزيداً من التكامل بين المؤسسات الوطنية لمواجهة التحديات، وتعزيز صمود المواطنين، وضمان استمرار تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في مدينة نابلس.

الخليلي تترأس اجتماع اللجنة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة

رام الله - احدث- ترأست وزيرة شؤون المرأة - منى الخليلي اجتماع اللجنة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، وهي آلية مؤسسية رسمية تقودها وتنسق أعمالها وزارة شؤون المرأة، وتضم ممثلين عن المؤسسات الحكومية، والقطاع المدني، ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الحقوقية والنسوية، وتعمل على تعزيز منظومة الحماية للنساء العنفات.

وقد الاجتماع بمشاركة واسعة من أعضاء اللجنة من المؤسسات الحكومية والقطاع الأمني والمجتمع المدني النسوي والحقوقوي، وتمت خلاله مناقشة آليات تعزيز منظومة الحماية الوطنية وتوحيد الإجراءات المؤسسية لضمان حماية النساء من جميع أشكال العنف، وهدف اللقاء إلى استعراض أعمال اللجنة والإنجازات التي تحققت في ناقش للقاءات والقضايا ذات الأولوية، وفي مقدمتها نظام التحويل الوطني والرصد الوطني لرصد العنف ضد المرأة ومتابعة الحالات الخطرة وتنفيذ قرار ١٣٢٥.

وأكدت الخليلي أن اللجنة ناقشت خلال الفترة الماضية عدداً من القضايا الخطرة واتخذت بشأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات، لا سيما فيما يتعلق بتصاعد حالات العنف والقتل، والابتزاز الإلكتروني الذي أصبح أحد أشكال العنف الخطرة، مؤكدة ضرورة تقييم مستمر لنظومة

الحماية ومدى قدرتها على منع وقوع الجرائم، وتطوير التدخلات الوقائية والاستجابة الفاعلة بالتعاون مع الجهات المختصة، وفي مقدمتها الشرطة ووزارة التنمية الاجتماعية والنيابة العامة.

وحذرت الخليلي من خطورة تصاعد جرائم العنف في المجتمع الفلسطيني خلال الفترة الأخيرة، مشيرة إلى أن التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للعدوان الإسرائيلي، وما رافقها من ارتفاع في معدلات الفقر والضغط الاجتماعي، تتطلب معالجة وطنية شاملة، مؤكدة أن حماية المجتمع وتعزيز الأمن الاجتماعي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات.

كما أعلنت الخليلي أن للرصد الوطني لرصد العنف سيصدر خلال الأسبوع المقبل أول تقرير إحصائي له، يتضمن مؤشرات وبيانات وطنية حول واقع العنف، مؤكدة أهمية تطوير قدرات الرصد وتعزيز إمكانياته ليكون أداة فاعلة في دعم السياسات الوطنية للبيئة على الأدلة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنه.

وثنى أعضاء وعضوات اللجنة وممثلات المؤسسات الحكومية والنسوية ومؤسسات المجتمع المدني دور جميع الشركاء في نظام التحويل الوطني وإدارة الحالات الخطرة، مؤكداً أهمية المراجعة المستمرة لمنظومة الحماية وآليات التحويل، وتعزيز التنسيق والشراكة بين المؤسسات لضمان استجابة أكثر فاعلية، إلى جانب تكثيف برامج التوعية والوقاية قبل وقوع حالات العنف.

"الإحصاء" و"المكتبة الوطنية" يبحثان تعزيز المعرفة الوطنية



رام الله - احدث- بحث القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سفيان أبو حرب، مع رئيس المكتبة الوطنية الفلسطينية د. مروان عورتاني، تعزيز التعاون والتنسيق بين الطرفين، بما يخدم تطوير العمل الوطني في مجال عمل المؤسسات.

جاء ذلك خلال لقاء في مقر جهاز

الإحصاء، أمس، حيث تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعراض مجالات التعاون الممكنة بين الإحصاء الفلسطيني والمكتبة الوطنية الفلسطينية، بما يسهم في تعزيز المعرفة الوطنية، وحفظ الذاكرة الفلسطينية، وتعزيز الوصول إلى المعلومات الوثوقية. كما ناقش الجانبان

سعادة وقطامي يبحثان سبل تعزيز التعاون لدعم المشاريع التنموية

رام الله - كامل جبيل- بحث رئيس بلدية رام الله جاك سعادة، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية والإسلامية الوزير الدكتور ناصر قطامي، سبل تعزيز التعاون في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في المدينة، وآليات الاستفادة من فرص التمويل التي توفرها الصناديق العربية والإسلامية لدعم أولويات البلدية.

وأكد سعادة أهمية توطيد الشراكة مع الجهات الداعمة، بما يسهم في تطوير البنية التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مستعرضاً أبرز المشاريع التي تنفذها البلدية حالياً، إلى جانب خططها ومشاريعها المستقبلية واحتياجات المدينة التنموية. من جانبه، أشاد الوزير قطامي بجهود بلدية رام الله في تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة، مؤكداً أهمية إعداد مشاريع نوعية تلبي احتياجات المواطنين، وتعزيز التعاون مع الصناديق العربية والإسلامية بما يدعم جهود التنمية المحلية ويسهم في تحقيق أهداف التنمية للسدامة.

بلدية سردا أبو قش تفتتح حديقة المنطار "شهداء ١٥ تموز"



رام الله - كامل جبيل - افتتحت بلدية سردا أبو قش، حديقة المنطار - شهداء ١٥ تموز، بالشراكة والتعاون من وكالة التعاون والتنسيق التركية (TİKA)، بحضور رسمي ومجتمعي واسع، في إنجازه نوعي يجسد رؤية البلدية نحو تطوير للرافق العامة وتعزيز للساحات الخضراء، رغم ما واجه للشروع من تحديات ومعيقات حتى أصبح اليوم واقعاً يخدم أبناء البلدين.

ويشارك في مراسم الافتتاح نائب السفير التركي لدى فلسطين، جيم برك تار، وممثل مكتب تنسيق برامج وكالة التعاون والتنسيق التركية (TİKA) في فلسطين عبد القادر أسطخ، ونائب منسق برامج فلسطين في الوكالة راهي صب لبن، إلى جانب وفد من معهد يونس أمره (Yunus Emre) وممثلين عن المؤسسات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص وشخصيات اعتبارية والامهالي. وأكد رئيس البلدية جاد محارب شلوع، أن افتتاح الحديقة يمثل محطة مهمة في مسيرة البلدية نحو تطوير للرافق العامة وتحسين جودة الحياة، مشيراً إلى أن إنجاز المشروع، رغم ضيق الوقت والتحديات التي رافقت تنفيذه، تحقق بفضل تكاتف جهود فريق العمل. معربا عن شكره لجمهورية التركية على دعمها المستمر للمشاريع التنموية في فلسطين.

من جانبه، أكد نائب السفير التركي أن للشروع يعكس متانة العلاقات التاريخية التي تجمع الشعبين الفلسطيني والتركي، وبعد شاهدًا جديداً على متانة الصداقة والتعاون بين البلدين، مشيراً إلى أن افتتاح الحديقة في ذكرى الخامس عشر من تموز يحمل دلالات رمزية تعكس قيم الوفاء والتضامن بين الشعبين الصديقين.

بدوره، أوضح نائب منسق برامج فلسطين في وكالة التعاون والتنسيق التركية أن الحديقة تعد للشروع الثالث الذي تنفذه الوكالة في مجال الحدائق والساحات الخضراء بمحافظة رام الله والبيرة، مبيئاً أن المشروع أنجز خلال (٥٤) يوماً بعد تحويل قطعة أرض صخرية إلى حديقة عامة متكاملة، لتكون متنفساً للأطفال والعائلات في سردا وأبو قش، وتحمل اسم "شهداء ١٥ تموز" تخليداً لذكرى ضحايا أحداث الخامس عشر من تموز، وتجسيدا لأواصر الصداقة والتعاون بين الشعبين.

"تجمع مؤسسات البيرة" يختتم التجمع الكشفى الأول

البيرة - احدث- اختتم تجمع مؤسسات وجمعيات وأندية مدينة البيرة فعاليات التجمع الكشفى الأول لمدينة البيرة، حيث تم تكريم قدامى الكشافة في المدينة وتوزيع الشهادات على المشاركين، تقديراً لجهودهم ومشاركاتهم الفاعلة في إنجاح هذا الحدث الكشفي.

وشهد الحفل الختامي حضور ممثلين عن مفوضية كشافة رام الله واللواء الكشفي، نائب رئيس المفوضية القائد وليم بحج وعدد من أعضاء المفوضية، إلى جانب قادة المجموعات الكشفية من مدينتي البيرة ورام الله، وقادة المجموعات المشاركة في التجمع.

وأعرب رئيس الهيئة الإدارية للتجمع، بلال شامرة، عن شكره وتقديره لجميع الجهات والأشخاص الذين ساهموا في إنجاح التجمع الكشفى، مشمناً جهود القادة والمتطوعين والمؤسسات الداعمة، مؤكداً أهمية استمرار العمل الكشفى في تعزيز قيم الانتماء والبطاء لدى الشباب.

بنك الأردن يدعم البرنامج الوطني لفحص السمع لحدِيثي الولادة ب٧ أجهزة حديثة



من جانبه، قال عيسى إن دعم البرنامج يأتي انطلاقاً من إيمان البنك بأهمية الاستثمار في صحة الأطفال، مؤكداً استمرار برامج المسؤولية المجتمعية في مجالات الصحة والتعليم وتمكين الاقتصادي، فيما اعتبر عاروري أن الشراكة تمثل خطوة مهمة لتوسيع الخدمات الصحية المقدمة للأطفال وضمان استدامتها.

ويعد بنك الأردن من أوائل المؤسسات المالية العاملة في فلسطين منذ عام ١٩٩٤، ويواصل تنفيذ مبادرات تنمية وإنسانية دعماً للمجتمع الفلسطيني.

ويهدف المشروع إلى تزويد المستشفيات الحكومية بأجهزة متطورة للكشف المبكر عن ضعف أو فقدان السمع لدى حدِيثي الولادة، بما يتيح التدخل العلاجي في الوقت المناسب ويحد من المضاعفات اللغوية والإدراكية.

وأكد أبو رمضان أن الاستثمار في صحة الطفل الفلسطيني يمثل استثماراً في مستقبل الشعب، ووصوده، مشيداً بالشراكة مع بنك الأردن وجمعية "فكر فلسطين".

كما ثمنت غنام مساهمة البنك في دعم المبادرات الصحية وتعزيز صمود المؤسسات الفلسطينية.

رام الله - احدث- قدم بنك الأردن دعماً للبرنامج الوطني لفحص السمع للأطفال حديثي الولادة في أقسام الولادة بالمستشفيات الحكومية، الذي تنفذه جمعية "فكر فلسطين" بالشراكة مع وزارة الصحة، عبر تمويل شراء سبعة أجهزة حديثة بقيمة ٧ ألف دولار.

وحرى توقيع اتفاقية الدعم بين الرئيس التنفيذي لفروع بنك الأردن في فلسطين سيف عيسى ورئيس جمعية "فكر فلسطين" طارق عاروري، برعاية وزير الصحة د. ماجد أبو رمضان ومحافظ رام الله والبيرة د.ليلي غنام.

"حماية المستهلك" تدعو لفريق وطني للخروج من أزمة المحروقات

لوائحه التنفيذية. وطالبت الجمعية بمراجعة شاملة للملف واتخاذ إجراءات سريعة تحفظ كرامة المواطن، ودعت إلى تطبيق المقترحات التالية:

تشكيل "فريق وطني" متخصص لمعالجة ملف المحروقات وتقديم تقرير مفصل للعلن، قياساً بإنشاء فريق حكومية ناجحة سابقاً في ملفات الطاقة المتجددة والسلامة الغذائية، والبدء الفوري من قبل وزارة المالية بتوسيع السعة التخزينية للهيئة العامة للبترول لتفادي الأزمات، وفتح الباب أمام مشاركة في الحلول التقليدية التي طالبت بها الجمعية والخبراء مراراً، وعلى رأسها توسيع مخازن الهيئة العامة للبترول لزيادة قدرتها الاستيعابية. وأشار هنية إلى أن هذا التباطؤ قاد الشارع

الفلسطيني إلى حالة من "تسول المحروقات" في طوابير طويلة أمام محطات الوقود. وأكدت الجمعية تدفق عشرات الشكاوى من المواطنين، والتي تركزت حول: ساعات الانتظار الطويلة والمذلة أمام محطات التعبئة.نفاد الوقود المفاجئ قبل تقديم الخدمة للمواطنين المتظرين. غياب معايير العدالة في التعامل مع الزبائن وتحديد حصص التعبئة.

وأضاف هنية أن الرؤية باتت منعدمة تماماً أمام المواطن بشأن موعد انقراض الأزمة، مما فتح الباب أمام تعاطف الشكوك والخوف من توجه السوق نحو الاحتكار أو الهيمنة عبر إنشاء شركة شركة لا تخضع لمكونات قانون المنافسة الفلسطيني

رام الله - احدث- دعت جمعية حماية المستهلك الفلسطيني وزارة المالية ومجلس الوزراء إلى التدخل الفوري والبلحظ عن حلول خلاقة ومبتكرة لإنهاء أزمة المحروقات للمستعبية التي تعصف بالبلاد، مؤكدة أن هذه الأزمة تضاف إلى سلسلة الأزمات المالية والاقتصادية التي تنقل كاهل المواطن الفلسطيني.

وأوضح رئيس الجمعية، صلاح هنية، أن الجذور الأساسية لهذه الأزمة تعود إلى غياب الحلول الإبداعية منذ سنوات، وعدم تطبيق أبسط الحلول التقليدية التي طالبت بها الجمعية والخبراء مراراً، وعلى رأسها توسيع مخازن الهيئة العامة للبترول لزيادة قدرتها الاستيعابية. وأشار هنية إلى أن هذا التباطؤ قاد الشارع

اتحاد الكرة يصدر توضيحاً حول البطولة السابعة لكرة القدم الشاطئية



من مباريات الكرة الشاطئية

غزة- في الوقت الذي يبذل فيه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جهوداً كبيرة لإعادة النشاط الرياضي، رغم التحديات الصعبة التي تواجه منظومة كرة القدم بعد تدمير المنشآت الرياضية، والتي أدت إلى توقف النشاط الرياضي منذ حرب الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل في السابع من تشرين أول 2023، استشهد خلالها أكثر من 1000 شهيد رياضي معظمهم من منتسبي اتحاد الكرة.

ويسعى اتحاد الكرة لإطلاق البطولات الرياضية، ونجح في تنظيم البطولة التشغيلية لأندية

الدرجتين الممتازة والأولى، وبطولة مواليد 2009، وكرة القدم الشاطئية في مشهد يعكس حرص الجميع على استمرار النشاط الرياضي، وإعادة الحياة والأمل للاعبين والمدربين والحكام والجماهير والإعلاميين، بعد سنوات من الألم والفقد والنزوح وحرب دامية لا تزال مستمرة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

وتابع الجميع حالة التفاعل والالتفاف من الجماهير للأنشطة والفعاليات الرياضية، وما تجسده من رسائل هامة من خلال التضامن العالي مع القضية الفلسطينية.

شاشة عملاقة في ستاد الحسين

بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري.

وتزامنت هذه المشاهد مع تواجد حشود مماثلة لمابعة فعاليات كأس العالم في ساحات أخرى في الضفة الغربية، مثل ساحة البوليفارد في نابلس.

وبعد المباراة خرجت مسيرات في عدة مدن فلسطينية، احتفالاً بفوز إسبانيا، في ردة فعل على تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو، الذي جاهر بدعم المنتخب الأرجنتيني.



جماهير غفيرة تحضر نهائي اللونديال في الخليل

الخليل- حضر الآلاف من مشجعي كرة القدم الفلسطينيين نهائي اللونديال، الذي فازت به إسبانيا على الأرجنتين 1-0، وذلك في ستاد الحسين بمدينة الخليل، حيث نصبت شاشة عملاقة عرضت المباراة، وسط أجواء حماسية استثنائية.

احتشدت الجماهير في مدرجات اللعب، الذي تسيره بلدية الخليل، لمابعة المباراة النهائية، وتشجيع المنتخب الإسباني الذي توج باللقب، وكان في مقدمة الحاضرين رئيس

تألق النجم الفلسطيني الدولي لكرة الطاولة مازن صنوبر



مازن صنوبر

الرياضية بأفضل صورة ممكنة. وعلى مدار سنوات طويلة، شكل صنوبر نموذجاً مشرفاً للرياضي الفلسطيني في المهجر، فكان خير سفير لفلسطين بأخلاقه الرفيعة ووطنيته

الخليل - منصة كرة الطاولة

تأهل لاعبا الدولي مازن صنوبر من التأهل إلى نهائي بطولة كندا لكرة الطاولة لفئة فوق 40 عاماً، محققاً المركز الثاني ومضيفاً ميدالية ملونة جديدة إلى سجله الرياضي الحافل بالإنجازات.

مازن صنوبر ليس مجرد لاعب كرة طاولة، بل قصة عشق طويلة مع اللعبة التي أحبها فأحبته، ومنحها سنوات من عمره وجهده وعطاءه، فبإدائه النجاح والتألق في مختلف الحافل الدولية. لاعب لم يترك مناسبة رياضية إلا وكان حاضراً فيها، حاملاً اسم فلسطين بكل فخر واعتزاز، ومدافعاً عن مكانتها

في المرمى



فايز نصار

الماتادور

يفرض منطقة

قبل أيام كنت في محفل إعلامي رياضي فلسطيني، تضمنت فقراته تسجيل توقعات 26 إعلامياً لهوية بطل اللونديال؛ فتوقع أغلب المتكهنين فوز فرنسا، وتوقع عدد أقل تنويع إسبانيا، فيما توقع قليلون فوز إنجلترا، وتوقع اثنان فقط فوز الأرجنتين.

يومها توقعت بأن الفائز في مواجهة إسبانيا وفرنسا سيكون الأقرب إلى اللقب، مع ترجيح كفة لا روخا، الذي يملك خطأ دفاعياً رصيناً، لأن ثبات الحالة الدفاعية يولد طاقات هجومية مؤثرة، في تصور لسبناريو حصل في نصف نهائي اللونديال، حيث بسط الإسبان سيطرتهم، وألغوا خطورة هجوم فرنسا الذهبي، ليتجدد المشهد في النهائي، مع فارق أن منتخب الأرجنتين بدا بلا حيلة، وعجز حتى عن الوصول لمنطقة الحارس سيمون.

لم يكن المشهد اللونديالي الأخير حافلاً بالفنون الكروية، ولولا العرض التكتيكي الذي قدمه الإسبان، لصنفت المباراة ضمن النهائيات الأقل إمتاعاً، لأن منتخب الأرجنتين لم يقدم شيئاً يليق ببطل النسخة السابقة، وخذله معدل أعمار لاعبيه، الذي تجاوز الثلاثين عاماً في المباراة النهائية.

واجه هؤلاء منتخباً إسبانياً فتيماً، معدل أعمار لاعبيه 26 عاماً، بما انعكس على فارق الأداء، وجعل الخبرة الأرجنتينية تنحني أمام شباب إسبانيا، الذين كان بين عناصره لاعبان فيلا التاسعة عشرة من عمرهما؛ يامال وكوبارسي، وكان من أكبرهم الكابتن رودري (30 عاماً)، ولابورت (32 عاماً).

سيطر الإسبان على المباراة النهائية بسلاح الاستحواذ، الذي اقتضى ممارسة الضغط العالي لاسترجاع الكرة، مع فرض رقابة صارمة على مفاتيح لعب التانغو، وخاصة للمهم ميسي، الذي عزلته الإسبان تماماً، فتوقفت ماكينة الإنجاز الأرجنتينية.

والأهم هنا أنه كان للاستحواذ مهمة أخرى، بإسناد خط الدفاع، الذي يقوده الواعد كوبارسي والمخضرم لابورت في اللحور، ومن حولهما الثنائي كوكوريا وبورو، ومن أمامهما اللعلم رودري، الذي يتحول إلى قلب دفاع حيناً، ويشارك في المهام الهجومية حيناً آخر، دون إغفال دور الحارس سيمون، الذي حافظ على شباهه عذراء في سبع مباريات، ولم يستقبل في البطولة إلا هدفاً واحداً.

أطلت الأرقام برأسها في نهائي اللونديال، فتجنبت إسبانيا الهزيمة في 38 مباراة متتالية، متجاوزة رقم إيطاليا بـ 37 مباراة، وحقق الإسبان خلال هذه السلسلة الفوز في 29 مباراة، مقابل 9 تعادلات.

رفع رودري الكأس الغالية، بعدما رفعها كاسياس سنة 2010، ونال رودري نفسه جائزة أفضل لاعب في البطولة، تاركاً لزميله كوبارسي نيل جائزة أفضل لاعب شاب، ولحامي عرينه سيمون جائزة أفضل حارس مرمى، فيما نال مبابي جائزة هداف البطولة برصيد 10 أهداف.

شهد نهائي اللونديال اللقاء الأول بين اللعلم ميسي والتلميذ يامال، الذي كان أحد فرسان الإنجاز الإسباني، كواحد من ثمانية نجوم برشلونيين، ساهموا في وضع معالم طريقة دي لا فوينتي الشاملة، وحسموا اللقب بقدّم مهاجمهم تورييس، كما فعلوا في جنوب إفريقيا، عندما سجل أنيستا الهدف الثمين.



تهنئة للمنتخب الإسباني بعد تتويجه بلقب كأس العالم

القدس - دائرة الإعلام بالاتحاد - أعرب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عن تهانيه لإسبانيا بمناسبة تتويجها بلقب كأس العالم 2026. وقال في بيان: «يتقدم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بأحر التهاني إلى الاتحاد الإسباني لكرة القدم، وإلى المنتخب الإسباني، بمناسبة تتويجه بلقب كأس العالم FIFA 2026، بعد مشوار مميز وأداء استثنائي استحق به اعتلاء عرش كرة القدم العالمية».

وأضاف: «كما يعرب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عن خالص تقديره للمواقف الداعمة التي أبدتها مملكة إسبانيا وشعبها تجاه الشعب الفلسطيني، والتي تعكس قيم العدالة والإنسانية والتضامن». وختم بالقول: «نتمنى لكرة القدم الإسبانية دوام النجاح والتألق، وأن تبقى الرياضة جسراً للتقارب بين الشعوب ونشر قيم السلام والاحترام».

الأرجنتيني روميرو يتجاهل الرئيس الأمريكي



الأرجنتيني روميرو

مواقع الكترونية - شهدت مراسم التتويج بكأس العالم 2026 مشهداً أثار الجدل بعدما تجنب كريستيان روميرو مدافع منتخب الأرجنتين مصافحة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وانتشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر فيه روميرو (28 عاماً) وقد تجاهل تماماً مصافحة ترمب أثناء توزيع الميداليات الفضية على لاعبي المنتخب الأرجنتيني.

وفي الوقت نفسه حرص روميرو على مصافحة السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي كان يقف على يمين ترمب، وكذلك رئيسة الكسك كلوديا شينباوم التي كانت تقف على يساره.

وعُلقَت صحيفة «تلغراف» (Telegraph) البريطانية على اللقطة بالقول «بعدما تسلّم روميرو الميدالية الفضية من جيانى إنفانتينو (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»)، تعتقد عدم مصافحة ترمب أو حتى الالتفات لوجوده على المنصة».

بانوراما المونديال

مجموعة من الصور التي زود «القدس الرياضي» بها للصور الرياضي التونسي ناجح للجذوب، من ملعب ميتلايف بولاية نيوجيرسي الأمريكية، والذي احتضن لقاء فوز إسبانيا على الأرجنتين بهدف، في ختام بطولة كأس العالم 2026.



سجدة يامال



قائد الإنجاز دي لا فوينتي



مسجل هدف الفوز وصانعه



الحارس سيمون بطل إسبانيا



كوبارسي أفضل لاعب شاب



دي بول وكوكوريا



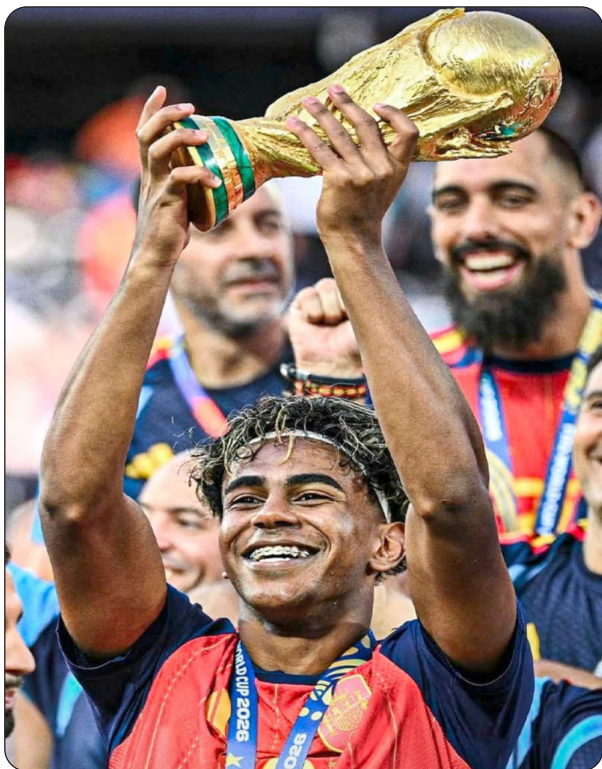
لقاء اللعلم والتلميذ



الكرة الذهبية لرودري



إسبانيا تقهر الأرجنتين.. وتحرز اللقب للمرة الثانية



■ يامال يرفع كأس البطولة



■ تتويج مستحق لإسبان



■ الإسبان حدوا من خطورة ميسي

ترتيب المجموعة العاشرة في مرحلة المجموعات برصيد 9 نقاط، محققا العلامة الكاملة، عقب فوزه 3 / 2 صفر على الجزائر، 2 / صفر على النمسا، 3 / 1 على الأردن، ليتغلب 2 / 3 على الرأس الأخضر بعد اللجوء للوقت الإضافي في دور ال32، قبل أن يفوز بالنتيجة ذاتها على المنتخب المصري في دور ال16، وعلى منتخب سويسرا 3-1 بعد اللجوء للوقت الإضافي في دور الثمانية، ثم انتصر 2 / 1 على منتخب إنكلترا في الدور قبل النهائي. واستهل منتخب إسبانيا مشواره في البطولة بتصدر ترتيب المجموعة الثامنة، حيث تعادل دون أهداف مع الرأس الأخضر في بداية لقاءاته بالنسخة الحالية، ثم حقق فوزا كبيرا 4 / صفر على منتخب السعودية، أعقبه بانتصار صعب 1 / صفر على منتخب أوروغواي، قبل أن يفوز 3 / صفر على النمسا في دور ال32، ويتغلب 1 / صفر على البرتغال في دور ال16، و 2 / 1 على بلجيكا في دور الثمانية، و 2 / صفر على فرنسا بالدور قبل النهائي.

وبذلك، عادت البطولة التي تُوجّح بها منتخب الأرجنتين في النسخة الماضية بقطر عام 2022، إلى قارة أوروبا، حيث رفعت منتخباتها حصيلتها من الوندإال إلى 13 لقبا، فيما نالت منتخبات قارة أمريكا الجنوبية البطولة 10 مرات فقط. وتعتبر هذه هي المرة السادسة، التي يتم فيها حسم نهائي كأس العالم عبر الوقت الإضافي بعد نسخ 1934 و1966 و1978 و2010 و2014. وواصل منتخب إسبانيا، الذي شارك في النهائي الثاني له بكأس العالم، سلسلة عدم الهزيمة للمباراة ال38 على التوالي في مختلف المسابقات، ليصبح أول منتخب أوروبي يحقق هذا الإنجاز، بعدما فض شراكته مع المنتخب الإيطالي، بينما كان منتخب الأرجنتين، الذي سجل ظهوره السابع في نهائي كأس العالم بطمح لأن يصبح ثالث منتخب يحتفظ باللقب في نسختين متتاليتين بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962). وخلال مشواره في الوندإال الحالي، افتتح منتخب الأرجنتين مسيرته بتصدر

لابورت ونافذة المجد.. حين تُهاجر الفرصة قبل الإنسان

كان أحد أعمدة دفاعها في الطريق إلى لقب العالم. لم يكن انتصاره على فرنسا، بل على فكرة أكثر قسوة: أن يقتنع الإنسان بأن الفرصة التي تأخرت لن تأتي أبداً. وربما لهذا ظلت كرة القدم أكبر من كونها لعبة. إنها المرأة الأكثر صدقاً لحكاية البشر مع الفرص. فما أكثر العلماء الذين لم يكتشفوا ذواتهم إلا في مختبرات بعيدة، والفنانين الذين ازدهرت مواهبهم خارج مدنيهم الأولى، والكتّاب الذين وجدوا أصواتهم في لغات وثقافات لم يولدوا بينها. ليست كل الهجرات احتجاجاً على الأوطان، وبعض الرحيل ليس بحثاً عن أرض جديدة، بل عن أفق أرحب للحلم. ولعل قصة لابورت وثقافتها مع الهوية والانتماء، هي ما يفسر تلك العلاقة الخاصة التي نسجها أبناء الغرب العربي مع الكرة الأوروبية. لم يتابعوها لأنها أكثر إنقائاً فحسب، بل لأنها حملت، على امتداد عقود، قصصاً تُشبههم؛ قصص لاعبين عبروا الحدود حاملين في حقائبهم أكثر من أحذية اللعب. كانوا يحملون سؤالاً وجودياً يتكرر في كل جيل: هل يكون الوفاء للأرض التي أنجبتك، أم للموهبة التي تستحق أن تعيش؟ خرجت من النهائي بقناعة لم تصنعها النتيجة، بل صنعها ذلك المدافع الهادئ. فالأوطان لا تخسر أبناءها حين يغادرون، بل حين تعجز عن أن تمنحهم سبباً للبقاء. والتاريخ لا يُخلّد من بقي حيث وُلد، بل من امتلك شجاعة أن يمضي إلى المكان الذي فتح له بابه عندما أغلقت الأبواب الأخرى. فليس كل من غادر وطنه كان يبحث عن وطن آخر... بعضهم كان يبحث فقط عن فرصة، وحين وجدها، لم يصنع مجده وحده، بل ترك درساً خالداً لكل من ظن أن الطريق ينتهي عند أول باب موصد.

كتب: رائد عمرو
لم يكن أكثر مشاهد نهائي كأس العالم 2026 رسوخاً في ذاكرتي تلك الكأس التي ارتفعت وسط أضواء نيويورك، ولا اللداليات التي استقرت على صدور الأبطال، ولا الألعاب النارية التي أعلنت إسدال الستار على شهر من الشغف. ما بقي حقاً كان وجهاً هادئاً في قلب الدفاع، يُدْكرنا بأن أعظم قصص كرة القدم لا تُكتب بالأقدام وحدها، بل بالقرارات التي تغزّ مصر أصحابها. كنت أتابع الدقائق الأخيرة إلى جوار صديقين تونسيين، أحدهما وُلد في فرنسا، وكبر بين مدارسها وشوارعها، قبل أن يختار لاحقاً الجنسية الأمريكية بعدما وجد أن مستقبله وفرصته هناك. لم أسمعها يوماً يتحدث عن فرنسا بمرارة، ولا عن الولايات المتحدة بانتهار أعمى. كان يردد فكرة واحدة: ليس الإنسان مديناً للمكان الذي وُلد فيه بقدر ما هو مدين للمكان الذي آمن بقدرته على أن يصبح أفضل نسخة من نفسه. في تلك اللحظة، لم أكن أنظر إلى لابورت بصفته مدافعاً لإسبانيا، بل بصفته تجسيداً لفكرةٍ أقدم من كرة القدم نفسها. لاعب وُلد في فرنسا، وحمل قميصها في جميع منتخبات الفئات السنية، وانتظر طويلاً أن تأتي اللحظة التي حلم بها. لم يكن ينقصه الاجتهاد، ولا الموهبة، ولا الانضباط. لكنه اصطدم بالحقيقة التي كثيراً ما تغيب عن أحكامنا السريعة: ليست كل الأبواب المغلقة دليلاً على ضعف من يقف أمامها؛ أحياناً يولد التميز في زمن يزدهم بالتميزين، فيتجول الانتظار من وعدٍ إلى عقوبة. كان يستطيع أن يبقى أسير ذلك الباب، يراكم الخيبة ويؤجل الحلم عاماً بعد آخر، لكنه اختار أن يبحث عن نافذة بدلاً من أن يلعن الجدار. منحته إسبانيا ثقته، فمُنحها أفضل ما يملك. رفع معها كأس أوروبا، ثم



■ إسبانيا تهيمن على الجوائز الفردية

هيمنة إسبانية على الجوائز الفردية لمونديال 2026

زيبورخ- موقع فيفا - توجّح النجم الإسباني رودري بجائزة «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب في مونديال 2026، بعدما قدم مستويات خيالية وعرضاً باهراً في خط وسط «لا روخا» على مدار 8 مباريات، وكان المهندس الأساسي لرحلة تتويج بلاده بالعرش المونديالي. بدوره أحرز الفرنسي كيليان مبابي جائزة «الحذاء الذهبي» كأفضل هداف في البطولة بعد تسجيله 10 أهداف في 8 مباريات، ليرفع رصيده الوندإالي الإجمالي إلى 22 هدفاً ويتصدر قائمة الهذافين التاريخيين لكأس العالم عبر التاريخ. وتواصلت الهيمنة الإسبانية على منصة الجوائز الفردية، حيث أوناي سيمون جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة، بعدما حافظ على نظافة شبابه في 7 مباريات من أصل 8، وكان سداً منيعاً في النهائي أمام الأرجنتين. وانتزع باو كوبراسي مدافع برشلونة الشاب جائزة أفضل لاعب واعد، بعد قيادته لدفاع إسبانيا الحديدي الذي لم يستقبل سوى هدف واحد فقط طوال منافسات البطولة. كما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منح منتخب هولندا جائزة اللعب النظيف، تقديرًا للروح الرياضية والانضباط اللذين أظهرهما الفريق طوال مشواره في البطولة.

أرقام قياسية كثيرة في ليلة تتويج الماتادور الإسباني



نيويورك- وكالات - كتب منتخب إسبانيا فصلاً جديداً في دفاتر كاتب التاريخ، بعد حصوله على لقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، بفوزه على حساب منتخب الأرجنتين بهدف تورييس الوحيد في نهائي ملعب “ميثلايف”. ونهاوت الأرقام القياسية أمام منتخب لا روخا، بدأت بتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم إيطاليا، بتجنب الهزيمة في 37 مباراة على التوالي، وحدث ذلك تحت قيادة مانشيني في الفترة بين عامي 2018 و2021، قبل أن يأتي الإسباني ديي لا فوينتي ويتجاوز هذا الرقم، بالوصول إلى المباراة ال38 تواليًا بلا هزيمة، وذلك في ليلة التتويج بالمونديال.

سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
		9		3				
3		6	4		8	2		9
				6	9	5		1
			3		6	8	4	5
4					7			
6			8			7		2
		1		9	5	6	8	
5		3		8	4	1		
			1					4

المستوى المتوسط								
		4			8	5	9	
		3			2	6		
	6	9						2
			3		5			4
				3		9	2	1
3								
2			9		3	5		4
5	6			9	8			

الكلمة الضائعة

ح	ي	م	س	د	ل	غ	ل	ا	ج
ا	ل	ا	ل	ت	ز	ا	م	د	ا
ل	ب	ا	ف	ك	ب	ج	د	ب	ل
ع	ص	ل	م	د	ا	د	م	ل	ص
ف	ل	ي	و	د	ر	و	و	ل	ف
ا	س	ل	و	د	ر	و	و	ل	ا
ل	ت	ح	ج	ا	ا	ا	ح	ت	ل
ب	ا	و	ع	ذ	ف	ر	ق	ر	ل
ي	د	ر	م	ا	ل	ع	ي	د	ي
ع	د	ل	ا	ن	ا	ا	ل	د	ع
ة	ق	ا	ر	ي	ع	ب	ي	ر	ة

من أنواع الورود من 4 أحرف

الخلد	الالتزام	الروح	الصبر	الركن	عيد	حليمة
العقل	وتر	إعمار	أذان	سميح	سمر	عفش
عبير	البيعة	سحور	كفارة	بدر	عبق	
الفريضة	قدرات	دليل	الفجر	جمود	نكر	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟
هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

أفقياً:
1 - أول مسجد بناه الرسول - من الخضراوات، 2 - نجيب - الفقار (معكوسة)، 3 - وعاء (معكوسة) - أوقات زمنية، 4 - صلب الشيء - الآفة (معكوسة)، 5 - ضمير منفصل (معكوسة) - ننعم - أرشد، 6 - خطأ - ضمير منفصل (معكوسة)، 7 - في العروق، 8 - من الكواكب الشمسية - قوي وعنيف، 9 - أبهى - ظلام (معكوسة)، 10 - مجموعات عمل - علم مذكر.

عمودياً:
1 - صباد - كارتة طبيعية، 2 - لقياس السوائل - براهين، 3 - أقرب - رجاء (معكوسة)، 4 - أحد الوالدين - للنفي - للخصب، 5 - نفنى، 6 - وثائق - مستمر، 7 - نبات عطري - مدون، 8 - رتبة عسكرية - أجابا، 9 - علم مؤنث (معكوسة)، 10 - مسلسل درامي سوري.

بعد إسدال الستار

موندリアル 2026 بعيون الخبراء

- إسبانيا تتوج بالمنظومة والفنية المتميزة.. وليس بالأسماء فقط
- منتخبات جديدة تطرق باب العالمية.. الرأس الأخضر المفاجأة الأبرز
- من المدرجات إلى الشوارع.. فلسطين تعيش الموندリアル بطريقتها الخاصة
- غزة تشاهد الموندリアル من بين الألمان.. كرة القدم نافذة للأمل
- التكنولوجيا والتحكيم.. بين التطور وإثارة الجدل



د. ناصر العباسي

لم تكن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ مجرد منافسة على اللقب العالمي، بل تحولت إلى حدث رياضي وإنساني استثنائي، فتح الباب أمام قراءات فنية وإعلامية وأكاديمية متعددة، واستقطب اهتمام الجماهير في مختلف أنحاء العالم، بما فيها فلسطين. وبين من رأى أن النسخة الحالية عكست تطورًا تكنولوجيًا وتكنولوجياً لافتًا، ومن وجّه انتقادات للجوانب التنظيمية وزيادة عدد المنتخبات، بقيت البطولة حاضرة بما حملته من إثارة ومفاجآت ودروس كروية تستحق التوقف عندها. وفي فلسطين، لم يكن كأس العالم مجرد مباريات أتاج، بل تحول إلى مساحة للفرح والأمل، والحلقة، تستعرض آراء نخبة من اللاعبين والأكاديميين والإعلاميين الرياضيين، الذين قدّموا قراءاتهم للبطولة من زوايا مختلفة، وأجمعوا على أن كأس العالم ٢٠٢٦ أكد مجددًا أن كرة القدم عالية توحد الشعوب، وتصنع الأمل، وتمنح الفلسطينيين نافذة للفرح حتى في أصعب الأوقات.

خليفة الخطيب

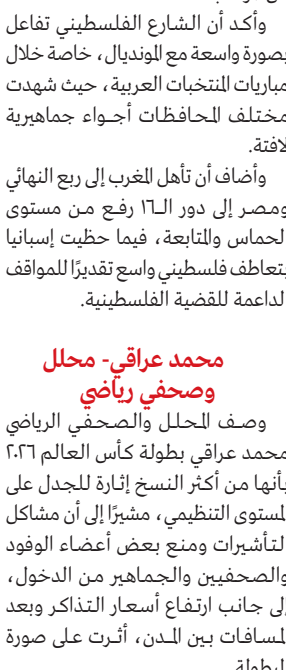
مدرّب مركز شباب بلاطة سابقًا
يرى المدرب خليفة الخطيب أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لم ترتق فنيًا إلى مستوى التوقعات، مشيرًا إلى أن العديد من المنتخبات اعتمدت على القوة البدنية والانضباط الدفاعي أكثر من الهارات الفردية والابتكار الهجومي الذي اعتادت الجماهير مشاهدته في النسخ السابقة. وأوضح أن بعض المنتخبات اللغومة قدمت مستويات مميزة، وفي مقدمتها منتخب الرأس الأخضر، كما تركت للمشاركة الأولى للأردن انطباعًا إيجابيًا، فيما أثبتت منتخبيا مصر والجزيرة حضورهما القوي، معتبرًا أن مصر كانت تستحق الذهاب إلى أبعد من دور الـ١٦ لولا بعض القرارات التحكيمية. وأشاد الخطيب بتألق عدد من حراس الرمي، وفي مقدمتهم ياسين بونو والحارس الأرجنتيني، إضافة إلى الحارس المصري شوبير.

محمد الصباح-مدرب وطني
اعتبر المدرب الوطني محمد الصباح أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ كانت بطولة مثيرة، لكنها لم تدل من العديد من اللاخطات التنظيمية، بدءًا من مشاكل التأشيرات وارتفاع أسعار التذاكر، وصولاً إلى بعض القضايا التحكيمية التي أثارت الجدل، وعلى رأسها مواجهة مصر والأرجنتين. وأشار الصباح إلى أن مشاركة ثمانية منتخبات عربية للمرة الأولى شكلت محطة تاريخية، إلا أن النتائج لم تكن بمستوى الأمل، باستثناء مصر والجزيرة اللذين قدما مستويات مقنعة، مؤكدًا أن المنتخب الإسباني استحق التتويج بعدما كان الأكثر استقرارًا وجوده طوال البطولة، فيما شكل المنتخب

سليمان العمد



صادق الخصور



البرتغالي خيبة أمل رغم امتلاكه العديد من المواهب. وأكد أن الشارع الفلسطيني تفاعل بصورة واسعة مع اللونديال، خاصة خلال مباريات المنتخبات العربية، حيث شهدت مختلف المحافظات أجواء جماهيرية لافتة. وأضاف أن تأهل للرب إلى ربع النهائي ومصر إلى دور الـ١٦ رفع من مستوى الحماس والتابعة، فيما حظيت إسبانيا بتعاطف فلسطيني واسع تقديرًا للمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

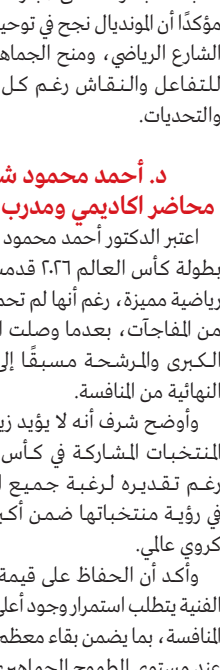
محمد عراقي- محلل وصحفي رياضي

وصف المحلل والصحفي الرياضي محمد عراقي بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ بـ"مفاجئة واسعة مع اللونديال، خاصة خلال مباريات المنتخبات العربية، حيث شهدت مختلف المحافظات أجواء جماهيرية لافتة". وأضاف أن تأهل للرب إلى ربع النهائي ومصر إلى دور الـ١٦ رفع من مستوى الحماس والتابعة، فيما حظيت إسبانيا بتعاطف فلسطيني واسع تقديرًا للمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

خليفة الخطيب



عبد الفتاح عرار



وأضاف أن الجمهور الفلسطيني واصل متابعة البطولة حتى المباراة النهائية، مؤكدًا أن اللونديال نجح في توحيد اهتمام الشارع الرياضي، ومنح الجماهير فرصة للتفاعل والنقاش رغم كل الظروف والتحديات.

د. أحمد محمود شرف محاضر أكاديمي ومدرّب وطني

اعتبر الدكتور أحمد محمود شرف أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ قدمت تجربة رياضية مميزة، رغم أنها لم تحمل الكثير من المفاجآت، بعدما وصلت للنتائج الكبرى والرشرة مسبقًا إلى المراحل النهائية من المنافسة.

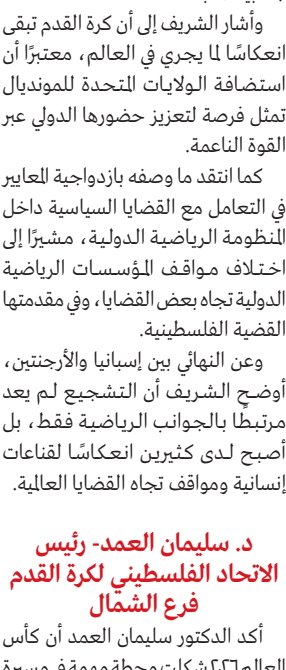
د. عبد الناصر الشريف محاضر تحكيم دولي

يرى الدكتور عبد الناصر الشريف أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لم تكن مجرد منافسة كروية، بل شكلت حدثًا عالميًا تدخلت فيه الرياضة مع السياسة والثقافة والإعلام.

جمال أبو بشارة



عبد الناصر الشريف

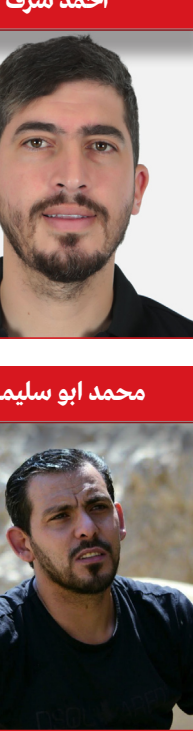


التقني في رفع جودة المنافسات وزيادة جاذبية اللعبة. وأشار الشريف إلى أن كرة القدم تبقى انعكاسًا لما يجري في العالم، معتبرًا أن استضافة الولايات المتحدة للونديال تمثل فرصة لتعزيز حضورها الدولي عبر القوة الناعمة.

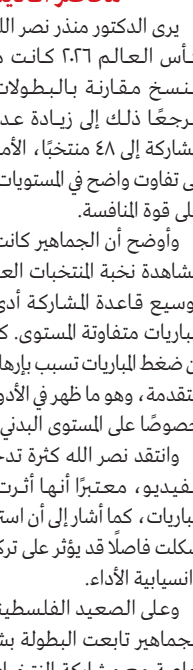
د. سليمان العمد- رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم فرع الشمال

أكد الدكتور سليمان العمد أن كأس العالم ٢٠٢٦ شكّلت محطة مهمة في مسيرة تطور كرة القدم الحديثة، لما حملته من تحديات وأصعب من تحمل الكثير من الفجوات، بعدما وصلت للنتائج الكبرى والرشرة مسبقًا إلى المراحل النهائية من المنافسة.

احمد شرف



محمد ابو سليمان



التقني في رفع جودة المنافسات وزيادة جاذبية اللعبة. وأشار الشريف إلى أن كرة القدم تبقى انعكاسًا لما يجري في العالم، معتبرًا أن استضافة الولايات المتحدة للونديال تمثل فرصة لتعزيز حضورها الدولي عبر القوة الناعمة.

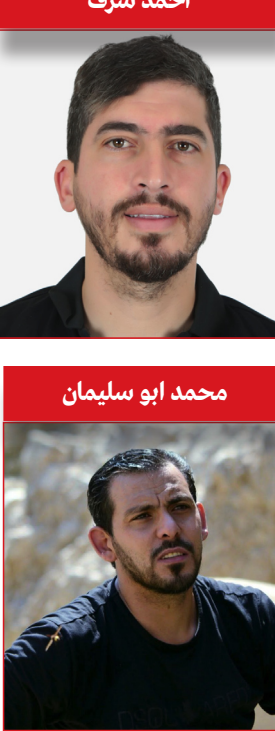
د. منذر نصر الله محاضر أكاديمي

يرى الدكتور منذر نصر الله أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ كانت من أضعف النسخ مقارنة بالبطولات السابقة، مرجحًا ذلك إلى زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا، الأمر الذي أدى إلى تفاوت واضح في المستويات الفنية وأثر على قوة المنافسة.

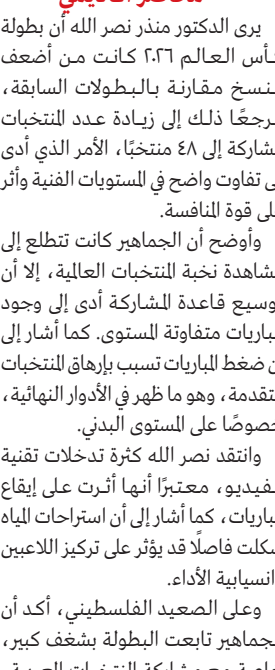
عبد الفتاح عرار- مدرب وطني

يرى المدرب الوطني عبد الفتاح عرار أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ نجحت في تجاوز العديد من التحديات التي سبقَت انطلاقها، وقدمت نسخة غنية من الناحية الفنية، رغم الجدل الذي رافق زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا.

احمد شرف



محمد ابو سليمان



وأشار أبو بشارة إلى أن الانضباط التكتيكي، وسرعة التحولات، وقدرته على التكيف، ساعدت المنتخب الفلسطيني على إدارة المباريات تحت الضغط، شكلت أبرز الدروس المستفادة من البطولة، مؤكدًا أن هذه الجوانب تمثل عناصر مهمة لكل العاملين في مجال التدريب.

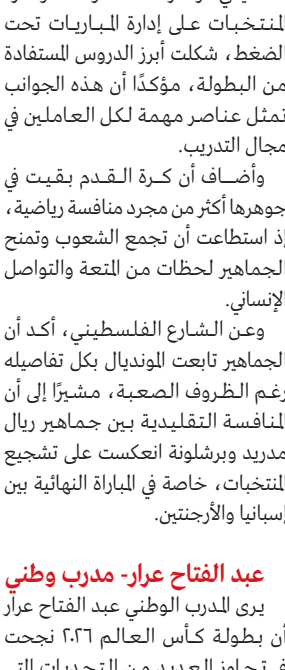
عبد الفتاح عرار- مدرب وطني

يرى المدرب الوطني عبد الفتاح عرار أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ نجحت في تجاوز العديد من التحديات التي سبقَت انطلاقها، وقدمت نسخة غنية من الناحية الفنية، رغم الجدل الذي رافق زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا.

آيات السعافين



محمد الصباح



وأشار أبو بشارة إلى أن الانضباط التكتيكي، وسرعة التحولات، وقدرته على التكيف، ساعدت المنتخب الفلسطيني على إدارة المباريات تحت الضغط، شكلت أبرز الدروس المستفادة من البطولة، مؤكدًا أن هذه الجوانب تمثل عناصر مهمة لكل العاملين في مجال التدريب.

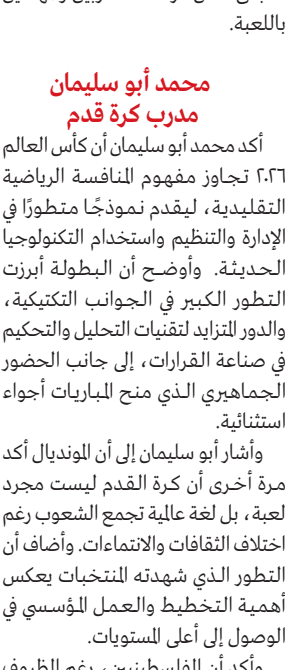
عبد الفتاح عرار- مدرب وطني

يرى المدرب الوطني عبد الفتاح عرار أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ نجحت في تجاوز العديد من التحديات التي سبقَت انطلاقها، وقدمت نسخة غنية من الناحية الفنية، رغم الجدل الذي رافق زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا.

ناصر العباسي



محمد عراقي



وأشار أبو سليمان إلى أن اللونديال أكد مرة أخرى أن كرة القدم ليست مجرد لعبة، بل لغة عالمية تجمع الشعوب رغم اختلاف الثقافات والانتماءات. وأضاف أن التطور الذي شهدته المنتخبات يعكس أهمية التخطيط والعمل اللؤسي في الوصول إلى أعلى المستويات.

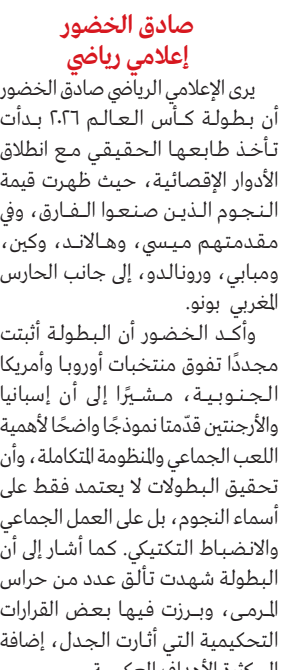
د. آيات السعافين- رئيسة الدائرة النسوية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سابقًا

ترى الدكتورة آيات السعافين أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ جاءت أفضل من كثير من التوقعات، وقدمت منافسات متنوعة ومستويات فنية متقاربة عكست تطور الكبير الذي شهدته كرة القدم العالمية.

منذر نصر الله



محمد عراقي



وأشار أبو سليمان إلى أن اللونديال أكد مرة أخرى أن كرة القدم ليست مجرد لعبة، بل لغة عالمية تجمع الشعوب رغم اختلاف الثقافات والانتماءات. وأضاف أن التطور الذي شهدته المنتخبات يعكس أهمية التخطيط والعمل اللؤسي في الوصول إلى أعلى المستويات.

د. آيات السعافين- رئيسة الدائرة النسوية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سابقًا

ترى الدكتورة آيات السعافين أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ جاءت أفضل من كثير من التوقعات، وقدمت منافسات متنوعة ومستويات فنية متقاربة عكست تطور الكبير الذي شهدته كرة القدم العالمية.

عبد الفتاح عرار- مدرب وطني

يرى المدرب الوطني عبد الفتاح عرار أن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ نجحت في تجاوز العديد من التحديات التي سبقَت انطلاقها، وقدمت نسخة غنية من الناحية الفنية، رغم الجدل الذي رافق زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا.

نعى شاب فاضل
رام الله - عمان - الصحفي كامل جبيل وعائلته وشقيقه إبراهيم ، ابو فادي ، وزوجته شقيقته المرحوم محمود (ام عصام) وعائلته وشقيقاته عزيزة (ام عمر) وهاطمة (ام محمد) وعائلاتهم والدة الفقييد (ام أنور) وأخواته وأخواته وأبناء أعمام الفقييد وعائلاتهم وعموم آل جبيل وأقرباؤهم وتسابؤهم في رام الله والوطن وفي عمان والمجر ينعون بيزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم بإذن الله تعالى
عيسى أحمد جبيل
الذي وافته المنية بعد ظهر يوم أمس الاول ، الأحد ، إثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٢٩ عاما قضاء في طاعة الله وعمل الخير . وقد شيع جثمانه الطاهر لى منواه الأخير بعد صلاة ظهر أمس الاثنين في مقبرة سحاب بالاردن- وتقبل التمازي في جمعية حديقة الحسن في القويسمة - قضاء عمان - مقابل الدفء المدني يومي الاثنين والثلاثاء . رحم الله تعالى الفقييد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته . انا لله وانا اليه راجعون.

بزشكيان/تتمة

وشدد بزشكيان في كلمة له خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية في طبران، أمس، على أن إيران لم تقدم أي تنازلات وأن معظم بنود مذكرة التفاهم جاء لصالح بلاده ولا يحقق مصلحة أحادية للولايات المتحدة. وقال الرئيس الإيراني إن بلاده تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى الوحدة والتضامن واتخاذ القرارات على أساس الحكمة الجماعية، معتبرا أن الحرب الحالية لا تقتصر على الصواريخ، وأن من وصفه بالعدو أدرك عجزه عن إجبار الشعب الإيراني على الاستسلام عبر الهجمات العسكرية. وأضاف أن الضغوط الاقتصادية قد تضر بالإنتاجات العسكرية والرأسمال الاجتماعي الذي تحقق في البلاد، مؤكدا أن إيران تمر بحالة حرب، ولا يمكن إدارة شؤونها بالقواعد والطرق التقليدية القديمة. وشدد الرئيس الإيراني على أن القرارات المتخذة ينبغي أن تحظى بإجماع أركان الدولة، وإذا لم يحدث ذلك فإن النظام بأكمله سيواجه صعوبات، مؤكدا ضرورة مواجهة التهديدات الخارجية والمؤامرات بالتزامن مع معالجة القضايا الداخلية الضرورية.

وأشار إلى أن طهران تبنت على مواقفها في الدفاع عن البلاد، ومصالح الأمة، لافتا إلى أنه يجب على الإيرانيين التحل بالواقعية وتقبل تداعيات مفاتهم.

في غضون ذلك، أفاد مصدر في وزارة الخارجية الباكستانية لقناة "الجزيرة" بأن وزير الداخلية الإيراني إسكندر ذومني رار، مساء أمس، العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حاملا رسالة من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان تتعلق بالأوضاع الراهنة إلى قادة باكستان التي لا تزال تؤدي دور الوسيط بين طهران وواشنطن، في ظل انهيار مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان في يونيو/حزيران الماضي.

الرئيس يهنئ /تتمة

الصديق، بأسمى عبارات التهنائي القلبية والتبريكات الأخوية بهذا الإنجاز الرياضي العالي الكبير".

وأضاف الرئيس أن هذا الإنجاز جاء ثمرة للجهد والمثابرة اللذين بذلهما للتنخب والقائمون عليه، وأدخل الهجة إلى قلوب محبي المنتخب وعشاق كرة القدم. وأعرب الرئيس عن تمنياته لإسبانيا الصديقة وتسعيها بدوام الخير والازدهار، وتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات على مختلف الصعد.

كما بعث الرئيس برقية تهنئة إلى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، هنأه فيها بالمناسبة ذاتها.

مروان البرغوثي/ بقية

لعب دور تاريخي، في امتلاكه بعض مقومات هذه المعادلة وهي تاريخ نضالي يمنحه الشرعية، ورؤية سياسية تفتح الباب أمام التسوية، وقدرة محتملة على مخاطبة جمهور فلسطيني واسع.

لكن أي دور تاريخي لمروان البرغوثي، كما لأي قائد فلسطيني آخر، لا يمكن أن ينجح خارج إطار إعادة بناء المؤسسات الوطنية الديمقراطية، وإنهاء الانقسام، واستعادة وحدة القرار الفلسطيني، فالرموز قد تفتح الأبواب، لكنها لا تستطيع وحدها بناء المستقبل. وحدها المؤسسات القوية والاشعبية قادرة على تحويل اللحظات التاريخية إلى مشروع وطني مستدام.

في النهاية، لا تتمثل القضية في مروان البرغوثي كشخص، ولا في تحويل أي قائد إلى بديل عن الشعب أو عن المؤسسات الوطنية. فالشعوب لا تبني مستقبلها بالرموز وحدها، مهما كانت مكانتها التاريخية، بل بالمؤسسات الديمقراطية، والشرعية الشعبية، والقدرة على تحويل التضيحات والتطلعات إلى مشروع سياسي قابل للحياة.

لكن التاريخ يعلمنا أيضاً أن بعض الشخصيات تصبح، في لحظات التحولات الكبرى، أكثر من مجرد أفراد. فهي تختزل تجارب أجيال، وتحمل في حضورها إمكانية تجاوز الانقسامات وفتح مسارات جديدة. ومن هنا تأتي أهمية مروان البرغوثي، ليس باعتباره الحل الوحيد، بل باعتباره أبرز الفاتحين المحتملة لإعادة بناء مركز وطني فلسطيني جامع، قادر على الجمع بين الوحدة الداخلية والرؤية السياسية الواقعية. ولهذا فإن الخطوة الأولى التي لا يمكن تجاوزها فلسطينياً تتمثل في استعادة الشرعية الخاصة عبر انتخابات رئاسية تلبّي التطلعات الشعبية بحرية، تعيد بناء العلاقة بين الشعب وقيادته، وتفتح الطريق أمام تجديد المؤسسات الوطنية على أساس الشراكة والمساءلة وإنهاء الانقسام.

فالتحديات ليست شأناً فلسطينياً داخلياً فقط، بل هي جزء من معادلة الصراع نفسها. إذ لا يمكن لأحد أن يخوض مرحلة تاريخية جديدة من دون قيادة تستند إلى تفويض شعبي واضح، كما لا يمكن لأي طرف دولي أو إقليمي أن يتعامل بحدية مع شريك فلسطيني ما لم يكن هذا الشريك نابعاً من إرادة شعبه ومؤسساته. وفي المقابل، فإن إسرائيل تواجه هي الأخرى استحقاقاً تاريخياً لا يمكن الهروب منه. فقد أثبتت التجربة أن القوة العسكرية، مهما بلغت، لا تستطيع إنتاج سلام أو أمن دائمين. وعلى إسرائيل أن تستخلص العبر من تاريخ الصراع، وأن تدرك أن مستقبلها لا يمكن أن يبنى على الإباداة واستمرار الاحتلال أو الضم أو إدارة الصراع، بل على الاعتراف بأن الأمن الحقيقي مرتبط بإنهاء أسباب الصراع.

ومن اللافت أن اسم مروان البرغوثي لم يعد حاضراً فقط في النقاش الفلسطيني والإسرائيلي، بل ظهر أيضاً في الحسابات السياسية الدولية. فقد أشار الرئيس الأميري دونالد ترامب إليه بالاسم خلال النقاشات المرتبطة بصفقة تبادل الأسرى ووقف "الحرب" في غزة، بما يعكس إدراكاً بأن مسألة القيادة الفلسطينية يجب أن تكون جزءاً من أي ترتيبات سياسية طويلة الأمد. وهذا يضع ترامب أمام اختبار حقيقي يتسجم مع برامجهاتيه السياسية. فهل يكتفي بإدارة الأزمات وتغدق الصفقات المرحلية، أم يدرك أن مصلحة إسرائيل نفسها لا تكمن في مسارات الحروب المفتوحة، بل في تسوية تاريخية للصراع؟

فرغم إنجازات ترامب المعروفة لإسرائيل، فإن أي قراءة واقعية لمستقبل المنطقة يفترض أن تقوده إلى إدراك حقيقة أساسية بأن حاجة الشعب الإسرائيلي للسلام لا تقل عن حاجة الفلسطينيين بأن يكون هذا السلام عادلاً، لأن استمرار الصراع يهدد بتحويل قوة إسرائيل العسكرية إلى عبء استراتيجي دال.

غير أن هذا السلام لا يمكن أن يولد من السياسات التي يقودها منطق الضم والتنصيف والقوة المطلقة. فالسار الذي اتخذته الحكومات الإسرائيلية للتعايف، من تسارع مشاريع الضم، وتوسع الاستيطان، ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية سياسياً، وصولاً إلى حرب الابد على قطاع غزة، كما يصفها كثير من الخبراء والنظرية الحقوقية الدولية، يكشف عمق الأزمة التي تواجه مستقبل المنطقة.

فالسلام لا يبنى على أنقاض شعب، ولا على محاولة محو هوية وطنية متجذرة، ولا على فرض واقع قائم بالقوة. إن محاولات إخضاع الشعب الفلسطيني أو تجاوز حقوقه الوطنية لن تنهي القضية، بل ستعيد إنتاج الصراع بأشكال أكثر خطورة. ولهذا فإن أي فرصة حقيقية للخروج من هذا السار تحتاج إلى تدخل دولي فاعل، لا يقتصر على إدارة الأزمات أو وقف إطلاق النار اللوثة، بل يعمل ضمن إطار القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

فالطوب ليس مجرد اتفاق جديد، بل تغيير في قواعد اللعبة؛ فلسطينياً عبر استعادة الشرعية والوحدة وبناء المؤسسات، وإسرائيلياً عبر الانتقال من منطق السيطرة إلى منطق الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، ودولياً عبر تحمل مسؤولية إنهاء صراع طال أكثر مما ينبغي.

وفي هذه المعادلة، يبقى مروان البرغوثي رمزاً لسؤال أكبر من شخصه وهو هل يستطيع الفلسطينيون والإسرائيليون تحويل مقود من الصراع إلى بداية طريق جديد، أم سيقضي الجميع أسرى منطق الحرب الذي لم ينتج سوى مزيد من الدماء والخسارات؟

فالسلام بين الأعداء ممكن، لكنه يحتاج إلى قادة يمتلكون الشرعية والشجاعة، أو مجتمع دولي يمتلك الإرادة لتغليب منطق القانون على منطق القوة.

الحوثيون يعلنون حظر الملاحة على السفن السعودية

صنعاء- أعلنت اليمن أنصار الله (الحوثيين) في جمان حظر الملاحة البحرية على السعودية عبر باب المندب، متهمه الملكة بغرض حصار الجماعة يحیی سريع في بيان أن الخطوة تأتي وفق ما أسماها "معادلة الحصار بالحصار"، مشيراً إلى أن الحظر يدخل حيز التنفيذ من لحظة إعلانه. وأكد أنهم في جهوزية كاملة

الدفاع المدني/تتمة

وأكد ضرورة عدم ترك الأطفال داخل المركبات المغلقة تحت أي ظرف، حتى وإن كانت اللدة قصيرة، نظراً للارتفاع السريع في درجات الحرارة داخلها، وما يشكله ذلك من خطر حقيقي ومباشر على حياتهم.

كما شدد على ضرورة إزالة العبوات للضغوطة، مثل القذاحات وعبوات مزيل العرق، من داخل المركبات، تجنباً لافجارها بفعل الحرارة المرتفعة. ودعا المواطنين إلى الامتناع عن إشعال النيران في الأعشاب الجافة أو المناطق الحرجية، وعدم التخلص من النفايات بالحرق، لما قد يسببه ذلك من حرائق يصعب السيطرة عليها في ظل الظروف الجوية السائدة. وأشار إلى أهمية الاستخدام الآمن للطاقة الكهربائية، من خلال تجنب الأحمال الزائدة على الشبكة الكهربائية وعدم تشغيل الأجهزة والمكيفات بصورة مكثفة لفترات طويلة، للحد من مخاطر التماس الكهربائي. وأكد الدفاع المدني ضرورة الاتصال الفوري برقم الطوارئ (١١٢) عند وقوع أي حادث أو طارئ، مجدداً دعوته للمواطنين بضرورة الالتزام بإرشادات السلامة في ظل موجة الحر السائدة.

مقترح الهدنة /تتمة

بحسب ما كشف مسؤول إيراني كبير لوكالة "رويترز"، أمس، في ظل استمرار الاتصالات الدبلوماسية واتساع نطاق الحرب.

ولم يحدد المسؤول هوية الوسطاء أو تفاصيل المقترح، إلا أن وكالة "إيسنا" الإيرانية أفادت، في وقت لاحق، بأن قطر وباكستان قدمتا مقترحاً مشتركاً إلى إيران والولايات المتحدة، يدعو الطرفين إلى العودة إلى موفقيهما قبل التاسع من تموز الجاري، بوصف ذلك خطوة أولى نحو استئناف المفاوضات.

ويأتي المقترح بعد تعطيل مذكرة التفاهم التي أبرمتها واشنطن وطهران في ١٧ حزيران، ونصت على إطلاق مفاوضات بشأن اللف النووي الإيراني وقضايا أخرى، تمهيداً للتوصل إلى اتفاق نهائي ينهي الحرب. غير أن استئناف الأعمال القتالية أطاح عملياً بالسار الذي أطلقته المذكرة.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، قد أعلن في التاسع من تموز إنهاء الهدنة، فيما استؤنفت الضربات على نطاق واسع، قبل أن يعود الوسطاء إلى طرح هدنة مؤقتة تتيح إعادة تشغيل القوات الدبلوماسية. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن طهران تلقت خلال الأيام الأخيرة رسائل ومقترحات من أطراف وسيطة، من دون الكشف عن مضمونها.

وقال بقائي، خلال مؤتمر صحفي في طهران، إن إيران "تلقت رسائل" وإن "أكافراً نقلت إلينا عبر بعض الوسطاء"، مضيفاً: "لهم أن الجهاز الدبلوماسي كان نشطاً في الأيام الأخيرة". ورفض الكشف عن تفاصيل المقترحات، قائلاً: "لن أكشف حالاً عن التفاصيل".

وأوضح أن إيران تتعامل مع أي مسار تفاوضي وفق مبدأ "الالتزام مقابل الالتزام"، وقال إن الهدنة التزمت بمذكرة التفاهم التي أبرمت مع واشنطن الشهر الماضي، وإنها "لم تبادر قط بخرق العهود ما دامت الأطراف الأخرى تقي بالتزاماتها".

وأضاف أن "أي اتفاق لا اكتسب قيمته إلا بوفاء الطرفين به"، متهمًا الولايات المتحدة بعدم الالتزام بتعهداتها، ومشيرًا إلى أن إيران علقت التزاماتها بصورة تدريجية رداً على ما وصفه بـ"تكت العهد من الطرف الأمريكي". وأكد بقائي أن تحركات الوسطاء تهدف إلى منع مزيد من التدهور، لكنه شدد على أن السار الدبلوماسي لا يعني توقف الرد العسكري الإيراني. وقال إن القوات المسلحة الإيرانية تواصل استهداف "مصادر الاعتداءات الأميركية"، بينما يعمل الجهاز الدبلوماسي "بتناغم وتنسيق تام مع القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن".

وحذر من أن أي خطوات تصعيدية إضافية من جانب الولايات المتحدة ستواجه برد إيراني مماثل، مؤكداً أن طهران لن تتوانى عن اتخاذ إجراءات لوقف الهجمات الأميركية.

خليل الحية /تتمة

مشيدة بجهود كوادرها ومؤسساتها في إنجاز هذا الاستحقاق الانتخابي رغم الظروف الأمنية الاستثنائية التي أحاطت بمساره.

كما وجهت الحركة النشجة إلى الشعب الفلسطيني، والأمة العربية والإسلامية، والدول التي احتضنت الحركة وقيادتها، والأحرار حول العالم، مؤكدة تمسكها بخيارها ومواصلة الوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأسرى والجرحى حتى تحقيق التحرير.

وقدم الحية ٤ من أبناءه شهداء، هم أسامة وحزمة وهمام وعزام، ولم يتبق له من أبنائه الذكور سوى عز الدين الذي أصيب في قصف إسرائيلي على حي التفاح في أبريل/نيسان ٢٠٢٥.

ونجا الحية عام ٢٠١٧ من محاولة اغتيال بعد غارة لطيران الاحتلال استهدفت ديوان عائلته واستشهد فيها ٧ أفراد، اثنان من إخوته وع ٤ من أبناء إخوته وواحد من أبناء عمومتهم.

كما استشهد أحد أحفاده مطلع أبريل/نيسان ٢٠٢٥ في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة بحي التفاح بمدينة غزة.

وتصدر خليل الحية للشهد القيادي برئاسته حركة حماس، بعدما قاد على مدار عامين ونيف وسع من دفع الحركة للتفاوض في أبرز مستطافات الاحتلال الإسرائيلية على غزة منذ أواخر من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

وُلِد الحية في مدينة غزة في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٦٠، وعاش بعد سبع سنوات نكسة عام ١٩٦٧ وتبعات الاحتلال الإسرائيلي للقطاع، ليخط بعدها مسارا أكاديميا شريعا تكلل بنيل درجة الدكتوراه في علوم الحديث النبوي عقب تخرجه من كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية.

وعلى الصعيد التنظيمي والنيابي، ارتبطت مسيرة الحية بلفائه عام ١٩٨٠ بمؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، حيث تدرج في المسؤوليات التنظيمية وصولا إلى عضوية المكتب السياسي، ونيابة رئاسة الحركة في القطاع، وتولي مسؤولية مكتب العلاقات العربية والإسلامية. كما انتخب عام ٢٠٠٦ عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيسا لكتلة الحركة البرلمانية، وتعرض خلال مسيرته للاعتقال عدة مرات كان أطولها عام ١٩٩١، إضافة إلى نخاة من محاولات اغتيال واستهدافات إسرائيلية متكررة امتدت من عام ٢٠٠٧ وحتى العام الماضي.

ترمب: تننياهو /تتمة

وكان رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني أقر بأنه ليس وثاقا من تمتّعه بصلاحيه إعطاء الأمر للشرطة باحتجاز زعيم أجنبي، لكنه أشار إلى أنه يجري مشاورات مع فريقه القانوني بشأن إمكان اتخاذ الخطوة خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول. وقال ترمب في منشو على منصفته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال "لن يتم توقيف بنيامين تننياهو بأي شكل من الأشكال، أثناء وجوده في الولايات المتحدة".

وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية، ومقرها في لاهاي، في عام ٢٠٢٤ أن لديها أسبأيا ملزمة لتقديم تدعو للاعتقاد بأن تننياهو مسؤول عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، على خلفية الحية في غزة.

وقال ممداني في مقابلة أجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز نشرت السبت "أعتقد أن مكان رئيس الوزراء تننياهو هو لاهاي، فهو مجرم حرب وجهت إليه

للمحكمة الجنائية الدولية اتهامات". وتذد مكتب تننياهو في بيان بتصريحات ممداني، ووصف المحكمة الجنائية الدولية بأنها "محكمة صورية لا تملك ولاية قضائية على الأمريكيين أو الإسرائيليين".

القدس

الحوثيون يعلنون حظر الملاحة على السفن السعودية

طهران إلى اليمن، الأولى في الثالث من يوليو/تموز الجاري إلى مطار صنعاء والأخرى في الثالث عشر من يوليو الجاري إلى مطار الحديدة بعد تعذر هبوطها في صنعاء إثر قصف وزارة الدفاع اليمنية مدرج الطار. واتهم الحوثيون حينها السعودية بقصف المطار، وأعلنوا قصف مطار أنها في الملكة بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، ردا على ذلك.

واشنطن- وكالات- عادت أسعار البنزين في محطات التزود بالوقود في الولايات المتحدة لتتجاوز عتبة ٤ دولارات للغالون أمس، بعد تحديد الولايات المتحدة هجماتها العسكرية على إيران، الأمر الذي أدى إلى مزيد من الاضطراب في تدفقات الطاقة عبر مضيق هرمز الذي يعد طريقا حيويا لإمدادات النفط العالية.

وارتفع متوسط أسعار البيع بالترصة للبنزين على الصعيد الوطني بأكثر من ٣٠٪، منذ أن فتحت الولايات المتحدة وإسرائيل أبواب الحرب على

التربية: نتائج "التوجيهي"/تتمة

وعادةً ما تستغرق ٩ أيام، ليتم بعدها إقرار النتائج من لجنة الامتحانات العامة، حيث ستكون نتائج قطاع غزة حاضرة.

وبشأن إعلان النتائج، أكد الحضور أن الوزارة فعلت ولأول مرة الحصول على النتائج من خلال البوابة التعليمية الفلسطينية "الأيسكول"، تتيح الاعتماد على منصة خاصة تمكن الطلبة كذلك الاطلاع على شهادتهم في السنوات السابقة . وحول انطباعه على النتائج قال : "من خلال الاطلاع على الباحت التي انتهت فهي "مطمئنة".

وفي ٢٠ يونيو ٢٠٢٦، تقدم طلبة الثانوية العامة في الضفة المحتلة وقطاع غزة لامتحاناتهم النهائية، فيما كان ظروف غزة استثنائية التي جاءت بعد ٣ أعوام كاملة لم يدخل فيها هؤلاء الطلبة أي مدرسة نظامية، بل اعتمدوا على التعليم بجهود ذاتي.

وتقدم الطلبة للامتحانات إلكترونيا بالكامل لطلبة قطاع غزة، فيما أجريت لطلبة الضفة المحتلة بالطريقة الوجاهية المعتادة.

وبلغ عدد المتقدمين للامتحانات هذا العام نحو ٩١ ألفاً، بينهم نحو ٥١ ألفاً و٥٠٠ في الضفة الغربية وقربابة ٣٧ ألفاً و٧٠٠ في قطاع غزة، وأقل من ٢٠٠ طالب وطالبة في الخارج، فيما فُحِر ٦٥ طالباً من التقدم للامتحانات بسبب اعتقالهم في السجون الإسرائيلية.

هيئة البترول/تتمة

وأوضحت الهيئة، في بيان، أنها تتابع التطورات المتعلقة بملف توريد الحروقات خلال الأيام الأخيرة، مشيرة إلى ظهور تحديات إضافية ناجمة عن الخاف من تجدد الصراع الإقليمي، إلى جانب الآثار التراكمية اللازمة التي يفتعلها الجانب الإسرائيلي من خلال عرقلة تحويل فائض الشكيل المتراكم في الصارف الفلسطينية إلى البتوك الإسرائيلية.

ودعت المواطنين إلى تجنب التهافت على محطات الوقود، مطالبة بعدم تعبئة الوقود في الجالونات، بما يسهم في الحفاظ على انتظام التزويد وتلبية احتياجات السوق.

وأضافت أن وزارة لئالية والهيئة العامة للبترول تعملان على تنفيذ مجموعة من الإجراءات للتزامنة بالهافة إلى زيادة كميات الحروقات الموردة خلال الأيام القليلة المقبلة، رغم التحديات والصعوبات، بما يضمن الاستجابة الكاملة لاحتياجات السوق.

كما دعت الهيئة للمواطنين إلى استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، وعدم الانجرار وراء وشائعات التي من شأنها زيادة الإرباك في المشهد.

موجة تاسعة /تتمة

إلى جانب شبكات الاتصالات العسكرية.

وفي موازاة التصعيد العسكري، أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان اتصالات هاتفية مع نظرائه في قطر والاردن ومصر، لبحث سبل تنسيق الجهود الرامية إلى احتواء التوتر وتعزيز زبون والاستقرار في المنطقة. من جهته، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في تصريحات نقلتها وكالة "رويترز"، أن الولايات المتحدة ما تزال منفتحة على التوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران، في وقت توعد فيه الحرس الثوري الإيراني الجيش الأمريكي بـ"عملية عقابية"، رداً على ما وصفه بالأعمال غير القانونية.

وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية، في منشور عبر منصة "إكس"، أن الضربات الأخيرة استهدفت مراكز القيادة العسكرية الإيرانية، ومواقع الدفاع الجوي والمراقبة الساحلية، إضافة إلى القدرات البحرية، ومواقع إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، وشبكات الاتصالات.

وفي تطور ميداني آخر، أعلنت "ستوكوم" مقتل جندي أمريكي في شمال العراق أثناء عملية لتفجير ذخائر غير منفجرة مشادة طائرة مسيرة إيرانية سقطت سابقا، لترتفع بذلك حصيلة العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا منذ اندلاع الحرب إلى ١٧ جندياً.

في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن ناقلتي نفط انفجرتا وتعتطلتا بعد محاولتهما عبور ما وصفه بـ"ممر جنوبي غير آمن" عبر مضيق هرمز، زاعما أن الجيش الأمريكي شجعهما على استخدام هذا السار.

وحذر من أن المضيق سيطل غير آمن لعبور شحنات النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية ما دام "العدوان الأمريكي" مستمرا، بحسب تعبيره. وأكد نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني أن بلاده تستصدي لأي محاولة لإفشال برى أمريكي داخل أراضيها، مشددا على أن القوات الإيرانية ستعمل على إفشال أي تحرك من هذا النوع وفق وقعه.

سياسيا، أفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية بأن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل بنيتها تكثيف هجاتها على إيران خلال الأيام المقبلة، وفقا لمصدرين أمنيين إسرائيلي وأميريكي.

وبحسب التقرير، تقضل واشنطن في هذه المرحلة إبقاء إسرائيل خارج دائرة التصعيد، غير بحث سيناريوهات تتضمن احتمال تنفيذ إيران هجمات تستهدف إسرائيل.

وأضافت الهيئة أن التقديرات المتداولة في المشاورات الاستراتيجية بين الجانبين تشير إلى أن احتمال توجي إيران ضربات نحو إسرائيل لا يزال قائما، وهو ما قد يدفع تل أبيب إلى تحرك من هذا النوع، وهو سيناريو لا ترغب الإدارة الأمريكية في حدوثه خلال المرحلة الحالية.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن الهجمات التي تنفذها طهران تأتي في إطار ما وصفته بالدفاع عن النفس، مشددة على أنها تستهدف القواعد والمنشآت الأمريكية فقط.

ولتقتد الوزارة فصفا الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الهجوم الذي استهدف منشأة دارخوين، معتبرة أن هذا اللوقوف لا يساهم في تعزيز الثقة بالوكالة.

بدورها أعربت الصين عن رفضها للهجمات التي تستهدف المنشآت المدنية في دول الخليج، مؤكدة ضرورة احترام سيادة وأمن دول المنطقة، وفي مقدمتها السعودية.

ودعت وزارة الخارجية الصينية الأطراف المعنية في الشرق الأوسط إلى معالجة الخلافات عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، والعمل على تجنب مزيد من التصعيد.

كما أعلن الحرس الثوري الإيراني اغتيال عالم بارز في جنوب شرقي البلاد، متهمًا ما وصفهم بـ"عملاء صهاينة وأمريكيين" بالوقوف خلف العملية، واعتبر أن الهدف منها إثارة الانقسامات والشرخ الاجتماعي.

أخبار وتتمات

القناة ١٢: نتنياهو يستعد لاحتمال خسارة الانتخابات

تشريع يمنع اعتقال الحريديم للتهريب من الخدمة العسكرية. وأشارت إلى أن هذه الخطوة جاءت في وقت يحذر فيه جيش الاحتلال من وجود نقص يقدر بنحو ١٥ ألف جندي في صفوفه، ما أثار جدلاً واسعاً حول أولوية الاعتبارات السياسية على الاحتياجات العسكرية.

غالون البنزين يتجاوز ٤ دولارات مجدداً بأمريكا مع استئناف الحرب

ثم تراجعت الأسعار إلى ما دون هذا الحد في حزيران/ يونيو بعد اصطلاح الولايات المتحدة وإيران على مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب. وكان يمر عبر المضيق قبل الحرب نحو ٢٠٪ من إمدادات العالم من النفط والغاز الطبيعي للسال. وأصبح ارتفاع أسعار البنزين مبعث توتر سياسي بالنسبة للرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، والحزب الجمهوري الذي سخفوش قريبا حملة انتخابية للقطاع. في أواخر آذار/ مارس بعد أن عطلت انتخابات التجديد النصفي التي ستجرى

هدم ٣ منازل /تتمة

وفي بلدة بيت لقيا غرب رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة "مثلث البلد"، وهدمت منزلا قيد الإنشاء يعود للمواطن عابد بدر، المكون من طابقين، وتبلغ مساحته ١٧٠ مترا مربعا، بحجة البناء دون ترخيص، بالإضافة إلى هدم منجرة تعود ملكيتها للمواطن منير عاصم. كما هدمت بركنسين في المنطقة، فيما طالت عمليات الهدم منزلا في قرية بيت نوبا يعود للماطن محمد ريان.

وفي الساق، أقدم مستوطنون على قطع أعمدة الكهراء وإتلافها في منطقة "الرزقا" بقرية بيتلو غرب رام الله.

في سياق متصل أعاد مستوطنون تدمير شبكة مياه الشرب في منطقة "القرن" بقرية لنية جنوب شرق بيت لحم، للمرة الخامسة خلال الأيام الماضية، كما هاجمت قوات الاحتلال منزل المواطن إسماعيل جبارين وأبنائه، وأخضعت جميع سكانه لتحقيق قاس، دون أن يبلغ عن اعتقالات. وفي قرية عنزا جنوب جنين، سرق مستوطنون كشكاً لبيع اللشروبات واستولوا على محتوياته، فيما اقتحم مستوطنون قرية كفر قود جنوب غرب جنين، وتجوّلوا في عدد من أحيائها، وصوّرا بنايع المياه ومبنى للجلس القروي، قبل أن يغادروها. في تصعيد آخر سلّمت قوات الاحتلال، إخطارين للاستيلاء على مزيد من الأراضي لشق طرق جديدة للسيطرة في بلدة سلواد شرق بيت رام الله. وأفادت مصادر محلية، بأن الأخطار الأول يبدأ من شارع رقم ٦٠، من أراضي سلواد، ثم طريق مكب النفايات/ كفر غانة، نزولاً إلى أراضي عين بيرود ودورا القرع، حتى يصل مستوطنة بيت إيل، والثاني يبدأ من شارع ٦٠ الالتفافي، من الطريق نفسه للوذي إلى البؤرة الاستيطانية في أراضي سلواد والبرج، نزولاً إلى طريق باب الواد حتى شارع نابلس رام الله في عين سبتيا.

في غضون ذلك اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، وأودوا ما يُعرف بـ"السجود للمحمي" وسط حراسة قوات الاحتلال.

خيبة أمل إسرائيلية/تتمة

في موقف حمل أبعادا سياسية مرتبطة بمواقف مدريد المؤيدة لفلسطين. وتوّج للتنخب الإسباني باللقب للمرة الثانية في تاريخه، إثر فوزه على نظيره الأرجنتيني بهدف دون رد بعد أشواط إضافية.

وقبل المباراة، أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزراء سياسيون إسرائيليون عن أملهم في فوز الأرجنتين.

أما بعد تتويج إسبانيا باللقب العالي، فقد تحولت رسائل التأييد للأرجنتين في إسرائيل إلى تعليقات مفتحة، ورموز لوجوه صامتة تعكس خيبة أمل واسعة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن المباراة: "النهاية الأكثر سياسية في التاريخ: الأرجنتين ضد إسبانيا، أم إسرائيل ضد الفلسطينيين؟".

ويعود الدعم الإسرائيلي الجارف للأرجنتين إلى العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والأرجنتين، في ظل رئاسة خافيير ميلي، من جهة، وموقف إسبانيا الرسمي والشعبي المؤيد للفلسطينيين وحقوقهم وللعارضة لحرب الإبادة على غزة، والعدوان المتواصل على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المتمثلة بتوسيع الاستيطان، وتصعيد الهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وكتب حزب "الليكود" الذي يقوده نتنياهو عبر حسابه على منصة "تليغرام" فور نهاية اللقاء بين إسبانيا والأرجنتين: "إسبانيا تفوز بنهائي كأس العالم"، وأرفق العبارة برمز وجه صامت. وكان مكتب نتنياهو قال، في بيان مساء السبت، أن رئيس الوزراء استقبل سفير الأرجنتين لدى إسرائيل شيمون أكسل واينش، وتضمن التوقيف للمنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية.

أما المستوطن المتطرف، باروخ مارزليز، ففسر صورة له وهو يحرق علم إسبانيا، مرفقة بعبارة يتنمى فيها فوز الأرجنتين.

وبعد تتويج إسبانيا، نشر الصحافي الإسرائيلي، دانيال عمرام، مقطعاً مصورا يظهر إسرائيليّين يغادرون منطقة مشادة عامة وهم عابسون.

وقال إن "الثلاث غادروا المكان بخيبة أمل بعد مشاهدة المباراة معا في حديقة رامات غان"، عقب فوز إسبانيا على الأرجنتين في النهائي."

وفي مقابل الخيبة الإسرائيلية، سادت الاحتفالات الأجواء الفلسطينية بتتويج منتخب إسبانيا، وربط فلسطينيون بين هذا الإنجاز الرياضي ومواقف مدريد الداعم لفضيتهم.

وشهدت مدن فلسطينية، بينها بيت لحم والخليل ونابلس، احتفالات شارك فيها مئات الفلسطينيين الذين جاؤوا الشوارع رافعين علمي فلسطين وإسبانيا، تقديرا لمواقف مدريد.

واشنطن تعلن/تتمة

من هذه القرى مقابل دخول وإعادة انتشار الجيش اللبناني فيها. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنه جرى بدء تشغيل ٣ "مناطق تجريبية" في جنوب لبنان، تنفيذاً لتفاهمات جرى التوصل إليها بين لبنان وإسرائيل. وأشارت إلى أن "العمليات التجريبية بدأت في بلدات فرون وصريفا وزوطر الغربية جنوبي لبنان بموجب الاتفاق الثلاثي، وتحت إشراف مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان".

ويأتي ذلك تزامنا مع تواجده الرئيس اللبناني جوزيف عون في واشنطن، وقيل لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للقرر اليوم الثلاثاء.

ولم تتضمن صيغة "الاتفاق الإطاري" جدولا زمنيا للانسحاب، وربطت استكمال بتولي الجيش اللبناني السؤولية الأمنية الكاملة في المناطق التي تتسحب منها القوات الإسرائيلية، إلى جانب نزع سلاح حزب الله.

وفي الأثناء، تواصل الحروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، إذ جرى رصد العديد من الحروقات، أمس، بضمنها تفجيرات وغارات وهمية وإلقاء قنابل وتحديق لطيران المسير.

وأفادت الوكالة اللبنانية بسماع دوي انفجار كبير تبّين لاحقا أنه ناجم عن عملية تفجير نفذها الجيش الإسرائيلي في بلدة كفر تبتيت، حيث شوهد تصاعد سحب كثيفة من الدخان فوق البلدة.

كما ذكرت أن طائرة مسيرة ألقت قنبلة صوتية في أجواء بلدة النصوري في قضاء صور جنوب البلاد، فيما حلق الطيران المسير الإسرائيلي فوق العاصمة بيروت وضواحيها.

وشن الطيران الحربي غارات وهمية على الحدود الشمالية للبنان وفوق جردو عكار والهزمل، حسب الوكالة نفسها.

وفي قضاء مرجعيون، سُمع دوي ثلاثة انفجارات متتالية في منطقة حقل القليعة، تبّين أنها ناتجة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، ضمن عمليات إزالة مخلفات الحرب وتأمين المنطقة، وفق الوكالة.



بوضوح

هل انتهى عصر مجلس الأمن؟



أ.د. ليث كمال نصرالوين*

مع تسارع الأحداث الدولية والحروب التي يشهدها العالم خلال السنوات الأخيرة، أصبح من الصعب الحديث عن مجلس الأمن بوصفه الجهة الدولية القادرة على الاضطلاع بمسؤوليته الأساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين. فقد كشفت الأزمات المتلاحقة، ابتداء من الحرب في أوكرانيا، مروراً بجرائم الاحتلال في قطاع غزة، وانتهاء بالحرب على إيران،

عن فجوة متزايدة بين الصلاحيات الواسعة التي منحها ميثاق الأمم المتحدة للمجلس، وبين قدرته الفعلية على ممارستها، الأمر الذي يثير تساؤلاً مشروعاً حول ما إذا كانت المنظومة التي أنشئت عام ١٩٤٥ ما تزال قادرة على إدارة النظام الدولي في القرن الحادي والعشرين.

ويعود جانب كبير من هذا العجز إلى تركيبة المجلس نفسها، وبخاصة نظام العضوية الدائمة وحق النقض. فقد منح ميثاق الأمم المتحدة الدول الخمس دائمة العضوية امتيازاً استثنائياً يتيح لأيّ منها تعطيل صدور أي قرار جوهرى، حتى وإن حظي بتأييد جميع أعضاء المجلس الآخرين. وقد كان هذا النظام مفهوماً في سياق التوازنات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، إلا أنه أصبح اليوم أحد أبرز أسباب شلل المجلس، بعدما غدت الاعتبارات السياسية والمصالح الاستراتيجية للدول الكبرى تتقدم على أحكام القانون الدولي ومتطلبات حفظ السلم والأمن الدوليين.

ولعل الأخطر من ذلك أن إصلاح مجلس الأمن أصبح رهينة لنصوص النظام الذي يراد تحديثه وتطويره. فالميثاق، في الفصل الثامن عشر منه، يشترط لتعديل أحكامه، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بتشكيل المجلس أو بحق النقض، تصديق ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على أن يكون من بينها جميع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. وبذلك أصبحت دول الغيتو تمتلك، عملياً، حق النقض على أي مشروع لإصلاح المجلس، الأمر الذي جعل الدعوات للتكررة لإعادة النظر في موازين القوة الدولية تصطبغ بعقبة قانونية وسياسية يصعب تجاوزها.

وما زاد الأمر تعقيداً أن المجتمع الدولي بدأ يبحث عن أطر بديلة لمعالجة القضايا الأمنية الكبرى خارج الإطار التقليدي لمجلس الأمن، من خلال تحالفات سياسية أو مبادرات دولية نشأت استجابة لمصالح الدول المؤثرة. ومن أبرز هذه المبادرات فكرة "مجلس السلام" التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي وإن كان هدفها اللعن تنسيق الجهود لإعادة إعمار قطاع غزة، فإن ميثاقها تضمن أهدافاً تتجاوز ذلك، من بينها المساهمة في تسوية النزاعات المسلحة، وإنشاء قوة عسكرية دولية تتولى التدخل للمحافظة على السلم والأمن في مناطق الصراع.

وبغض النظر عن الدوافع السياسية لهذه المبادرة، فإن مجرد طرحها يعكس تراجعاً في الثقة بقدرة مجلس الأمن على أداء وظيفته التقليدية، ويؤشر إلى أن القوى الدولية باتت تبحث اليوم عن أدوات موازية بسبب عجز المؤسسات القائمة عن الاستجابة الفاعلة للآزمات الدولية.

ولا يقتصر أثر هذا التراجع على الجانب السياسي، بل يمتد إلى منظومة العدالة الجنائية الدولية. فقد منح نظام روما الأساسي مجلس الأمن صلاحيات واسعة لإحالة أوضاع تنطوي على انتهاكات جسيمة للقانون الدولي إلى المحكمة الجنائية الدولية، إلا أن ممارسة هذه السلطات أصبحت هي الأخرى خاضعة للاعتبارات السياسية المرتبطة بحق النقض، مما أوجد حالة من التوتر بين مقتضيات العدالة الجنائية الدولية وحسابات السياسة الدولية، وأبقى كثيراً من الجرائم الدولية بعيداً عن المساءلة.

كما أن مجلس الأمن لم يعد يؤدي الدور الذي اضطلع به في تسعينيات القرن الماضي عندما أنشأ المحكمتين الجنائيتين الدوليتين الخاصتين بيوغوسلافيا السابقة ورواندا. فعلى الرغم من تعدد النزاعات المسلحة خلال العقود الأخيرة، لم يبادر إلى إنشاء محاكم جنائية دولية خاصة جديدة، ولم يتمكن من توفير آليات قضائية فعالة لحاسبة مرتكبي الجرائم الدولية في العديد من الأزمات، وهو ما يعكس تراجعاً واضحاً في قدرته على توظيف صلاحياته القانونية لخدمة العدالة الدولية.

إن المشكلة التي تواجه مجلس الأمن لا تكمن في نقص صلاحياته، وإنما في غياب الإرادة السياسية لممارستها. فالميثاق ما زال يمنحه سلطات واسعة لفرض العقوبات، وإنشاء عمليات حفظ السلام، بل والإذن باستخدام القوة عند الضرورة، إلا أن الانقسامات بين القوى الكبرى عطلت فاعلية هذه السلطات وأضعفت مكانته، الأمر الذي دفع للمجتمع الدولي إلى البحث عن بدائل خارج إطاره. ولهذا، فإن السؤال المطروح اليوم لم يعد ما إذا كان مجلس الأمن بحاجة إلى الإصلاح، بل ما إذا كان النظام الدولي سيستمر في انتظار تحديث يبدو شبه مستحيل، أم أنه سينتجه تدريجياً إلى بناء مؤسسات وآليات موازية تتولى الوظائف التي عجز المجلس عن أدائها. وعندها لن يكون التحدي الحقيقي هو إصلاح مجلس الأمن، وإنما الحفاظ على مكانته في نظام دولي بدأ بالفعل يبحث عن بدائل تتجاوز حدوده التقليدية.

* أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية

laith@lawyer.com



بريطانيا تتوقع موسماً استثنائياً في أعداد الفراشات



لندن- قد تشهد بريطانيا موسماً استثنائياً من حيث أعداد الفراشات، بعدما أسهم الطقس الدافئ والجاف خلال الربيع في زيادة أعداد أنواع عدة منها، وفقاً لجمعية خيرية بريطانية معنية بحمايتها. وتزامنت هذه المؤشرات الإيجابية وفق "بي بي سي"، مع إطلاق جمعية "حماية الفراشات"، ومقرها إيسيت لولورث في مقاطعة دورسيت، حملتها السنوية "التعداد الكبير للفراشات"، التي تدعو الجمهور إلى تسجيل أنواع الفراشات التي يرصدونها وأعدادها. وقال الدكتور دان هوار، مدير جهود استعادة الطبيعة في الجمعية، إن الظروف المناخية الحالية تتيح للفراشات فرصة الانتشار والتوسع في مناطق جديدة. وأضاف: "شاهدت ٣ أو ٤ أنواع في جنوب إنجلترا ابتعد عن موطنها المعتاد". وتستمر المبادرة من ١٧ تموز إلى ٩ آب. ويطلب من المشاركين اختيار موقع معين، ومراقبة الفراشات وبعض أنواع العتّ النহারي فيه لمدة ١٥ دقيقة، ومن ثمّ تسجيل مشاهداتهم عبر الموقع الإلكتروني للمبادرة أو التطبيق الخاص بها.

هدية عيد ميلاد تكشف سرّاً بعد ٣٨ عاماً..

كيف استُبدل رضيعان عند الولادة؟



اضطروا إلى مواجهة حقيقة أنهم حرما من تربية أبنائهم طوال ٣٨ عاماً. وأشار محامو الرجلين إلى أن موكليهما فقدتا سنوات طويلة من العلاقة مع والديهما الحقيقيين وإخوتهما، وهو ما تسبب لهما ولعائلتيهما بأضرار نفسية وعاطفية عميقة.

دعوى ضد المستشفى

وتطالب الدعوى بتعويضات مالية عن الإهمال وما ترتب عليه من أضرار نفسية ومعنوية، معتبرة أن المستشفى أخفق في اتباع الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع مثل هذا الخطأ. من جهته، لم ينكر المستشفى

وفي الوقت نفسه، قادت الاختبارات إلى التعرف على جيري مي موريسون، الذي ولد في المستشفى نفسه وفي اليوم نفسه، ليتبين أن كلا منهما نشأ مع عائلة الآخر.

صدمة بعد عقود

وقالت الدعوى إن الرجلين أمضيا طفولتهما وشبابهما معتقدين أن العائلتين اللتين رتبتهما هما عائلتهما البيولوجيتان، قبل أن تكشف اختبارات الحمض النووي أن خطأ وقع داخل قسم الولادة أدى إلى تبديل الرضيعين بعد ولادتهما. وأضافت أن الاكتشاف لم يغير حياة الرجلين فحسب، بل أحدث صدمة لدى أفراد العائلتين، الذين

فرجينيا- لم يكن اختبار الحمض النووي الذي حصل عليه الأمريكي كابل بايلين ضمن هدية في تبادل هدايا عيد الميلاد سوى بداية رحلة قادته إلى اكتشاف غير حياته بالكامل، إذ أظهرت نتائجها أنه لا يرتبط بيولوجياً بالعائلة التي نشأ فيها، قبل أن يتبين لاحقاً أنه استُبدل عند الولادة مع رضيع آخر داخل مستشفى في ولاية فرجينيا الغربية قبل عقود.

ورفع بايلين وجيري موريسون، وكلاهما يبلغ ٣٨ عاماً، دعوى قضائية ضد مستشفى "سيني هوسبيتال" في مدينة بيكلي بولاية فرجينيا الغربية، متهمين المستشفى بالإهمال بعد اكتشاف أنهما أرسلوا إلى العائلتين الخطأ عقب ولادتهما عام ١٩٨٧.

هدية قادته إلى الحقيقة

وتبدأ القصة عندما تلقى بايلين مجموعة لاختبار الحمض النووي هدية في عيد الميلاد، وأرسل عينته بدافع الفضول لمعرفة المزيد عن أصوله العائلية.

لكن النتائج جاءت محيرة، إذ لم يظهر أي تطابق مع الأشخاص الذين كان يعتقد أنهم أقاربه، كما أظهرت وجود أقارب مجهولين لم يسمع بهم من قبل.

ودفعه ذلك إلى إجراء مزيد من البحث، والتواصل مع أشخاص ظهرت أسمائهم ضمن نتائج الاختبار، إلى أن اكتشف امرأة تبين لاحقاً أنها والدته الحقيقية.

من المنفى

توجهات نتنياهو العسكرية



حمادة فراعنة

في اجتماع لحزب الليكود يوم ٢٠٢٦/٧/١٩، حذر نتنياهو من أن "هناك احتمال أن نواجه وضعاً أمنياً استثنائياً يحول دون عقد اللؤتمرات وصعوبتها"، وأن ذلك، "قد يحدث في يوم الاقتراع (٢٧/٢٠٢٦/١) أو قبله، مما يجعل عملية التصويت صعبة".

تصريحات نتنياهو دالة على توجهاته نحو افتعال الأزمات والاشتباكات العسكرية، وفرض أجواء الحرب وتداعياتها، والدفع باتجاه عدم إجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد المحدد لها، والعمل على تأجيلها، طالما أن الاستفتاءات تُشير إلى: ١- عدم تمكن الليكود من الفوز بالأغلبية البرلمانية، ٢- عدم تمكنه من تشكيل ائتلاف حزبي يقود حكومته.

واضح أن ترمب لا يريد من نتنياهو العودة للمشاركة في الحرب على إيران، فكلالهما يختلف في التفاصيل والأولويات، وإن كان لديهما الموقف

الوحيد ضد إيران. وزير الاقتصاد والصناعة لدى حكومة نتنياهو نير بركات، وهو أحد قيادات الليكود البارزين قال:

"ما يقوم به المستوطنون يتم بالتنسيق مع الحكومة والوزارات المعنية" والهم بالنسبة له هو: "إزالة السلطة الفلسطينية" لأنها كما يقول "نواة الدولة التي تعترف بها الغالبية الساحقة من دول العالم".

يعترف بالدولة الفلسطينية ١٥٩ دولة من أصل ١٩٣ دولة هم عدد أعضاء الأمم المتحدة.

في التدقيق بما تفعله حكومة المستعمرة نجد أنها تسير باتجاهين: أولاً، فصل قطاع غزة عن الضفة الفلسطينية، ومواصلة عمليات القتل والتدمير لأهل القطاع، لجعله غير صالح للحياة أمنياً ومعيشياً.

ثانياً، نحو الضفة الفلسطينية، عبر هجمات مركزة من قبل المستوطنين المستعمرين على قرى الريف الفلسطيني، بالتدمير والحرق وسرقه اللواتي، بهدف دفع الفلسطينيين نحو الرحيل والتشرد وعدم تحمل صعوبات الحياة وإعاقتهما، وعملياً يعملون من أجل تحرير "الضفة الفلسطينية" من أهلها وشعبها باعتبارها "يهودا والسامرة"، أي جزءاً من خارطة للمستعمرة.

وبالاتجاه المرافق نحو إفقار السلطة الفلسطينية عبر مصادرة جميع إيراداتها من الرسوم الجمركية وضرائب الاستيراد، والتي بلغت أكثر من خمسة مليارات دولار، وجعل السلطة عاجزة، وغير قادرة على توفير الموارد المالية لتغطية رواتب العاملين، والضرورات الأساسية لمواصلة وظائف السلطة الفلسطينية ومهامها.

الائتلاف القائم لدى حكومة المستعمرة، وقوى المعارضة من اليمين الإسرائيلي، ليس لديهم خطة التوصل إلى تسوية مع الشعب الفلسطيني، بل غياب كامل عن أي برنامج سياسي يمكن من خلاله الوصول إلى منتصف الطريق بين مشروعي التصادم: المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني في مواجهة المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي.

التنافس القائم بين الأحزاب الإسرائيلية الأساسية يقوم على الضم والتوسع، ولا يصدر عن أي منها ما يشير أن لديها الرغبة أو التوجه أو الاستعداد نحو التسوية وفق ما تم الاتفاق عليه في أوسلو وتداعياته، بل الهدف هو إلقاء أوسلو وما أسفر عنه.

توجهات نتنياهو واضح أنها دالة على الخيارات العسكرية، وفي طبيعتها استغلال أي فعل وتوظيفه نحو الانقضاض على ما يتعارض مع سياسات المستعمرة التوسعية، سواء باتجاه القطاع أو الضفة أو البلدان الجاورة أو في مواجهة إيران.

ترمب: تحديث طائرة الرئاسة المقدمة

من قطر لتجهيزها بأقصى القدرات

ماريلاند- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس الأول، إنه سيتم قريباً إجراء تحديثات على الطائرة التي تبرعت بها قطر وأصبحت طائرة الرئاسة الجديدة، وذلك بعد تساؤلات عن خصائص الأمان فيها، حسب "رويترز". وبدأ ترمب الحديث على متن هذه الطائرة العملاقة في الأول من تموز بعد أن قبلها العام الماضي كهدية، وذلك عندما بدأت جهود مكثفة لتجديد الطائرة، وهي من طراز بوينج ٧٤٧، لاستخدامها في مهام الرئاسة.

لكن ترمب ترك الطائرة بشكل مفاجئ خلال رحلة من تركيا إلى بريطانيا في ظل تصاعد التوتر مع إيران في الثامن من تموز. وسافر على متن طائرة رئاسة أقدم إلى لندن في خطوة وصفها بأنها "من أجل الذكريات القديمة"، لكنه صعد لاحقاً على متن الطائرة الجديدة للعودة إلى الولايات المتحدة. وسئل ترمب أثناء عودته أمس الأول من رحلة إلى نيوجرزي لحضور نهائي كأس العالم لكرة القدم عما إذا كانت الطائرة، التي تم تحديثها في الآونة الأخيرة، تتفقر إلى قدرات الدفاع الصاروخي.

وقال ترمب "إنها تتمتع بقدرات كبيرة. لكن حسب ما فهمت، سيرسلونها في غضون شهر أو نحو ذلك لتجهيزها بأقصى القدرات... وسيستغرق الأمر حوالي شهر".

ولم ترد القوات الجوية الأمريكية بعد على طلب التعليق. وقامت شركة (إل ٣ هاريس تكنولوجيز)، وهي مقالق دفاعي، بتحديث الطائرة الجديدة التي اختار ترمب ألوانها الأحمر والأبيض والأزرق الداكن والذهبي.

ومن المقرر أن تكون هذه الطائرة بديلاً مؤقتاً لأن شركة بوينج تواجه صعوبات في تسليم طائرات الرئاسة من الجيل التالي. وتعمل بوينج على تسليم طائرتين من طراز ٧٤٧-٨ مصممتين خصيصاً لهذا الغرض بموجب عقد بسعر ثابت قيمته ٣,٩ مليار دولار تم توقيعه في عام ٢٠١٨، لكن تنفيذه متأخر حالياً أربع سنوات عن الموعد المحدد وتتجاوز الميزانية المخصصة له. ومن المتوقع تسليم الطائرتين الجديدتين في منتصف عام ٢٠٢٨.

واكتملت عمليات تحديث الطائرة القادمة من قطر بسرعة كبيرة لدرجة أن بعض الخبراء عبروا عن قلقهم من أن الطائرة قد لا تكون آمنة مثل طائرة الرئاسة ذات اللون الأزرق الفاتح التي سبقتها. وأثار منتقدون أيضاً تساؤلات بشأن تكلفة هذه الهدية وما إذا كان من المناسب قبولها. وتم استدعاء صحفيي نيويورك تايمز الذين كتبوا تقارير عن الخصائص الأمنية للطائرة الجديدة للمنزل أمام هيئة محلفين كبرى في محكمة مانهاتن الاتحادية في وقت سابق من الشهر. وطلبت الصحيفة من المحكمة وقف أوامر التلوث تلك.

